



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية استخدام الوسائط المتعددة

## في تعليم المسؤولية الاجتماعية

لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف

إعداد الطالبة

فاطمة بنت عبد الله سلطان الحارثي

٤٣١٨٨٢٨٧

إشراف

أ.د. آسيا بنت حامد محمد يار كندي

أستاذ المناهج وطرق التدريس ، جامعة أم القرى

بمحت مكمّل للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٤هـ - ٢٠١٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

(البقرة: ٢٨٢)

## مستخلص الدراسة

**عنوان الدراسة:** فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في

مدينة الطائف .

**وقد هدفت هذه الدراسة إلى:**

- ١- الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في ما يتعلق بعنصر (الاهتمام ، الفهم ، المشاركة) .  
ولتحقيق الأهداف تمت صياغة الفروض التالية :
- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الاهتمام بعد الضبط القبلي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الفهم بعد الضبط القبلي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر المشاركة بعد الضبط القبلي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي.
- ٥- توجد درجة مرتفعة من الفاعلية لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

**منهج الدراسة:** للتأكد من فروض الدراسة اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على مجموعتين : إحداهما تجريبية ، والأخرى ضابطة ، مع تطبيق الاختبار القبلي والبعدي .

**مجتمع الدراسة وعينتها:** يتألف مجتمع الدراسة من جميع أطفال روضات الطائف الحكومية لعام ١٤٣٣/١٤٣٤هـ والبالغ عددها ( ٦٨ ) روضه . أما عينة الدراسة فقد اقتصر على أطفال فصلين من فصول المرحلة التمهيدي بالروضة الرابعة بمدينة الطائف : أحدهما تجريبي يبلغ عدد الأطفال في (١٣) طفلاً ، والفصل الآخر ضابط يبلغ عدد الأطفال فيه (١٠) طفلاً أيضاً . وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عمدية (قصدية) .

**أدوات الدراسة:** مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الروضة ، الذي أعده شريت (٢٠٠٣) . وقد تم تصميم برمجيات تعليمية خاصة بوحدة العائلة باستخدام الوسائط المتعددة ، تتضمن العناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية: (الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة) ، والتأكد من صدقها وثباتها ؛ ومن ثم تطبيقها على عينة الدراسة.

### **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- (١) يوجد أثر ايجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم كل عنصر على حدة من عناصر المسؤولية الاجتماعية : (الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة) لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- (٢) يوجد أثر ايجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية الكلية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- (٣) أن استخدام الوسائط المتعددة يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

- (١) استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها (الاهتمام – الفهم – المشاركة ) لأطفال ما قبل المدرسة ؛ لما لها من أثر ايجابي تنمية جميع الأبعاد .
- (٢) الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية أثناء تدريس أطفال ما قبل المدرسة ؛ لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة ، ولعدم توفر عنصر التشويق فيها .

## Abstract

Title of the Study: The Effectiveness of Using Multimedia on Social responsibility Learning at Children of Pre-Primary School at Taif City.

This study aimed to:

- 1- Identify the effectiveness of using multimedia on social responsibility learning with children of pre-primary school at Taif city concerning the element of interest.
- 2- Identify the effectiveness of using multimedia on social responsibility learning with children of pre-primary school at Taif city concerning the element of understanding.
- 3- Identify the effectiveness of using multimedia on social responsibility learning with children of pre-primary school at Taif city concerning the element of participation.

In the light of that, the following assumptions have been formed:

- 1- There are statistically significant differences between the averages scores of the experimental group and the control group in the post-application of social responsibility scale concerning the element of interest .
- 2- There are statistically significant differences between the averages scores of the experimental group and the control group in the post-application of social responsibility scale concerning the element of understanding .
- 3- There are statistically significant differences between the averages scores of the experimental group and the control group in the post-application of social responsibility scale concerning the element of participation .
- 4- There are statistically significant differences between averages scores of the experimental and control group in the post application of the social responsibility scale.
- 5- There is high degree of effectiveness for using multimedia on social responsibility learning with children of pre-primary school at Taif city.

Approach of the study: The resrecaher used the semi-experimental approach, which is based on two groups; one is experimental and the other is control, as well as applying the pre and posttest.

Community and sample of the study: The community of the study consists of all pupils of kindergarten at Taif city during the academic year 1433/1434H, and whose number is (68) kindergarten. As for the sample of the study, it is limited to the pupils of two classes from the classes of the 4<sup>th</sup> kindergarten at Taif city. One of these classes is experimental and has (21) pupils, and the other is (control) with number of (21) pupils. This sample has been selected purposely.

Tools of the study: Scale of Social responsibility with children of pre-kindergarten stage, which was prepared by (2003).

Educational software have been designed in the unit of family via using multimedia. This software include the three elements of social responsibility - interest, understanding and participation- and after that the resrecaher made sure of is validity, and then applied it on the sample of the study.

The study reached to the following results:

- 1- There is a positive impact for the use of multimedia in learning each element separately from the elements of social responsibility at children of pre-primary schools at Taif.
- 2- There is a positive impact for using the multimedia in learning the total social responsibility with children of pre-primary schools at Taif.
- 3- The using of multimedia is with high degree of effectiveness in learning social responsibility at children of pre-primary schools at Taif city.

In the light of the above mentioned results, the results provided a number of recommendations and suggestions.

# إهداء

- إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب !  
إلى من كنت أنامله لينسج لنا لحظة سعادة !  
إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم !  
أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد خان قفافها بعد طول انتظار .  
وستبقى كلماتك نجومًا أهدني بها اليوم ! وفي الغد وإلى الأبد . . .  
إلى القلب الكبير . . . (والدي العزيز)
- إلى معنى الحب والحنان والتفاني . . . إلى بسملة الحياة وسر الوجود !  
إلى من كان دعاؤها سر نجاحي . . . وحنانها بلسم جراحي !  
إلى أغلى الأحياء (أمي الحبيبة)
- إلى من أظهرها ما هو أجمل من الحياة . . الحياة بونكم لاشي . .  
معكم أكون أنا . . . وبيونكم أكون مثل أي شيء . . إلى من دفعوني إلى العلم . .  
إلى رمز الرجولة والتضحية ! منكم أستمد عزتي وإصراري . . .  
إلى (إخوتي) سلطان ، ناصر ، محمد ، مشعل .
- إلى من أنساني في دراستي . . . وشاركتني همومي . . .  
إلى توانم روعي ورفيقات دربي إلى من رافقتني منذ أن حملنا حقائب صغيرة . . .  
معكن سرت الدرب خطوة خطوة .  
إلى (أخواتي) . . .
- إلى من عاونتني وشجعتني على إكمال دراستي ومسيرتي في الحياة !  
إلى أختي عائشة !
- إلى كل طالب علم أهدى ثمرة جهدي المتواضع ؛  
يجعله الله تعالى خالصاً لوجهه الكريم .

فاكلمة

## شكر ونقير

قال الله تعالى (وإذا تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد) سورة إبراهيم (٧) بعد إنجاز هذا العمل المتواضع أسجد لله تعالى حمداً وشكراً على ما أكرمني وأنعم به عليّ من عونٍ وصبرٍ؛ حتى أتممتُ هذا البحث ، الذي أرجو أن يكون خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يرزقني أجره .

عن أسامة بن زيد -رضي الله تعالى عنهما-: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صنّع إليه معروفٌ فقال لفاعله: جزاك الله خيراً . فقد أبلغَ في الثناء) أخرجه الترمذي وصححه الألباني .

فحينما يقصر الجهد عن جميل الوفاء ، وحينما يعجز اللسان عن طيب الثناء - فلا أجزل من الاعتراف بالعطاء من قولي: جزى الله كل من ساعدني في إخراج هذه الدراسة إلى النور خير الجزاء.

يسرني أولاً أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني لجامعة أم القرى بصفة عامة ، وقسم المناهج وجميع منسوبيه الأفاضل بصفة خاصة .

كما يسرني أن أتقدم بأسى آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى سعادة الاستاذة الدكتورة /آسيا حامد ياركندي؛ المشرفة على هذه الرسالة ، التي كانت نعم العون ونعم المرشدة؛ وقفت الى جانبي في كل خطوة من خطوات البحث ، وجادت لي بوقتها الثمين ، وفكرها النير ، وجهدها ، وأضاءت لي طريق البحث بإرشاداتها وتوجيهاتها الصائبة . كما كان لسعة صدرها وعلمها ، وحلمها ، وسمو أخلاقها ، وأسلوبها المتميز في متابعة الرسالة؛ أكبر الأثر في ظهور البحث بهذه الصورة . أسأل الله العلي القدير أن يكتب ذلك في موازين حسناتها ، وأن يجزيها عني خير الجزاء وأتقدم بكل الاحترام والتقدير ، وجزيل الشكر لصاحبتي السعادة أعضاء لجنة المناقشة سعادة الاستاذة الدكتورة نوال حامد ياسين وسعادة الاستاذة الدكتورة فائزة محمد مغربي؛ لما بذلاه من وقت وجهد في تقويم هذا البحث . وآمل أن يسدداني ، ويوجهاني بما يثري هذه الدراسة ، راجية أن أكون أهلاً للإفادة منهما .

والشكر موصول لجميع أستاذتي في قسم المناهج وكلية التربية بجامعة أم القرى ، وإلى كل من قدم لي عونًا أو مساعدةً أثناء مراحل إعداد هذه الدراسة ، وأخص بالشكر الدكتورة /وداد مصلح الأنصاري ، التي أشرفت على وضع الخطوة الأولى للدراسة .

ولأن لكل فن رجاله ؛ فسعادة الدكتور رائد السطري مبدع في مجاله . استعنت به في التحليل الإحصائي للرسالة ؛ فأشكره شكرًا يفوق عدد حروف الرسالة .

والنفس جُبلت على حب من أحسن إليها ؛ فأتقدم بشكرٍ معبِّقٍ بمشاعر الحب للروضة الرابعة ، التي احتوتني لإجراء التجربة في رحابها الشامخة ؛ متمثلة في قائدها الأستاذة سناء الحلواني . والروضة الأولى ، التي لم تمنع بتطبيق تجربتي الاستطلاعية ؛ ممثلة في قائدها : أمل أبو طالب . فلها مني جزيل الشكر ، وعاطر الثناء .

وختامها مسك ؛ فيسرني أن أقدم جزيل شكري إلى كل من دوّن ملاحظاته ، وغمرني بفيض من علمه ، وتكرّم بتحكيم أدوات دراستي ، ومساعدتي على إخراجها بشكلها النهائي . إلى جميع هؤلاء أقول : جزاكم الله عني خير الجزاء، وسدد على الحق خطاكم ، ووفقكم لما يحبه ويرضاه .

وسلامٌ على المرسلين ، والحمد لله ربّ العالمين .

**الباحثة**

# قائمة المحتويات

أ	البسمة
ب	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ج	مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
ز	قائمة المحتويات
ل	قائمة الجداول
م	قائمة الأشكال
ن	قائمة الملاحق

## الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها

( ١ - ١١ )

١	- المقدمة
٤	- مشكلة الدراسة
٧	- أهداف الدراسة
٧	- أهمية الدراسة
٨	- فروض الدراسة
٩	- حدود الدراسة
١٠	- مصطلحات الدراسة

## الفصل الثاني : أدبيات الدراسة الاطار النظري والدراسات السابقة

(١٢ - ٨٩)

١٣	أولا : الإطار النظري
١٣	المبحث الأول : رياض الأطفال
١٣	- مفهوم رياض الأطفال
١٧	- أهمية مرحلة رياض الأطفال
١٩	- أهداف مرحلة رياض الأطفال
٢٠	- منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية
٢٣	- تنظيم البيئة التعليمية في رياض الأطفال
٢٤	- الأركان التعليمية وأهمية العمل الحرّ فيها
٢٥	- تنظيم الأركان التعليمية في غرفة الصف
٢٨	- تنمية المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة
٢٩	- المقصود بالمفاهيم
٣٢	المبحث الثاني : المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة
٣٢	- مقدمة
٣٣	- مفهوم المسؤولية الاجتماعية
٣٦	- المسؤولية في الإسلام
٣٧	- المسؤولية عند المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية
٣٧	- المسؤولية الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها
٣٨	- أنواع المسؤولية الاجتماعية
٣٩	- مستويات المسؤولية الاجتماعية
٤١	- عناصر المسؤولية الاجتماعية
٤٤	- أركان المسؤولية الاجتماعية

- ٤٥ ..... مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية
- ٤٦ ..... العوامل المؤثرة في نمو المسؤولية الاجتماعية
- ٤٧ ..... دور الأسرة في تحمل المسؤولية الاجتماعية
- ٤٨ ..... دور المدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية
- ٤٨ ..... دور الحاسب الآلي في نمو مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل
- ٥١ ..... **المبحث الثالث: الوسائط المُتعدِّدة لأطفال ما قبل المدرسة**
- ٥١ ..... مقدمة
- ٥١ ..... الوسائط المُتعدِّدة وأطفال ما قبل المدرسة
- ٥٢ ..... مفهوم الوسائط المُتعدِّدة
- ٥٥ ..... مراحل تطور الوسائط المُتعدِّدة
- ٥٥ ..... عناصر برمجية الوسائط المُتعدِّدة
- ٦٣ ..... خصائص الوسائط المُتعدِّدة
- ٦٩ ..... البرمجيات التعليمية
- ٧٠ ..... الأمور الواجب مراعاتها عند تصميم البرمجيات التعليمية
- ٧١ ..... أنماط البرمجيات التعليمية
- ٧٢ ..... أنواع النمذجة (المحاكاة)
- ٧٥ ..... **ثانياً: الدراسات السابقة :**
- ٧٧ ..... المحور الأول: دراسات تتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال
- ٨١ ..... المحور الثاني: دراسات تتعلق الوسائط المُتعدِّدة وأهميتها في رياض الأطفال
- ٨٧ ..... التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية

## الفصل الثالث : إجراءات الدراسة

(٩٠ - ١٠٠)

- ٩١ ..... منهج الدراسة
- ٩٢ ..... متغيرات الدراسة
- ٩٣ ..... مجتمع الدراسة وعينتها
- ٩٣ ..... مجتمع الدراسة
- ٩٣ ..... عينة الدراسة
- ٩٤ ..... أداة الدراسة
- ٩٨ ..... إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية
- ١٠٠ ..... المعالجات الإحصائية للدراسة

## الفصل الرابع : عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها

(١٠١ - ١١٦)

- ١٠٢ ..... أولاً: اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة
- ١٠٣ ..... ثانياً: التحقق من تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي
- ١٠٤ ..... ثالثاً: التحقق من فرضيات الدراسة
- ١٠٤ ..... - اختبار الفرض الأول
- ١٠٦ ..... - اختبار الفرض الثاني
- ١٠٨ ..... - اختبار الفرض الثالث
- ١١٠ ..... - اختبار الفرض الرابع
- ١١٢ ..... - اختبار الفرض الخامس
- ١١٤ ..... رابعاً: مناقشة النتائج

## الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

(١١٧ - ١٢٠)

- ١١٨..... أولاً : ملخص نتائج الدراسة
- ١١٩..... ثانياً : توصيات الدراسة
- ١٢٠..... ثالثاً : مقترحات الدراسة
- ١٢١..... المصادر والمراجع
- ..... ملاحق الدراسة

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الجدول
٩٤	عينة الدراسة الذين طبق عليهم مقياس المسؤولية الاجتماعية.	١
٩٥	معامل ارتباط بيرسون بين نتيجة كل مجال والنتيجة الكلية للمقياس	٢
٩٦	معامل ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ	٣
١٠٢	نتائج اختبار كلمجروف - سميرونوف للتأكد من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة	٤
١٠٣	نتائج اختبار (ت) للتعرف على الفروق في الاختبار التحصيلي القبلي بين مجموعتي الدراسة	٥
١٠٥	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر الاهتمام بعد الضبط القبلي	٦
١٠٥	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لعنصر الاهتمام	٧
١٠٧	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر الفهم بعد الضبط القبلي	٨
١٠٧	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لعنصر الفهم	٩
١٠٩	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر المشاركة بعد الضبط القبلي	١٠
١٠٩	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لعنصر المشاركة	١١
١١١	نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب للتعرف على الفروق بين مجموعتي الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي	١٢
١١١	المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي	١٣
١١٣	استخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل .	١٤
١١٣	نسبة الكسب المعدل لجميع ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	١٥

## قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	الشكل
٧٣	أنواع المحاكاة	١
٩٢	التصميم التجريبي للبحث .	٢
١٠٤	المتوسط الحسابي لنتائج مقياس المسؤولية الاجتماعية القبليّة لمجموعتي الدراسة	٣
١٠٦	المتوسّطات الحسابية المعدّلة لنتيجة لقياس ألبعدي/ عنصر الاهتمام للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٤
١٠٨	المتوسّطات الحسابية المعدّلة لنتيجة لقياس ألبعدي/ عنصر الفهم للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٥
١١٠	المتوسّطات الحسابية المعدّلة لنتيجة القياس ألبعدي/ عنصر المشاركة للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٦
١١٢	المتوسّطات الحسابية المعدّلة لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلية للمجموعتين الضابطة والتجريبية	٧

## قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع
١	خطاب معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي .
٢	قرار إجازة خطة الدراسة .
٣	أسماء السادة المحكمين .
٤	خطابات رسمية .
٥	مقياس المسؤولية الاجتماعية .
٦	برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وأبعادها

ويشتمل على :

- مقدمة.
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- فروض الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

## مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمرّ بها الإنسان في حياته ؛ فهي تعتبر قاعدة أساسًا لكل المراحل التي تليها ؛ لذلك حرص الكثير من علماء التربية وعلم النفس على الاهتمام بهذه المرحلة ، وإجراء العديد من الدراسات والأبحاث فيها ؛ بهدف الكشف عن أسرارها الكامنة ، ومعرفة أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تطويرها ، والارتقاء بها إلى أعلى المراتب .

وأشار بياوي (٢٠٠٦م) إلى

"أن التربية الحديثة تؤكد أن هناك نقطة تحوّل عالمية تفرض تغير المفهوم جذريًا لعمليات التعليم والتعلم ؛ من تعليم قائم على التلقين إلى تعليم يطلق خيال الفكر . ويتم ذلك عن طريق الاهتمام بمتطلبات كثيرة ؛ منها الاهتمام بتعليم وممارسة بعض التكنولوجيات البسيطة التي تدخل الأطفال في العصر الذي نعيشه . لذلك فإنه لا يجب الاعتماد على التعليم التقليدي في المجال التربوي ؛ بل التوجه إلى تعليم يفتّح الطاقات ، ويهدف إلى تنشيط القدرات العقلية للأطفال " ص ٤ .

فمرحلة الطفولة هي مرحلة غرس القيم وتكوين الاتجاهات ، ووضع اللبّات الأولى في ثقافة الفرد ، وهي ما تمثّل بداية حقيقية لتربية سليمة ، وتنمية المواطنة الصالحة عند هذا الفرد في المراحل التعليمية اللاحقة ( منال إبراهيم وإسماعيل ، ٢٠٠٥م) .

وقد أكد بدران (٢٠٠٣م) أن مرحلة الطفولة هي من أهم المعايير التي يقاس بها تطور وتقدّم المجتمعات ؛ باعتبار أن الطفولة هي مستقبل كل أمة ؛ لذلك يجب أن يُعدّ الأطفال في هذه المرحلة إعدادًا يواجه التحديات الحضارية التي تفرضها ضرورة وأهمية التطور . ومن هنا حرص النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية على الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال ، والاهتمام ببناء الولاء وتنمية الانتماء للوطن ، كما أنه أكد على مكانة الإنسان

في المجتمع الذي يعيش فيه ؛ لما لهذا الأمر من أهمية كبيرة في تنشئة جيل واعٍ بمسئوليته تجاه مجتمعه ووطنه بما يتفق مع كتاب الله وسنة رسوله .

وتمثل المسؤولية الاجتماعية مطلبًا حيويًا ومهمًا من أجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام ، وللمشاركة في بناء المجتمع . وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمُّله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ؛ بحيث يعتبر الشخص المسئول على قدرٍ من السلامة والصحة النفسية ( عثمان ، ١٩٩٦م ) .

وقد ذكرت أبتسام الزعبي (٢٠١٠م) أن المسؤولية الاجتماعية قد يُنظر إليها من عدة زوايا ، الا أنه في النهاية قد نعرّفها بايجاز بأنها : مسؤولية الفرد عن الجماعة التي ينتمي إليها . ونحتاج إلى تحليل لهذه المسؤولية كي نتعرف على عناصرها التفصيلية ؛ لأنّ التعرّف على هذه العناصر ضروريٌّ للباحث الذي يريد أن يستقصي عنصرًا منها ، أو لمن يريد أن يعين أساليب تربوية واجتماعية تودي إلى تنمية واكتساب عادات سلوك وتفكير ومشاعر ، توفر عند الفرد المسؤولية الاجتماعية المطلوبة .

وقد حدّد عثمان (١٩٩٦م) في تحليله للمسؤولية الاجتماعية عناصرها الثلاثة الآتية :

**أولاً - الاهتمام :** وتعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، وهو ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفكُّكها .

**ثانياً - الفهم :** وهو العنصر الثاني والفعال في المسؤولية الاجتماعية ، ويعني : الوعي ، والإدراك .

**ثالثاً - المشاركة :** وهو تعبيرٌ عن الاهتمام والفهم كعاملين أساسيين متحركين معًا . وهي بذلك المظهر الخارجي للحركة الداخلية في الشخصية السليمة .

هذا وتُعدُّ تنمية المسؤولية الاجتماعية أحد أهم أهداف رياض الأطفال ؛ باعتبارها مؤسسات تربوية واجتماعية . فقد جاء في أهداف رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية : "إيلاف الطفل الجوَّ المدرسي، وتهيئته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه ولِدَّاته " .

(وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩ ) .

وقد أكّدت دراسة شريت (٢٠٠٣م) أهمية تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة . وأظهرت نتائج الدراسة فعالية برنامج باستخدام الأنشطة التربوية في رفع مستوى الاهتمام والفهم والمشاركة لدى الأطفال .

كما أكّدت دراسة سعيد وأماني الدسوقي (٢٠٠٩م) أهمية تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ؛ وذلك من خلال تحديد أبعاد ومكونات التربية البدنية المناسبة لدى أطفال الروضة ، بالإضافة إلى التعرّف على فاعلية برنامج في الأنشطة يُعدُّ لتنمية أبعاد ومكونات التربية المدنية لدى طفل الروضة .

ونظرًا للتزايد الهائل في كمّ المعلومات وتنوّع مصادر المعرفة ، وظهور الكثير من التقنيات الجديدة التي تعتمد في استخدامها على الحاسب الآلي -فقد أصبح من الضروري إكساب الطفل المهارات والمعارف اللازمة ؛ لتكيفه منذ الصغر مع سِمات عالمنا الحاضر . لذلك ظهرت العديد من الدراسات التي تهتمّ وتؤكد على أهمية استخدام التقنية الحديثة في تعليم الأطفال ؛ مثل : الوسائط المُتعدّدة ، والوسائط الفائقة ، والأدوات التي تعتمد على التعلّم الذاتي للطفل . وقد أكّدت نتائج دراسة ليو (Liu، 1996) أنّ الأطفال يستمتعون بالتعلّم عند استخدام الوسائط المُتعدّدة . كما أظهرت النتائج أن برامج الوسائط المُتعدّدة تزيد من فترة انتباه الطفل .

وهذا ما أشارت إليه دراسة ماجدة صالح ومحمد (٢٠٠٠م) من أنّ الحاسبات الآلية قد اقتحمت كافة مجالات التعليم ، وفرضت نفسها حتى على مرحلة رياض الأطفال .

والحاسب الآلي بإمكاناته المتوفرة في الوسائط المتعدّدة، المتمثلة في الصوت والصورة واللون والحركة... الخ - يعدّ وسيلة تعليمية ذاتية ذات العديد من الأساليب التي تدفع الطفل للتعليم بمساعدة، وتحفزه على الاستمرار في التعلّم؛ لما لها من وسائل جذابة، إلى جانب استخدام البرامج المتضمنة للتعزيزات المحبّبة لدى الطفل. هذا إضافة إلى قدرة الحاسب والوسائط المتعدّدة على تفريد التعلّم، وتوفير الخبرات والموارد التعليمية التي يكتسبها الطفل ذاتياً، مستثمراً فيها طاقاته ومحققاً معدّل التعليم، وفقاً لقدراته واستعداده.

وقد أشار صالح (٢٠٠٠م) إلى أهمية استخدام الوسائط المتعدّدة في مرحلة رياض الأطفال؛ لقدرتها على تقديم المعلومات بطريقة تقرّبها من واقع الطفل الذي يعيشه، خاصة إذا تعذر تقديم الخبرة المباشرة، وأيضاً توافّقها مع طبيعة الطفل. فالتعلّم يكون أفضل إذا بُني على الاكتشاف، وقد روعي هذا المبدأ عند تصميم برامج الوسائط المتعدّدة، كما أن الوسائط المتعدّدة تجعل الطفل يشعر بالثقة بالنفس عندما تعزز استجاباته بعيداً عن مشاعر الخوف والقلق.

ومن منطلق أهمية هذه المرحلة والدور الذي تؤدّيه الوسائط المتعدّدة في تنمية الطفل بما يتوافق مع التطور التكنولوجي القائم في هذا العصر - فقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المسؤولية الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعدّدة، من خلال تقديم برمجيات تعليمية تضمن هذه المفاهيم بطريقة جذابة ومثيرة للأطفال.

### مشكلة الدراسة :

تأخذ نُظْم التعليم الحديثة الآن بمفهوم تنمية المسؤولية الاجتماعية، وهو مفهوم يعزّز حرص الفرد على التفاعل والمشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف وأحداث وتغيرات، مركّزة في بناء الشخصية الطلابية على ضرورة أن يكون الطالب ملماً إماماً كاملاً بمحاور المسؤولية الاجتماعية بصورة تطبيقية وليست نظرية فقط. ويشير الأنصاري (٢٠١٢م) في هذا الصدد أن الحال لدينا عربياً عكس ذلك؛ حيث ما نلاحظه هو أنّ ثمة

تراجُعًا للدور الاجتماعي في المنظومة التعليمية، مما ترتب عليه غياب الإحساس بالمسئولية الاجتماعية لدى الطالب ، وظهور ذلك في مظاهر سلوكية سلبية . ويعزو البعض أسباب هذا التراجع إلى وجود معوّقات تعيق المدرسة عن أداء دورها في تنمية الإحساس بالمسئولية الاجتماعية؛ مثل : كثرة الأعباء الملقاة على المعلم، وكثرة المقررات الدراسية التي تتسبب في إرهاق الطالب والمعلم، وازدحام اليوم الدراسي بالحصص النظرية . فالمدرسة في الأحوال الطبيعية هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية الأولى التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة ، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً وانفعالياً، وهي المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه .

وتُقاس قيمة الفرد في المجتمع بمدى تحمُّله لمسئولياته الاجتماعية تجاه ذاته وتجاه الآخرين ؛ فمن يَبين أنواع النقد التي توجه كثيرًا للمدارس : ما يتردد من الشكوى "بأن الأطفال لم يكونوا بعدُ إحساسًا قويًا بالمسئولية ؛ فكثيرًا ما يهملون القواعد ولا يؤدون أعمالهم المنزلية ، ويستهنون بالتعليقات ، ولا يحافظون على أثاث الروضة وممتلكاتها ، ويضيعون أشياءهم ، ويتأخرون عن المواعيد ، ولا يهتمون بمشاعر الآخرين ، ويفتقدون روح الالتزام في نواحٍ كثيرة . في ضوء ذلك أصبح من المستغرب أن تلقى المسئولية الاجتماعية هذا القدر الضئيل من اهتمام المربين" ( شريت ، ٢٠٠٣ ) ص ١٠٠ .

وأوصت نتائج دراسة خولة القيسي ، ونجف ( ٢٠١١ م ) بتوجيه الآباء والأمهات ومعلمات الرياض الى إتاحة الفرص أمام أطفالهم لممارسة المسئولية الاجتماعية. وأظهرت الدراسة بأن هناك ضعفًا في تحمُّل الأطفال للمسئولية الاجتماعية . وفي دراسة ( **Guadalupe** ) ، وجدت الباحثة تأثيرًا إيجابيًا لبرامج رياض الأطفال في مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية والأكاديمية . وأورد السرور (١٩٩٧م) ، والأنصاري (٢٠١٢م) أن تبني برامج لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلبة المدارس منذ رياض الأطفال

وحتى المرحلة الجامعية - يؤدي إلى تعلُّم الأساليب السلوكية الاجتماعية المرغوب فيها ، وتعلُّم المعايير التربوية والأدوار الاجتماعية.

وقد أكدت حُسنية عبد المقصود ( ٢٠٠٢م ) أن الطفل يولد ولديه استعداد فطري لاكتساب وتعلُّم المسؤولية ؛ فالطفل يتعلم شيئاً عن تحمُّل المسؤولية من العناية التي يلقاها من والديه ، والمعاملة التي يجدها ممن يتعاملون معه ، فإذا توفرت الظروف المناسبة للطفل للقيام بدور محدد في الجماعة فإنَّ إحساسه بأهميته ينمو من خلال هذا الدور الذي يؤديه . وأشارت إلى أنه ثبت بالتجربة العملية أن استخدام الوسائط المتنوعة ينمِّي المسؤولية الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة . وتمكّن الأمهات والمعلمات من تدريب الأطفال على تحمُّل المسؤولية في صورة سهلة وبسيطة وممتعة كما أظهرت نتائج دراسة تيلمان ( ١٩٩٥م ) اكتساب الأطفال خبراتٍ اجتماعيةً من خلال تزويد المنهاج استخدام وسائط متنوعة ؛ مثل : تمثيل الدور . فضلاً عن الاستعانة بأساليب متعددة .

ويشير عثمان ( ١٩٩٦م ) الى أن بلوغ المسؤولية الاجتماعية يتطلَّب وصول الفرد إلى إدراك العناصر الثلاثة التي تشكل المسؤولية الاجتماعية ؛ وهي : ( الاهتمام - الفهم - المشاركة )

وأشارت القيسي ، و نجف ( ٢٠١١م ) إلى أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال رياض الأطفال في ضوء مفهوم العناصر الثلاثة السابقة لا تتوفر عنه معلومات موثوقة في دراسة علمية؛ بل مجرد تصورات وآراء شخصية.

وفي ضوء ما سبق ظهرت مشكلة الدراسة في إعداد برنامج لتعليم المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة ، باستخدام الوسائط المتعدّدة ، في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية : (الاهتمام - الفهم - المشاركة ) لدى طفل الروضة.

وَمِنْ ثَمَّ فَإِنَّ مَشْكَالَةَ الدَّرَاسَةِ الْحَالِيَةَ تَتَرَكَّزُ فِي مَعْرِفَةِ :

فَاعِلِيَّةَ اسْتِخْدَامِ الْوَسَائِطِ الْمُتَعَدِّدَةِ فِي تَعْلِيمِ الْمَسْئُولِيَّةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ لَدَى أَطْفَالِ مَاقِبَلِ الْمَدْرَسَةِ الْإِبْتِدَائِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الطَّائِفِ .

وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في الآتي :

- معرفة فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية المسئولية الاجتماعية ، في ما يتعلق بعنصر الاهتمام .
- معرفة فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية المسئولية الاجتماعية ، في ما يتعلق بعنصر الفهم .
- معرفة فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية المسئولية الاجتماعية ، في ما يتعلق بعنصر المشاركة .

### أَهْدَافُ الدَّرَاسَةِ :

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

- (١) الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية ، في ما يتعلق بعنصر الاهتمام .
- (٢) الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية ، في ما يتعلق بعنصر الفهم .
- (٣) الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المُتَعَدِّدَة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ماقبل المدرسة الابتدائية ، في ما يتعلق بعنصر المشاركة .

## أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة من مواكبة التوجهات العالمية التي تنادي بالاهتمام باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم الأطفال ؛ لأنها تطيل فترة انتباه الأطفال ، إضافة إلى استمتاعهم بالتعلم عند استخدام الوسائط المتعددة بإمكاناتها المتوفرة في خصائصها ، المتمثلة في : الصوت ، والصورة ، واللون ، والحركة.... الخ . ومن ثمّ يمكن الاستفادة منها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ؛ وهي المرحلة الأنسب لاكتساب القيم الاجتماعية الحميدة وغرسها ؛ لما لها من أهمية، كونها تمثل حالة من الاستعداد النفسي والعقلي لتقبل الجماعة بأفكارهم ، وقيمهم.

ومن هنا تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

- ١- تساعد في تحسين أساليب التدريس التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال.
- ٢- تساعد القائمين على تصميم مناهج رياض الأطفال ؛ بتطويرها وفق الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- ٣- تساعد في نشر ثقافة التعلم الذاتي المعتمد على الوسائط المتعددة ، بإشراف معلمة الروضة .
- ٤- تفيد معلمة رياض الأطفال في الاستفادة من إجراءات استخدام الوسائط المتعددة في التعليم .
- ٥- تفيد في توجيه اهتمام القائمين في عملية بناء الوحدات التعليمية لرياض الأطفال وتطويرها ؛ بتضمينها عناصر المسؤولية الاجتماعية ؛ ليتعلموا كيف يتعاملون مع غيرهم ، ويتحملون المسؤولية .

## فروض الدراسة :

من واقع مشكلة الدراسة وأهدافها ، تمت صياغة الفروض التالية :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الاهتمام بعد الضبط القبلي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الفهم بعد الضبط القبلي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر المشاركة بعد الضبط القبلي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي.
- ٥- توجد درجة مرتفعة من الفاعلية لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

#### **حدود الدراسة :**

#### **الحدود المكانية :**

رياض الأطفال الحكومية ، بمدينة الطائف.

#### **الحدود البشرية :**

أطفال الروضة الرابعة في مدينة الطائف ، وعددهم (٤٢) طفلاً وطفلة ، منهم (٢١) طفلاً وطفلة يمثلون المجموعة التجريبية ، و(٢١) طفلاً وطفلة يمثلون المجموعة الضابطة.

#### **الحدود الزمانية :**

تم تطبيق هذه الدراسة -بفضل الله- في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

١٤٣٣-١٤٣٤ هـ.

## الحدود الموضوعية :

تناولت الباحثة في محتوى البرنامج الذي تطبقه لتجربة دراستها : وحدة (العائلة ) وهي من الوحدات المقررة من وزارة التربية والتعليم على أطفال رياض الأطفال بجميع الروضات التابعة للوزارة . وتمّ برمجة هذه الوحدة لتدريسها للأطفال باستخدام الوسائط المتعدّدة ؛ لتعليمهم عناصر المسؤولية الاجتماعية.

وقد اختارت الباحثة وحدة ( العائلة) ؛ لأنّ عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال وسائط متعددة ، والأسرة تُعدّ أهم هذه الوسائط ، لأنّ الطفل حينَ على أفراد العائلة ودور كل فرد فيها يدرك مسؤولية سلوكه الخاص ، ويتحمس لدوره في الحياة الاسرية التي تمتد الى دوره في الحياة الاجتماعية ، ويكتسب القيم السائدة المتضمنة في عناصر المسؤولية الاجتماعية ؛ ومن ثم يتحمل المسؤولية ، ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة من حوله ، من خلال شعوره بالفخر والإعجاب وهو يتحدث عن عائلته ، وعن عدد أفرادها ، ومسئولية كل فرد فيها .

## مصطلحات الدراسة :

### فاعلية ( Efficiency ) :

عرفها العتيبي (٢٠٠٣م) بأنها " حالة ناتجة عن القيام بعمل الأشياء والإجراءات الصحيحة حسب متطلبات إنجاز الأعمال ووفقاً لمعايير عالية يتم قياس الفاعلية في ضوءها " ص. ٢٠ .

ويقصد بالفاعلية إجرائياً : قدرة الوسائط المتعدّدة المتعلقة ببرنامج تعليمي على تعليم الأطفال المفاهيم والمهارات المتعلقة بعناصر المسؤولية الاجتماعية : ( الاهتمام - الفهم - المشاركة) .

## الوسائط المتعددة (Multimedia) :

عرّفتها منال مبارز وسامح (٢٠١٠م) بأنها : " عبارة عن البرامج التي تمزج بين الكتابات ، والصور الثابتة والمتحركة ، والتسجيلات الصوتية ، والرسوم الخطية ؛ لعرض الرسالة التي يتفاعل معها المتلقى ، مستعيناً بالكمبيوتر " ص. ٣٣٥.

ويقصد بالوسائط المتعددة إجرائياً : عبارة عن برمجيات تعليمية متنوعة ، تقدّم في برنامج تعليمي ، تم تصميمها باستخدام الحاسب الآلي ؛ بهدف تفاعل الطفل معها ، واكتسابه للمعلومات من خلالها.

## المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility) :

عرّفها السهيلي (٢٠٠٩م) بأنها : " شعور الفرد بمسؤولياته تجاه الجماعة التي ينتمي إليها ، والتزامه بها بما يتعايش مع قيم وتقاليد مجتمعه ، ومشاركته في فهم مشكلاتهم . وأن هذه المسؤولية تتناول الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة " ص ١٠

ويقصد بالمسؤولية الاجتماعية إجرائياً : تعليم الطفل المهارات الأساس المكونة لعناصر المسؤولية الاجتماعية : (الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة).

# الفصل الثاني

## أدبيات الدراسة

ويشتمل على :

✿ أولا : الإطار النظري .

✿ ثانيا : الدراسات السابقة .

## أولاً : الإطار النظري :

يتضمّن هذا الفصل عرضاً للخلفية النظرية لموضوع الدراسة ، ويتناول المباحث

التالية :

### المبحث الأول رياض الأطفال

#### مفهوم (رياض الأطفال) وأهميتها :

لعالم الطفولة الكثير من الأسرار التي يحملها ؛ فهي من أهم المراحل التي يمرّ بها الإنسان في حياته ، وقد أدرك الإنسان هذه الأسرار على مرّ العصور ، وهذا ما يؤكده لنا تاريخ الإنسان منذ العصور البدائية التي حرص فيها الآباء على تعليم أبنائهم جميع المهارات التي اكتسبوها من خلال تجاربهم ؛ ليجتنبوا مخاطر الحياة .

فقد أشارت بدر (٢٠٠٢م) إلى اهتمام الحضارة الفرعونية بتربية الأطفال وتعليمهم ، كما نادى بذلك الفلاسفة في المجتمع الإغريقي -أمثال : أفلاطون ، وأرسطو- ؛ حيث أكدوا على أهمية اللعب والحركة ، واعتبروا أنها مرحلة نمو الجسم ؛ فلا يجب الإكثار من النشاط العقلي فيها ؛ فهو يرهق الطفل في هذه المرحلة. ص ص ٥٢ - ٥٤ .

وقد أكد الإسلام حق الطفل في الرعاية والاهتمام ، ووضع دستوراً للطفل متمثلاً في حثّ الكتاب والسنة وتأكيدهما على الاهتمام بالطفولة ، وتهذيبها ، وتنشئتها تنشئة مسؤولة تتجه نحو الاستعداد لمعترك الحياة الدنيوية .

فقد وصف القرآن الكريم الأطفال بأنهم زينة الحياة الدنيا في قوله تعالى : ﴿ أَلْمَالُ

وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلاً ﴾ الكهف: ٤٦

كما أنهم بشرى لمن يرزق بهم ، قال تعالى : ﴿ يَنْزِكْرِيَا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَىٰ

لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ مريم: ٧

وقد كان لنا في رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أسوة حسنة في تعامله مع الأطفال، وتوضيح طرق تعليمهم . عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده -رضي الله عنهم- ، قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا» رواه أبو داود والترمذي وصححه الألباني .

وقد كان -صلى الله عليه وسلم- ينادي الصبي بما يتناسب مع صغره ؛ فهو يناديه بأحسن أسمائه ، أو بوصفٍ حسنٍ فيه ؛ وذلك يعتبر من عوامل بناء الثقة في الطفل ، ورفع روحه المعنوية . عن أبي العباس عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال : كنت خلف النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فقال : «يَا غُلَامُ ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، أَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ مُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ» رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن صحيح . وفي رواية البيهقي : «يَا غُلَامُ ، أَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، وَأَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّحَاءِ يَعْرِفَكَ فِي الشَّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَمَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللَّهُ ، أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ أَوْ يَمْنَعُوا شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اعْتَصَمْتَ فَاعْتَصِمِ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرْجَ مَعَ الْكُرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» .

كما أشارت بدر (٢٠٠٢م) إلى أن الإسلام اهتم بتربية الإنسان على أساس النمو الشامل المتكامل (عقلياً ، وروحياً ، وجسمياً ، واجتماعياً) ؛ فهو ركيزته الأساس لتستمر العملية التعليمية مدى الحياة . ص ٦٠

من هذا المنطلق اهتم المربون المسلمون بطرق تعليمهم للصغار ، فقد أكدت الخالدي (٢٠٠٨م) على أن العلماء المسلمين إدركوا إدراكاً واعياً وتربوياً الصلة الوثيقة بين الجسم

والعقل ؛ حيث إن طبيعة الأطفال تميل إلى النشاط والحركة ، مما يؤدي إلى يقظة العقل ،  
وصفاء الذهن . ص ١٧ - ١٨

وقد حرص العلماء المسلمون على تنمية ذاكرة الطفل عن طريق حفظ القرآن الكريم ،  
واستلهموا طرق تدريسهم من الكتاب والسنة . وأشارت القناوي (٢٠٠٤م) إلى أن الإمام  
الغزالي هو من نادى بعدم إثقال كاهل الطفل في طلب العلم ، ومراعاة استعداده ونموه العقلي  
، والبعد عن العقاب . كما أنه كان يصرّ على تخصيص وقت اللعب والترويح النفسي . أما ابن  
خلدون فقد كان يرى ضرورة الاهتمام بالأمثلة الحسية والبعد عن حشو الأذهان بالمعارف .  
ص ٢٥

ولم تتبلور فكرة رياض الأطفال إلا في عصر النهضة الأوروبية ؛ حيث دعا المربون  
الأوروبيون إلى تنمية حواس الطفل في هذه المرحلة عن طريق اللعب . وأكد بدران (٢٠٠٣م)  
أن فكرة رياض الأطفال نشأت نتيجة لجهود عدد كبير من الفلاسفة والعلماء المتخصصين في  
علم النفس والعلوم التربوية . ويعتبر كومنيوس **Comenius** من أوائل المربين الذين انشئوا  
مدرسة لصغار الأطفال ، واهتموا بتقديم النصيح والتوجيه للأمهات ، ثم جاء جان جاك  
روسو **Jean-Jacques- Rousseau** الذي اهتم بالنمو الحر لطبيعة الطفل وميوله ،  
وتلقى مبادئ التربية الذاتية الحديثة بنفسه . واستمر التطور في عصر النهضة الأوروبية في القرن  
الثامن عشر ، وتبعه القرن التاسع عشر ؛ حيث أنشأ فروبل أول مؤسسة سماها : رياض  
الأطفال . ص ٤١ - ٤٢

وقد ذكرت الخثيلة (٢٠٠٠م) "أنّ المربي الألماني فريد يدرريك فروبل **Fred ederik**  
**Frobel** يُعدّ أول من أطلق مسمى رياض الأطفال على هذه المؤسسات ، وقد جاءت تسمية  
رياض الأطفال بهذا الاسم نتيجة لاحتياج طفل في هذه المرحلة إلى روضة أو حديقة يجري  
ويقفز في أنحائها ، ويكون نموه من خلال هذا اللعب . فالطفل في هذه المرحلة يتميز بكثرة

اللعب والحركة والنشاط من جهة ، وكثرة الاستفسار وشدة الانفعال وسرعته من جهة أخرى  
" ص ١٣ - ١٤ .

وتؤكد بدر (٢٠٠٢م) أن الفلسفة الفروبلية والمنتسورية تعتبر هي الإطار الذي يحكم  
الفكر التربوي الغربي المعاصر ، الذي تقوم مبادئه وأسسها على العناية بالطفل والاهتمام به  
ونمو نشاطه الذاتي ؛ ومن ثمّ تستهدف التربية إعداد الطفل للحياة عن طريق مساعدة الطفل  
على النمو الطبيعي . ص ٤٣

هذا وقد أشارت هدى الناشف (٢٠٠٤م) إلى أن الروضة أخذت من جان جاك  
روسو **Jean- Jacques Rousseau** اهتمامه بميول الطفل الطبيعية ، وتأكيده على إطلاق  
حرية الطفل لممارسة الأنشطة التي تتمشى مع طبيعته . وأخذت من بستالوتري  
**Bstalowczy** اهتمامه بنشاط الطفل وتربيته تربية عقلية وخلقية وجسمية شاملة . ص ٢٤

وقد ذكرت رافدة الحريري (٢٠٠٢م) أن أول روضة عرفتها التربية وُضِع لها شعار :  
"دعونا نوفر حياة سعيدة لأطفالنا" . ص ١٨ - ٢٠

وبذلك ؛ فإنّ التربويين في أوروبا قد وضعوا الأسس الفلسفية لرياض الأطفال ، التي  
وصلت إلى أعلى نقطة لها في بيئة التعلّم قبل المدرسة .

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية برياض الأطفال ؛ حيث تمثّل هذا الاهتمام في  
الرئاسة العامة لتعليم البنات سابقاً ، فقد وضعت لرياض الأطفال أهدافها العامة ضمن  
الوثيقة العامة لسياسة التعليم التي أصدرت لأول مرة عام ١٣٩٠هـ/ الموافق ١٩٧٠م (وزارة  
المعارف، ١٤١٦هـ)

وقد ذكر العتيبي والسويلم (٢٠٠٢م) أنه على الرغم من أنها لاتزال مرحلة تعليمية  
لاتدخل ضمن سلّم التعليم الرسمي للدولة إلا أن اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة

العربية السعودية تؤكد على أهمية مرحلة رياض الأطفال ، والاستفادة منها في تكوين شخصية الطفل ؛ بما ينعكس إيجابيا على مستقبله النفسي والاجتماعي والدراسي

وفي الآونة الأخيرة بدأ الاهتمام الرسمي بهذه المرحلة أكثر إلحاحًا وجِدَّةً ؛ نظرًا لتزايد الطلب الاجتماعي على مؤسساتها ، والزيادة الملحوظة في أعداد هذه المؤسسات ، الأمر الذي أدى إلى تحرك السلطات التربوية المسؤولة نحو دراسة جدوى تحويل رياض الأطفال إلى مرحلة مستقلة ضمن سلم التعليم العام بالدولة .

### أهمية مرحلة رياض الأطفال :

تعتبر رياض الأطفال مؤسساتٍ تربويةً واجتماعيةً ، تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً متكاملًا وسليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ؛ حيث تُترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته . بالإضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يكتسب مهارات وخبرات جديدة ؛ فالسنوات الأولى من عمر الطفل تعتبر سنوات حاسمة في نموه ؛ مما يجعل التحاقه بالروضة مرحلة نمو مهمة ومفيدة ، بما توفر له من بيئة ملائمة .

وهذا ما تؤكدُه أيان أمين ( ٢٠٠٤م ) من أن طفل هذه المرحلة يحتاج إلى مواقف مليئة بمصادر الخبرة المنظمة ، وماتوفرة البيئة من أدوات ووسائل تعليمية ، وجو اجتماعي واعٍ . وكل هذا يوفّر في رياض الأطفال التي تتميز بالمباني المجهزة والألعاب المتنوعة، والمعلمات المؤهلات للعمل مع الطفولة . ص ١٢١

وقد أشارت وفاء سلامة ( ٢٠٠٢م ) إلى ضرورة الاهتمام بالطفل وتحقيق الرعاية المتكاملة له في جميع الجوانب ؛ لأنّ ذلك الاهتمام يمثل الارتقاء بمستقبل الأمة كلها ، فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجال المستقبل ، وبقدر إعدادهم الإعداد السليم للحياة يتوفر للمجتمع التقدم والرقي . ص ٧

وقد اتفق كل من : قناوي (٢٠٠٤م) ، وأبو ختلة (٢٠٠٥م) ، والبيجة ( ٢٠٠٥م ) ، وجاد (٢٠٠٧م) ، والدعيلج ( ٢٠٠٨م ) على أن أهمية رياض الأطفال تنبع من أهمية مرحلة

الطفولة ، التي تعتبر مرحلة مهمة وحاسمةً في حياة الفرد ؛ فالطفل في هذه المرحلة يتميز بالنمو العقلي السريع . فهي مرحلة تتفتح فيها قدرات الطفل ، واستعداداته . ويمكن تلخيص أهمية رياض الأطفال في النقاط التالية :

- تعتبر رياض الأطفال أساس العملية التعليمية ، وجزءاً مكملاً للنظام التعليمي .
- توفر للطفل الفرص الكافية للنمو الشامل ؛ حيث يكون لدى الطفل في هذه الفترة القابلية للتعلم والاكساب والتطور .
- تهيئ للطفل الفرص المناسبة للتفاعل مع أقرانه المماثلين في المجتمع .
- تساعد على تعديل سلوك الطفل ، وإكسابه عادات وقيم مجتمعه ودينه ؛ حيث يكون الطفل أكثر استجابة لتعديل السلوك في هذه المرحلة من عمره ، فهو قابل للتغيير والتعديل .
- تساعد الطفل في إشباع حاجاته المختلفة ، وصقل مهارته ، وتوسيع مداركه بما يتوافق مع خصائص نموه .
- تقدم للطفل العديد من البرامج التربوية ، التي تساهم في تكوين العديد من المهارات والمفاهيم الأساس للطفل ، عن طريق اللعب والممارسة .
- تساعد أولياء الأمور على تفهّم حاجات أطفالهم ، وطرق إشباعها ، وكيفية إثراء البيئة الثقافية للأطفال .
- تظهر أهمية هذه المرحلة بصفه خاصة عند الأطفال المحرومين اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً ؛ من أجل توفر بيئة أكثر ملاءمةً لفرص النمو والتعلم .
- تساعد الأطفال وتدرّبهم على أسلوب التفكير المنطقي ، وتحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس .
- توفر للطفل الجو المناسب للنشاط والحركة ، وتأمين فرص اللعب الحر له ، وغرس عادة حب الاستطلاع لديه .

## أهداف مرحلة رياض الأطفال :

لقد خصصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عددًا من المواد لتلك المرحلة ، وهذا يدل على أهميتها وضرورتها ، وإن كانت غير إلزامية . وقد ذكرت صهادي ونجوى مروة ( ٢٠٠٥م ) الأهداف كما جاءت في الباب الثالث الخاص بأهداف مراحل التعليم ، وبالتحديد في الفصل الأول من المادة من ٦٣ - ٧١ . وهي :

- صيانة فطرة الطفل ، ورعاية نموه الخلقي ، والعقلي ، والجسمي ؛ في ظروف طبيعية سوية تتواءم مع جو الأسرة ، متجاوبة مع مقتضيات الإسلام .
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة .
- تربية ورعاية الطفل وفق آداب السلوك ، وتيسير امتصاصه للفضائل الإسلامية ، والاتجاهات الصالحة ؛ بوجود أسوة حسنة وقدوة محبة أمام الطفل .
- إيلاف الطفل الجو المدرسي ، وتهيئته للحياة المدرسية ، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه ولِدَاتِهِ .
- تزويده بثروة من التعابير الصحيحة وأساساتها الميسرة ، والمعلومات المناسبة لِسِنِّهِ المتصلة بما يحيط به .
- تدريب الطفل على المهارات الحركية ، وتعويده العادات الصحيحة ، وتربية حواسه وتمرينه على حسن استخدامها .
- تشجيع نشاطه الابتكاري ، وتعهُّد ذوقه الجمالي ، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه .
- الوفاء بحاجات الطفولة ، وإسعاد الطفل ، وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاب .
- التيقظ لحماية الأطفال من الأخطار ، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لديهم ، وحُسن مواجهة مشكلات الطفولة . ص ٢٧

مما سبق ؛ نجد أن أهداف مرحلة رياض الأطفال تسعى إلى تهيئة جوٍّ صالحٍ للأطفال ، يساعدهم على النمو الشامل والمتكامل : روحياً ، وخلقياً ، وفكرياً ، واجتماعياً ، وجسدياً لأقصى ما تسمح به استعداداتهم وقدراتهم وإمكاناتهم ، في ضوء مبادئ الإسلام ، وفي ضوء طبيعة المجتمع .

### منهج رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية :

يعتمد أسلوب التعلُّم في رياض الأطفال بالمملكة على منهج التعلُّم الذاتي ، وهو ما يطلق عليه : المنهج المطور لرياض الأطفال . وقد أكدت ذلك صهادي ، ومروة (٢٠٠٥م) حيث يتعلم الطفل ذاتياً ؛ فيتحرك وفقاً لحاجاته الذاتية للتعلم ، من خلال تفاعله مع البيئة التربوية المتوفرة لديه ، التي تساعده على اكتشاف قدراته ، وتنميتها بما يتوافق مع نموه الخاص . ص ١٦

وقد أكد مغراوي والربيعي (٢٠٠٦م) أن التعلُّم الذاتي يقدم البيئة المناسبة والخبرة المنظمة ؛ وذلك لمراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين . كما أن هذا النمط من التعليم يساعد المتعلم على السير حسب قدراته الذاتية في تحصيل المعرفة ، وإعطائه الحرية الكاملة في تقرير ما يريد تعلمه ؛ مما يزيد دافعيةً نحو التعلُّم . ص ص ٢٤ - ٢٨

وتمثّل الوحدات التعليمية المختلفة المحتوى الذي تقدّمه الروضة للأطفال على شكل خبرات . وقد وصفت الخالدي (٢٠٠٨) الوحدات التعليمية على أنها عبارة عن تنظيم يدور حول موضوعات معينة ، أو مشكلة ، أو مركز اهتمام ، أو مفهومٍ ما ؛ تُنفَّذ على شكل أنشطة متنوعة ، بعضها ينمّي المفاهيم والمعارف ، والبعض الآخر ينمّي الميول والاتجاهات ، وبعضها يعمل على تنمية المهارات العقلية ، والاجتماعية ، والنفس حركية . ص ٦٣

وبذلك ؛ نرى أن منهج رياض الأطفال يتميز بالشمولية والمرونة والتكامل الذي يُلغِي الفواصل بين المواد ؛ حيث يسعى المنهج إلى تنمية الطفل من جميع جوانبه ، وذلك لأنه يتيح للمعلمة اختيار ماتراه مناسب لخصائص الأطفال في هذه السن من وسائل وطرق عرض .

ويرى علي وعبد الخالق (٢٠٠٥م) أن المرونة والاستمرارية التي يتميز بها منهج رياض الأطفال يجب استغلالها لصالح الطفل ؛ بعدم مزاحمة أفكاره ووقته بتعليم أشياء كثيرة لا ترتبط باهتماماته ولا تهتم بتنمية أفكاره ومهاراته الحركية . ص ٢٨

وقد ظهر المنهج المطور في رياض الأطفال ، الذي يعتمد على التعلُّم الذاتي . وقد أشارت تجار الشاهي (٢٠٠٤م) إلى أن أهم ما يهدف إليه المنهج المطور :

- ١- تطوير قدرات سعودية لرفع مستوى كفاءتها وأدائها الوظيفي .
  - ٢- إيجاد مرجع موحد ومصدر ثابت للمعلومات ؛ بحيث تكون الرؤية موحدة لجميع العاملات في مجال الطفولة .
  - ٣- الاهتمام بتطوير متكامل وشامل لجميع فئات العاملين في مجال الأطفال في جميع مناطق المملكة ؛ بحيث تعم الفائدة مجال أطفال الروضات .
- كما أضافت أنّ المنهج يتضمن كتاباً نظرياً أساساً ، يضع الأطر الفكرية والتربوية ومتطلبات المهنة ، ويربطها بسياسة التعلُّم في المملكة . ويعتبر هذا الكتاب أساساً لمعلمة الروضة؛ فهو مرجعها ودليلها ومصدر معلوماتها ، وتستطيع بواسطته الارتقاء في الأداء الوظيفي .

ويتألف المنهج من خمسة فصول :

الفصل الأول : اتباع المبادئ التربوية ، وتطبيقها .

الفصل الثاني : توجيه سلوك الأطفال .

الفصل الثالث : تنظيم البيئة التربوية .

الفصل الرابع : تحقيق برنامج الأطفال .

الفصل الخامس : الاستعداد للعام الدراسي .

أما بالنسبة للمنهج ككل فإنه يتضمن ستة كتب أخرى تمثل الوحدات التعليمية ، تعتمد في بنائها على مركز أو محور اهتمام . وقد تم اختيار مواضيع الوحدات التعليمية لتفي بحاجات الطفولة ، وتشكل هذه الكتب بحدّ ذاتها المنهج التطبيقي ، وهي تحتوي على عشر وحدات تعليمية ، خمس منها مفصلة تأتي كل واحدة في كتاب كامل ، وخمس منها موجزة تأتي في مجموعة في كتاب واحد .

وقد صدر هذا المنهج في طبعته الأولى (١٩٩١م - ١٤١٢هـ) في ستة كتب .

وذكر الدعيلج (٢٠٠٨م) أن الوحدات التعليمية التي يحتويها منهج رياض الأطفال بالمملكة قُسمت إلى جزئيين : الجزء الأول عبارة عن خمس وحدات مفصلة ، وهي : (وحدة الماء - وحدة الرمل - وحدة الغذاء - وحدة الحياة في المسكن - وحدة الأيدي)

أما الجزء الثاني فهو عبارة عن خمس وحدات موجزة ، تقدّم في كتاب واحد ، وهي : (وحدة الملابس - وحدة العائلة - وحدة الأصحاب - وحدة صحي وسلامي - وحدة كتابي) ص ١٢٩ - ١٣١

وقد تم اختيار مواضيع الوحدات التعليمية لتفي بحاجات الطفولة .

وقد أشارت تجار الشاهي (٢٠٠٤م) إلى أن كل كتاب من الكتب السابقة يشتمل على

التالي :

- مقدمة حول موضوع الوحدة ، ومدى ارتباطه بحياة الأطفال واهتمامهم .
- المفاهيم الأساس للوحدة .
- الأهداف العامة للوحدة .
- الأهداف الخاصة للوحدة ، وهي تغطي جميع مجالات الخبرة (معرفية ، ووجدانية ، ومهارية) .

- أنشطة تطبيقية مناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة بشكل عام ، ولكل مرحلة من المراحل الثلاث بشكل خاص .

- تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية قدرات الطفل الذهنية ، والجسدية ، واللغوية ، والفنية ، والاجتماعية ، بالإضافة إلى إكساب الطفل المفاهيم التعليمية ، والدينية

- تأتي الأنشطة السابقة موزعة على الأيام المحددة للوحدة ، التي تتراوح بين ٢-٣ أسابيع .

- تحتوي كل وحدة على مراجع ، وقصص إضافية .

### **تنظيم البيئة التعليمية في رياض الأطفال :**

من خلال ماسبق ذكره عن أسلوب التعلُّم في رياض الأطفال واعتماده على التعلُّم الذاتي - فمن الواجب توفير بيئة تعليمية تتناسب معه ؛ بما يضمن للطفل التنقل فيها ، واكتساب المفاهيم والمهارات بما يتناسب مع قدراته وميوله .

وقد ذكرت سعاد هوساوي (١٤٢٩هـ) أن المقصود بالبيئة التعليمية : غرفة الصف داخل رياض الأطفال ؛ فهي عبارة عن مكان يزاول فيه الأطفال تجاربهم ونشاطاتهم ، بما يتناسب مع التجهيزات والأثاث والأدوات والخامات ، المناسبة لخصائص نمو الطفل .  
ص ٣٨

وقد أكدت هدى قناوي (٢٠٠٤م) أهمية اتساع حجرة النشاط ؛ وذلك بهدف تقسيمها على أركانٍ ينتقل الطفل فيها بسهولة ويُسر ؛ ليمارس النشاط الذي يفضله . ص ١٥١  
وقد أشارت ماجدة صالح ( ٢٠٠٠م) إلى أنه يجب أن تؤسَّس قاعة الطفل ؛ بحيث تشمل على أركان تعليمية تنظم منهجياً في مواضيع تحتوي جوانب نمو الطفل؛ مما يجعله يكتسب خبرة ويزداد نموه ، حتى نصل إلى تكامل نموّه الذاتي . ص ١٢- ١٥

وقد أكدت عبير الهولي وسلوى جوهر (٢٠٠٦م) أن تجهيز بيئة الفصل من الأساسات المهمة ؛ لتهيئة جوِّ التعلُّم الذاتي ، والحث عليه . ص ٩٥

## الأركان التعليمية وأهمية العمل الحر فيها :

أشارت هوساوي (١٤٢٩هـ) إلى أن المقصود بالأركان التعليمية في رياض الأطفال : فترة من فترات البرنامج اليومي ، يتوزع فيها الأطفال حسب اختيارهم إلى الأركان التعليمية ؛ وهي تشمل أكبر اختيارات عمل يقوم بها الأطفال تعمد إلى التعلُّم الذاتي، وتحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي . ص ٤٣

ويقوم الطفل عادةً باستكشاف الأدوات الموجودة في الركن بطريقته الخاصة ؛ حيث ينتقل الطفل إلى الركن الآخر بعد الانتهاء من عمله في الركن الذي اختاره ؛ مما يساعد الطفل على تلبية حاجته في التحرك والتجربة من خلال استخدامه لحواسه . وقد أشارت الهولي ، وجوهر (٢٠٠٦م) إلى ضرورة اختيار المواد والمثيرات التي تقابل مستويات النمو لدى الطفل؛ بتوفير الأشياء المحسوسة ، والألعاب الواقعية التي تشبع حاجاته في اللعب الإيجائي ؛ لأنَّ الطفل يتعلم من خلال المشاركة ، والملاحظة ، والتفاعل مع الآخرين . ص ١٣٦

وقد أكدت أمين (٢٠٠٤م) أن الطفل يمرّ في هذه الفترة بأنواع مختلفة من التعليم تقوده إلى صقل مهارات متعددة ، تؤدي إلى إدراكه لعدد من المفاهيم التي تتناسب مع مستوى نموه ، وتتفق مع رغباته وميوله ؛ فتحفزه على تعلم أفضل . ص ١٤٥

وتعتمد فترة العمل الحرّ في الأركان على تطبيق مبدأ التعلُّم الذاتي ؛ حيث يتفاعل الطفل مع أقرانه بحرية تساعده على لمس الأشياء من حوله والتعامل معها عن قرب ، وبذلك يتضح اعتماد فترة العمل الحرّ في الأركان على حاجات الأطفال للاختيار ، ثم التركيز على مايتعلمونه حتى يشبعوا رغباتهم منه . فأطفال هذه المرحلة هم أكثر الفئات فضولاً وتساؤلاً ، ورغبةً في الاطلاع والمعرفة .

وقد أكدت عير الهولي وسلوى جوهر (٢٠٠٦م) أن الأركان التعليمية وسيلة لإشباع وتحقيق أهداف معينة ، وتطوير مفهوم معين أو مهارة معينة . ص ١٠٦

ومما سبق ؛ فإنّ للأركان التعليمية الكثيرَ من الفوائد التربوية والتعليمية ، التي تجعل من وجودها في الفصل ضرورة تساعد في تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب . وقد أكدت ذلك الهولي ، وجوهر (٢٠٠٦م) وأوضحت فوائدها في عدة نقاط :

- ١- تلبية ميول الأطفال المختلفة .
- ٢- تؤمّن فرصًا تعليمية مختلفة .
- ٣- توفرُ فرصًا للتجربة والاختيار .
- ٤- تسمح للطفل بتحمّل المسؤولية .
- ٥- تستجيب لحاجات التعلّم الذاتي .
- ٦- تساهم في النمو المتكامل للطفل . ص ١٠٨ - ١٠٩

### تنظيم الأركان التعليمية في غرفة الصف :

تتميز فترة العمل الحر في الأركان بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي ، وتحتاج هذه الفترة إلى تنظيمٍ يسمح للطفل بفرص متنوعة ، تسمح لكل طفل اختيار الركن والنشاط الذي يشبع حاجاته ويُرضي ميوله ؛ حيث إن الأطفال متفاوتون في اتجاهاتهم ودرجة إقبالهم على أيّ عمل من الأعمال .

وقد اتفق كل من علي وعبد الخالق (٢٠٠٥م) والناشف (٢٠٠٤م) على أهم الأمور

التي يجب مراعاتها عند تنظيم الأركان التعليمية داخل الفصل . وهي كالتالي :

- ١- تنظيم الأركان بشكل يسمح للمعلمة أن ترى الأطفال أثناء العمل .
- ٢- وضوح الأهداف التعليمية التي تخدمها الأركان المختلفة .
- ٣- تنظيم الأركان بشكل يتيح للأطفال ممارسة الأنشطة بحرية ، دون إزعاج في الأركان الأخرى .
- ٤- تنظيم الأركان التي لها علاقة ببعضها في أماكن متقاربة .
- ٥- التأكد من وجود ممرات كافية لتحرك الأطفال ، دون إرباك أو إزعاج للآخرين .

وأضافت الهولي وسلوى جوهر (٢٠٠٦م) :

٦- توفير توجيهات واضحة حول النشاط الذاتي في الركن .

٧- توظيف العديد من المواد المثيرة والمتنوعة التي تشجع على الاكتشاف

٨- أن تكون الأنشطة مفتوحةً ؛ بحيث تتيح الفرصة لعدد مختلف من الحلول المحتملة

أو النتائج ، مما يجعل الأطفال يتعلمون بطريقة هادفة ذات معنى . ص ١٠٨

وقد ذكر الدعيلج (٢٠٠٨م) أن الأركان التعليمية تنقسم إلى قسمين : أركان أساس

أو ثابتة ، وأركان ضافية أو متحركة . ص ص ٩٣ - ١٠٥

وأشارت صهادي ، ومروة (٢٠٠٥م) إلى أن غرفة الصف تقسم إلى الأركان التعليمية

التالية :

١- ركن المطالعة ، وهو ركن ثابت وهادئ تقرا فيه المعلمة الكتب على الأطفال

وشجعهم على الاطلاع عليها بأنفسهم والاستماع إلى القصص عن طريق أشرطة

التسجيل وبذلك تتطور لديهم مهارة القراءة والكتابة .

٢- ركن البناء والهدم ، وهو ركن ثابت وصاحب ، يقوم فيه الأطفال بالبناء بالقطع

الخشبية واستخدام مكملات البناء ؛ مثل : السيارات ، وإشارات المرور ،

والحيوانات المختلفة . وعادة ما ينمي هذا الركن لدى الطفل مفهوم الذات ،

ويتيح له فرصةً للتخيل بأنه مهندس وبنّاء ؛ مما يؤدي إلى راحة نفسية للطفل وقت

الغضب .

٣- ركن اللعب الإيهامي ، وهو ركن ثابت وصاحب ، يعبر فيه الأطفال عن

مشاعرهم ، ويقومون بلعب الأدوار من خيالتهم . وينقسم ركن اللعب الإيهامي

إلى قسمين :

- ركن التعايش الأسري ، وهو ركن صغير يمثل البيت ؛ حيث يقوم

الأطفال فيه بأداء ادوار أفراد العائلة ، ويتواصلون مع بعضهم لغويا

كأنهم في منازلهم ، ويعبرون عن مشاعرهم بكل صدق وعفوية . وترى  
الناشف (٢٠٠٧م) أنه يجب وضع كل ما يحتاجه الأطفال لتمثيل الحياة  
داخل الأسرة ، بالإضافة إلى العرائس وملابس الكبار ؛ لأنّ التخيل  
والتفاعل اللفظي من أهم أهداف هذا الركن . ص ١١٦

- الركن المصاحب ، وهو ركن مجاور لركن التعايش الأسري ، تمارس  
فيه نشاطات مختلفة مرتبطة بموضوع الوحدة ، ويكون هذا الركن  
محاكيًا لبيئة الأطفال .

٤- الركن الإدراكي ، ترتبط أغلب أنشطة هذا الركن بألعاب تركيبية متنوعة ؛ مثل :  
التدوير ، والبرم ، والتركيب ؛ مما يساعد على تطوير نمو العضلات الصغرى لديه،  
بالإضافة إلى تطوير بعض العمليات العقلية ؛ مثل : التطابق - التصنيف - التنظيم  
- النموذج - التسلسل والرسم البياني .

٥- ركن البحث والاكتشاف ، وهو من أهم الأركان في بيئة الطفل التعليمية ؛ فهو  
يعتمد على تعلّم الطفل للعلوم بطريقة تساعد على تنمية قدراته العقلية . فهو  
يتوقع ويستخلص النتائج ، ويجرب أفكار جديدة تساعد على تنمية النظرة  
الإيجابية. ويكتسب الطفل في هذا الركن العديد من المفاهيم العلمية حسب  
قدراته. وتضيف زكي (٢٠٠٥م) أن هذا الركن يساعد على تنمية اتجاه الطفل نحو  
البيئة المحيطة به ، واكتشافها ، وتكوين ثروة من المعلومات . ص ١٥٦

٦- ركن التعبير الفني ، وهو ركن ثابت ، يمارس فيه الطفل شتى أنواع الرسم  
والأشغال اليدوية البسيطة . ويعتبر هذا الركن متنفسًا يشعر الطفل خلاله بالراحة  
النفسية . وثقته بنفسه تزداد ، بالإضافة إلى أن هذا الركن ينمي لديه مهارة اتخاذ  
القرار ، والتخطيط للعمل ، والتجربة بحرية ، كما ينمي لديه المهارة اللغوية عندما  
يتحدث عن عمله بحرية .

٧- ركن القراءة والكتابة ، يقوم الأطفال في هذا الركن بتطبيق عملية الكتابة والقراءة، وفق منهج التعلّم الذاتي نفسه الذي يراعي قدرات الأطفال وحاجاتهم .

٨- ركن المسجد ، من خلال خبرة الباحثة كمعلمة في رياض الأطفال ، ومن واقع تجربتها في فترة التدريب الميداني -يمكن وصف مكونات هذا الركن ؛ حيث يحتوي على : مسجل صوتي ، مع أشرطة لبعض السورة القرآنية القصيرة ، كما يحتوي على سجادة صلاة ، وشرشف للبنات . وينمي هذا الركن في الطفل بعض المفاهيم الدينية ، كما يمارس فيه الطفل بعض العبادات الدينية ؛ مثل : الصلاة ، والدعاء ، وقراءة القران . ص ص ١٣٣ - ١٦٣

من خلال ماسبق يمكن القول : إن الأركان التعليمية تعتبر بيئة تعليمية مناسبة للطفل؛ فهي تتيح له التعلّم بطريقة إيجابية ؛ لأنه يعتمد على اللمس والإحساس والتجربة ، فهي تشجع الطفل على الاندماج بالعمل في بيئة مصغرة من العالم المحيط به ، بحيث تتيح له الفرصة أن يجرب عددًا من الأفكار ، ويرتبها بطريقة تتناسب مع مستوى فهمه وإدراكه.

### تنمية المفاهيم والمهارات لدى طفل الروضة :

يحتوي العالم من حولنا على أشياء ومثيرات ، ورموز أفراد ، ومجموعة من الأحداث يجب على الفرد أن يصنفها ويبسطها ؛ وذلك بفهم الخصائص المشتركة بينها ، وتصنيفها إلى مجموعات يسهل التعامل معها في ما بعد .

وقد ذكرت عبد الفتاح (١٩٩٧م) أن الإنسان يميل منذ مراحل مبكرة في طفولته إلى جميع الأشياء في صورة مجاميع يسهل فهمها والتعامل معها . وأضافت أن تعلّم المفاهيم من الأمور الاقتصادية التي تساعد على فهم العديد من الأشياء حولنا ، دون دراسة كل منها على حدة . ص ٨-٩

وذكرت جاد (٢٠٠٧م) أن جوانب الخبرة التربوية تحتوي عادة على مجموعة من المفاهيم والمهارات ، وعدد من الاتجاهات والقيم ؛ بما يتناسب مع مستوى نمو الطفل ، بهدف

تنمية شخصيته بشكل متوازن متكامل ، وشامل لجميع مجالات النمو. ص ١٢١

### المقصود بالمفاهيم :

ذكر مرادن ، والعيدي (٢٠٠٤م) " أن المفاهيم هي الأدوات الفعلية التي طورها لتساعدنا على مواجهة عالمنا المعقد ؛ إنها تساعدنا على تنظيم وتبسيط تشكيلة متنوعة من الأشياء والأشخاص التي تتنافس على جلب انتباهنا باستمرار " ص ١٩

وأشار حواشين وحواشين (٢٠٠٣م) إلى أن المفاهيم عبارة عن القدرة عند الطفل على تجريد العموميات ، ثم تعميمها على جميع الموضوعات المتشابهة ؛ فهي مجموع السمات المشتركة بين الأشياء ، سواء كانت أشكالا تصويرية عامة ، أو صوراً ذهنية ، أو رموزاً. ص ٢٥٢

إذن ؛ فالمفاهيم في صورتها البسيطة جداً : مجاميع من الأشياء التي لها أسماء مشتركة . وبذلك يتضح أن المفاهيم عبارة عن تعميمات تنشأ من خلال تجربة بعض الأحداث الحسية ، وعزل الصفات والخصائص الحازمة والصارمة .

ومن خلال الاطلاع على أدبيات علم النفس وما تحمله من تحليل وتفسيرات عن هذه المرحلة -وُجد أن الطفل يعتمد في تعلمه على حواسه الخمس ، ومدى ما يثير فضوله في البحث والتقصي عن الأشياء . وهذا ما أكدته سلامة ( ٢٠٠٤م) حيث ذكر أن الحواس الخمس تعتبر بمثابة النوافذ التي يتعرف بها الطفل على العالم المحيط به ، وبواسطتها يبدأ في تكوين المفهوم ؛ لذلك وجب تزويد الأطفال بالكثير من الخبرات الحسية ، حتى يتمكنوا من تشكيل المفاهيم .

ص ٥٩

وقد تطرق الكثير من علماء النفس في نظرياتهم إلى جوانب النمو العقلي عند الطفل ومراحل تكوين المفاهيم . وقد ذكر بطرس (٢٠٠٧م) أن العالم بياجيه **Piaget** يعتبر أكثر العلماء شهرة في تناول المفاهيم في نظريته ؛ حيث إنه اختبر الفروض والتجارب التي أجراها لدعم نظريته على طفليته ، فقد كان يراقب سلوكيها ، ويسألها ، ويحاورها ؛ ليعرف كيف ينمو

ويتطور العقل لدى الأطفال . ص ١٩

كما أضاف سلامة (٢٠٠٤م) أن المفهوم ينمو من خلال نضج الأفراد ونمو خبراتهم ؛ حيث إنه ليس شيئاً ثابتاً في ذاته ، بل يتطور نتيجة لنمو المعارف والحقائق . ص ٥٤  
فهو يتّصف بالتمييز ؛ أي إنه يصنف الأشياء والمواقف ، ويميز بينها . وكذلك يتّصف بالتعميم ؛ حيث إنه ينطبق على عدة مواقف . وكذلك الرمزية ؛ حيث إنه يرمز إلى خاصية أو مجموعة من الخواص المجردة .

وبما أن مرحلة رياض الأطفال أهم مراحل حياة الإنسان ؛ لذا فإن تنمية الشعور بالمسئولية لدى الطفل ينبغي أن يكون الهدف الذي تسعى إليه تربيته وتعليمه في ما يُقدّم له من خبرات ، وما يُتَّبَع معه من أساليب تربوية . فاحترام شخصية الطفل وإشعاره بالثقة في النفس خير معين له على تحمل المسئولية والقدرة على تحمل التبعات . روى مسلم عن سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، أَتَى بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ ، وَعَنْ يَمِينِهِ غُلامٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَشْيَاخٌ ، فَقَالَ لِلْغُلامِ : «أَتَأذُنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ الْغُلامُ : لَا وَاللَّهِ ، لَا أُؤَثِّرُ بِنَصِيبي مِنْكَ أَحَدًا) . رواه مسلم .

وهكذا يعتاد الطفل الجرأة الأدبية ، وينشأ بعيداً عن الانهزامية ؛ في قوة رأيٍ وحُجَّةٍ .  
ولتحميل الأطفال المسئولية حدوداً لا يجوز للمربي أن يتعداها ؛ فلا يصح تكليف الأطفال فوق طاقتهم ، كما أنه لا يصح بحال أن نثد شخصيتهم ونهدم فيهم روح الابتكار والتجديد بالتسلط ، ونوصد باب الحرية أمامهم .

ويبقى التوازن بين الضبط والحرية اللامسئولية هو الأسلوب الحكيم ، وخير الأمور أوسطها : نُعوِّد الطفل الاعتماد على نفسه في الأكل والشرب ؛ بل واختياره ملابسه ، فتنمو شخصيته ، فيشارك في ترتيب السرير ، والمائدة ، والكتب... الخ ، ونحوها ح فينبذ الكسل ، والتواكل ، والحمول ، ويتجه إلى العمل المنتج . ويتعامل مع مصروفه الشخصي بحرية موجهة: ماذا يشتري ، وماذا يترك . وفي العمل تتم مشاورته : إنك ترتب ألعابك وتمسح غبار الغرفة ، فأيهما ترغب تقديمه الآن ؟

وتقدير قيمة ما سيعمله ؛ لأنه سيجني نتائجه . فعندما يخطئ نبيّن له كيف يتعلم من أخطائه ، ونعالج الخطأ بحكمة ؛ فيُصلح الطفل ما افسد ، ويزيل آثار فعله . فإنّ وسّخ ينظف، وإن تكلم بكلمة خاطئة يعتذر أو يُحرم من لعبةٍ ما.. وفي كل حال لابد من الحكمة والصبر في التعامل مع الأطفال ، والنظر إلى الأساليب الكامنة وراء أعمالهم من وجهة نظرهم ؛ لا كما يراها الكبار ؛ ومن ثمّ معالجتها بتحميلهم تبعات أعمالهم .

وبالمقابل ؛ تشجيع من يُبدي استعدادًا لتحمل المسؤولية ؛ نُشعرهم بلهجة الحب والحنان بواجبهم وإمكاناتهم ، وأنهم سيصبحون من أبطال الإسلام ، فقد كانوا أطفالاً مثلهم، وبذلك نبعث الثقة في نفوسهم ، ويتوثقون نحو العمل الخير المفيد ، فإذا بالبنت تعين أمها ، والولد يساعد أباه حسب إمكانيات الأطفال ، وكلٌّ يبذل جهده راضياً ؛ ليعمل بعيداً عن اللهو والعبث.

وكل ما سبق يؤكد على أن للمسئولية الاجتماعية دوراً فعّالاً في تنمية شخصية الطفل في كثير من المجالات المتعلقة بحياته ؛ وذلك من خلال توفيره العديد من الأنشطة التي يمارسها الطفل .

## المبحث الثاني

### المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة

#### مقدمة :

مامن إنسان الا ولا بد أن يكون لديه حد أدنى من المسئولية ، وهذا المسئولية تبدأ بالمسئولية الفردية أو مسئولية الفرد عن نفسه -إن جاز التعبير- ، وهي جزء من المسئولية بصفة عامة . فالمسئولية بحد ذاتها مفهوم يفضي الى التعاون والالتزام ، والتضامن والاحترام ، والمشاركة الجادة .

يوصف الإنسان بأنه كائن أخلاقي بحكم أفعاله ، ويأتي هذا الوصف من أن المسئولية في معناها الشائع : السلطة . فيقال : جاء المسئول فلان . أي من يشغل منصباً معيناً ، وبيده الحل والربط . فهي بهذا المعنى تنحصر عند اختصاص أفراد دون الآخرين ، بينما المسئولية شاملة ومتكاملة ومتوازنة ، أي إنها تشمل الفرد والجماعة والمجتمع بشكل متكامل ؛ فكل فرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها ، والجماعة مسئولة عن نفسها ككل ، وعن أعضائها ؛ أي أنها تكون في جميع الأمور والأحوال ، وهي ضرورية لصالح المجتمع .

فالمسئولية تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة أو الجماعات التي ينتمي إليها الفرد ؛ أي يكون الفرد مسئولاً ذاتياً عن الجماعة ، بمعنى : أنه مسئول أمام ذاته ، أو مسئول عن الجماعة أمام صورة الجماعة المنعكسة في ذاته . وهي تعبر عن الاهتمام والفهم والمشاركة للجماعة ، وتحمل المسئولية . ويُقصد بها : الممارسة الفعلية للمسئولية الاجتماعية ؛ فهي تبدأ بالمسئولية عن النفس وعن الأسرة ، وعن المجتمع المحلي ، وعن الوطن ، وعن العالم .

وتنمو المسئولية تدريجياً عن طريق التربية والتطبع الاجتماعي داخل الفرد ؛ فهي اكتساب وتعلُّم ، ونتاج تفاعل مع الظروف والعوامل والمؤثرات التربوية والاجتماعية التي

يتعرض لها الفرد في مراحل نموه المختلفة . ومن هذه العوامل والمؤثرات ما يساعد توفره على النمو السليم للمسئولية الاجتماعية ، ومنها ما يعوق نموها أو يعطلها .

وهناك اهتمام عالمي بالمسئولية الاجتماعية ؛ حيث يؤكد المنظرون أن تعلّم المسئولية الاجتماعية في رياض الأطفال وفي المدارس والجامعات أمر ضروري وحاجة ملحة ؛ لأنّ دراسة المسئولية الاجتماعية تساعد في زيادة فهمنا للشخصية ، كما ترجع إلى سرعة التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمعات العربية ، وإبراز دور المؤسسات التربوية في تنمية هذه المسئولية عند الأفراد ؛ لما لها من دور فعال في حياة الفرد والجماعة .

إنّ الشعور بالمسئولية الاجتماعية هو شعور ذاتي بأن الفرد يتحمل مسئولية سلوكه الخاص ، ويقتنع بما يفعل ، ويتحمس لدوره في الحياة الاجتماعية دون تقاعس أو تردد . والمسئولية تعبر عن النضج النفسي للفرد الذي يتحمل المسئولية ، ويكون على استعداد للقيام بنصيبه كفرد يحقق مصلحة المجتمع (الشايب ، ٢٠٠٢م) ص ٤٥ .

### مفهوم المسئولية الاجتماعية :

إنّ المسئولية في معناها الشائع : السلطة . فيقال : جاء المسئول فلان . أي من يشغل منصباً معيناً ، وييده الحل والربط . فهي بهذا المعنى تنحصر عند اختصاص أفراد دون الآخرين ، بينما المسئولية شاملة ومتكاملة ومتوازنة ؛ أي أنها تشمل الفرد والجماعة والمجتمع بشكل متكامل ، فكل فرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة التي ينتمي إليها ، والجماعة مسئولة عن نفسها ككل ، وعن أعضائها ؛ أي أنها تكون في جميع الأمور والأحوال ، وهي ضرورية لصالح المجتمع .

يعرّف زهران (١٩٨٤) المسئولية الاجتماعية بأنها : "مسئولية الفرد الذاتية عن الجماعة أمام نفسه ، وأمام الجماعة ، وأمام الله . وهو الشعور بالواجب الاجتماعي ، والقدرة على تحمله والقيام به " ص ٢٢٩ .

ويرى عثمان (١٩٨٦م) أن المسؤولية الاجتماعية هي المسؤولية الفردية عن الجماعة ، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، أي أنها مسؤولية ذاتية ، مسؤولية أخلاقية ، مسؤولية فيها من الأخلاق المراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية ، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخليا ، إلا أنه أُلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي . ص ٤٣

أما (Jackson) فيعرّف المسؤولية بأنها : الالتزام بأداء مهمة معينة ، أو التزام كائن معين بأدائها (دورين ، ١٩٩٥م). ص ص ١١٢-١١٣

وعندما يزداد الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك فإن ذلك يعتبر نموًّا للمسؤولية الاجتماعية ، ويتم ذلك من خلال العناية التي يتلقاها الطفل من والديه ، والمعاملة التي يجدها ممن يتصلون به من معلميه في الحضانه ثم المدرسة ؛ حيث يشير أدلر (Adler) إلى أن الفرد السوي يتميز عن غيره بشعوره الاجتماعي ، ومسؤولياته أمام نفسه وأمام الآخرين (عبدالمقصود، ٢٠٠٥). ص ٢٩

ويعرّف الحارثي (١٩٩٥م) المسؤولية -بوجه عام- بأنها : "حَالٌ أو صِفَةٌ مَنْ يُسألُ عن أمرٍ تقع عليه تَبَعِيَّتُهُ ، يقال : أنا بريء من مسؤولية هذا العمل . وتطلق أخلاقياً على : التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً ، أو عملاً . وقانوناً على : الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون". ص ١٧ .

بينما يشير العدل (١٩٩٨م) إلى مصطلح المسؤولية الاجتماعية على أنه : المسؤولية الفردية عن الجماعة ، ومسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها . أي : إنها مسؤولية ذاتية ، ومسؤولية أخلاقية ، ومسؤولية فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً ، إلا أنه إلتزام داخلي خاصٌّ بأفعال ذات طبيعة اجتماعية ، أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي " ص ١٥ .

كما يرى البادي (١٩٨٠م) أن مصطلح المسؤولية الاجتماعية مرادف للعدد من المصطلحات في اللغة الإنجليزية ؛ مثل : الاهتمام ، والضمير الاجتماعي ، والمشاركة الاجتماعية ، والاستجابة الاجتماعية . ص ٢

ويذكر طاحون (١٩٩٠م) أن مصطلح المسؤولية الاجتماعية بمعنى الاستجابة الاجتماعية أكثرها شيوعاً واستعمالاً في الدراسات النفسية والاجتماعية . ويشترك زهران (١٩٨٤م) ، والحارثي (١٩٩٥م) في أن المسؤولية الاجتماعية خطٌ مستقيم متّصلٌ ، يبدأ بالمسؤولية الاجتماعية الذاتية ؛ حيث تعبر عن أقل درجة في المسؤولية الاجتماعية نحو المجتمع والعالم . أي أنها موجودة ، ولكن بنسب متفاوتة بين أطفال المجتمع والعالم .

ويوضح طاحون (١٩٩٠م) أن البنية المعرفية لكلمة (مسئول) "في اللغة العربية تكشف عن خاصية منطقية هامة ؛ فمسئول : على وزن مفعول ، مثل : مجعول . وهذه الصيغة قريبة في معناها من معنى الفعل المبني على المجهول ، وأن المجعول لغايةٍ هو ما جعل لأجلها ، دون بيان من جعله وصيره على هذا النحو . أي (المسئول) فردٌ جعل مسئولاً دون بيان من جعله كذلك . فكلمة **Responsible** يقصد بها : ما ينبغي أو يجب على الفرد أن يكون مسئولاً عنه .

كما يشير طاحون (١٩٩٠م) إلى عدة تعريفات للمسؤولية الاجتماعية في معجم علم السلوك بأنها : خاصية معيارية أخلاقية ، يتحدد من خلالها مؤاخذه الفرد . بينما يعرف قاموس الفلسفة وعلم النفس المسؤولية الاجتماعية بأنها : واجبٌ كل فرد في العمل على فهم الصالح العام ، والعمل تبعاً لذلك . وأيضاً : شعور الفرد بواجبه نحو المشاركة في المشاريع العامة المتصلة برفاهية المجتمع .

بينما يصف عثمان (١٩٩٦م) المسؤولية بأنها : مسألة محتكمة إلى معيار ز أو هي : مساءلة عن مهام ، أو سلوك ، أو تصرف ، وتحديد مدى موافقته لمتطلبات بعينها . وهي بهذا المعنى مشروطة ، وليست مُطلقة . ومن شروطها ما يلي :

العقل ، ومعناه : القدرة على التمييز بين الأفعال الحسنة والرديئة . وهذا الشرط يُستثنى منه الطفل الذي لم يبلغ سن الرشد ، ولا تسمح مداركه بمعرفة الخير والشر . كما تُستبعد الدواب والبهائم ؛ لأنها فاقدة لهذه الخاصية (العقل) . وهذا ما يجعل المسؤولية ظاهرة إنسانية .

الحرية ، ويقصد بها : قدرة الفرد على القيام بالفعل . وهذا الشرط يستثنى العبد الذي لا يملك القدرة على القيام بالفعل . ص ٢٧

ويعرف الحارثي (١٤١٥هـ) المسؤولية الاجتماعية بأنها : إدراك الفرد ويقظته ، ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي . ص ٣ .

وقد وضح شريت (٢٠٠٣) مجالات المسؤولية الاجتماعية ، في التالي :

- المسؤولية الشخصية : يقصد بها مسؤولية الفرد نحو ذاته وأسرته .
- المسؤولية الاخلاقية : يقصد بها مسؤولية الفرد نحو المبادئ الأخلاقية .
- المسؤولية الوطنية : يقصد بها مسؤولية الفرد نحو وطنه .
- مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم : يقصد بها مسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع وقضاياهم .
- المسؤولية نحو البيئة والنظام : يقصد بها مسؤولية الفرد نحو البيئة الخاصة والعامة ، والصحة العامة ، والنظافة .

### المسؤولية في الإسلام :

يذكر (محمود ، ١٩٩٥م) أن المسؤولية في الإسلام منوطة بالفرد ، والجماعة ، والمجتمع ، والأمة المسلمة ، والعمل من أجل الإسلام . فلا يُعفى من هذه المسؤولية أحدٌ إلا أن يكون الإنسان غير مكلف ؛ لفقده بعض شروط التكليف ؛ كالعقل ، والبلوغ ، والقدرة . فهو - مادام مكلفاً - مسئول عن كل قول وصمت ، وعن كل عمل وترك ، وعن كل جهاد وقعود ، وعن كل متطلبات العمل الإسلامي كله ، في

حدود ما يستطيع . وما يختلف في ذلك أحد من علماء المسلمين في أي عصر من عصور

الإسلام ، ولا في أي مصر من أمصاره ؛ فتلك من المسلمات التي لاتنازع فيها . ص ٨

**المسئولية عند المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية :**

- يعرف بيبصار (١٩٧٣م) المسئولية بأنها : " حالة للمرء يكون فيها صالحا للمؤاخذة

على أعماله ، ملزما بتبعاتها المختلفة " . ص ٢٢٥

- يعرفها بدوي (١٩٧٥م) بأنها : " إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال ، واستعداده

لتحمّل نتائجها " . ص ٢١١

- وعرف البادي (١٩٨٠م) المسئولية الاجتماعية بأنها تعني : " تحقيق المصلحة

الخاصة داخل إطار المصلحة للمجتمع كله " .

- ويعرفها الحارثي (٢٠٠١م) بأنها : " إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه

للوالب الشخصي والاجتماعي " . كما يراها كذلك بأنها تشبه متصلا يمتد من

قطب السلبية متمثلا في جانب المسئولية الشخصية (الذاتية) الى أقصى درجة

إيجابية في القطب ؛ حيث أقصى درجات الاهتمام والتضحية والمسئولية نحو

المجتمع . وهذا يعني أنه ليس هناك انعدام مسئولية في مقابل وجود مسئولية

اجتماعية ؛ بل إنها موجودة بنسبٍ متدرّجة . ص ١٠

- ويعرف زهران (٢٠٠٣م) المسئولية الاجتماعية بأنها : " مسئولية الفرد الذاتية عن

الجماعة أمام نفسه ، وأمام الجماعة ، وأمام الله . وهو الشعور بالواجب الاجتماعي ،

والقدرة على تحمّله ، والقيام به " . ص ٢٨٦

### **المسئولية الاجتماعية والمفاهيم المرتبطة بها :**

يشير السندي (١٩٩٠م) إلى أن المسئولية يرتبط بها الإلزام ، والجزاء ، والحرية ، وكيف

أن هذه المفاهيم الثلاثة لا تقبل الانفصال . فإذا ما وجدت المسئولية تتابعت على إثرها الإلزام

والجزاء ؛ فالمسئولية هي الإلزام . ويعتبرا للإلزام مصدرا وقاعدة للمسئولية ، والمسئولية نتيجة

للإلزام . فقيام الإنسان بمسئوليته مبنيٌّ على الالتزام بها ، ومدى ما في هذا الالتزام من قوة

تدفع الإنسان إلى العمل والتطبيق . والإلزام في الإسلام ليس فيه إكراه ، ولكنه من مبدأ تكريم الإنسان على سائر المخلوقات . أما الجزاء فهو النتيجة المترتبة على القيام بالمسئولية ؛ فالمسئولية والجزاء متلازمان . فالجزاء يجعل للأمر والنهي معنى ، ونتيجة مرجوةً . وللجزاء أنواع ثلاثة ، هي : جزاء أخلاقي، وجزاء قانوني ، وجزاء إلهي . وشرع الجزاء لعلاج الطبيعة الإنسانية وتهذيبها ؛ لحماية الجماعة الإنسانية ، والحفاظ على عقائدها وحياة أفرادها ، وأموالهم ، وأعراضهم ، ومشاعرهم . فهو محقق للمصلحة العامة . ص ص ١٦، ١٧، ١٨

بينما الحرية تعتبر المسئولية عاملاً موجباً ، أو سلطةً ضابطةً تهذب سلوك الإنسان وتوجهه ، لكنها في الوقت نفسه ليست جامدة أو مفروضة بحيث تحد من حريته ؛ بل هي مكتملة للحرية ، ومحددة لها . فالحرية بدون مسئولية تعتبر فوضى ، والمسئولية بدون حرية تعتبر استبداداً وعبودية .

### أنواع المسئولية الاجتماعية :

يشير كلٌّ من زهران (١٩٨٤م) ، وعثمان (١٩٩٦م) إلى أن هناك مواقف يكون الطفل فيها مسئولاً أمام نفسه ولا يحاسبه على ذلك أحد ؛ كأن لا يفني الطفل بوعده قطعاً على نفسه . كما توجد مواقف أخرى لا يكون الطفل مسئولاً أمام نفسه فقط ؛ بل يكون مسئولاً أمام غيره . وبناء على ذلك ؛ فإنَّ المسئولية نوعان :

مسئولية أخلاقية . وهي التي يكون فيها الفاعل مسئولاً أمام سلطة الضمير الأخلاقي ؛ فهي ذاتية داخلية أساسها المطلق النية ، أي عندما تكون مساءلة الذات الداخلية هذه عن سلوك ، أو تصرف ، أو أداء ، ومدى موافقته لتفصيلات محددة ، أي لمعايير أخلاقية . وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسئولية ذاتية ؛ لأنَّ مصدرها داخلي من الذات .

مسئولية اجتماعية . وهي التي يكون فيها الفاعل مسئولاً أمام سلطة المجتمع ؛ فهي موضوعية خارجية ، أساسها نتيجة الفعل بالدرجة الأولى ، وخاصة في المسئولية المدنية التي لا يُنظر فيها إلا إلى الضرر ، أي عندما تكون مساءلة الذات في مواجهة الذات . واحتكامها إلى

معيار استيفاء الذات حقّ فهم الجماعة التي تنتمي إليها ، والاهتمام بها ، والمشاركة لها . وفي بعض الأحيان يطلق عليها مسئولية قانونية ؛ لأنّ مصدرها خارج الذات .

وعلى الرغم من هذه الاختلافات بين المسئولية الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية إلّا أنّ التداخل بينهما كبير ، فالمسئولية الاخلاقية أساس للمسئولية الاجتماعية ؛ وذلك في نظر الأخلاقيين ؛ إذ لا يستطيع الطفل أن يتحمل نتائج أفعاله أمام الآخرين ، إذا لم يكن لديه شعورٌ بالمسئولية . بينما ينظر الاجتماعيون إلى أنّ المسئولية الاجتماعية هي الأساس ؛ بحكم أنّ الشعور الأخلاقي (الضمير) هو نتيجة حتمية للتنشئة والتربية . وهذا انعكاس للواقع الاجتماعي ، فالمسئولية الاجتماعية هي مساءلة الذات للذات عن حق الجماعة على الفرد ؛ فهما ، واهتماما ، ومشاركةً . هي مسئولية أخلاقية في صميمها وفي عناصرها ؛ بمكوناتها ، ومحركاتها ، وبواعثها ، ووجهتها ، وغايتها ، ومقصدها ، ودلالاتها ، ومعناها .

### مستويات المسئولية الاجتماعية :

قسّم الحارثي (٢٠٠١م) المسئولية الفردية والاجتماعية الى عدة مستويات ؛ حيث يرى أنّ المسئولية المستمدة من تعاليم الدين الإسلامي والتي لها الصبغة الإنسانية يمكن أن تقسّم إلى مستويات وجوانب متعددة . فشرع في تقسيمها إلى عدة مستويات :

١- مسئولية الفرد نحو نفسه . ومن أمثلتها :

أ- اشباع الاحتياجات الأساس ؛ من أكلٍ ، وشُربٍ ، ونومٍ ، وغيرها من الدوافع الفطرية ، والحد الأدنى الكافي الضروري للحياة .

ب- صيانة النفس عن الأذى ؛ فيصون الفرد نفسه وسمعته وهويته ، وجوارحه ، ويحافظ عليها ، ويتحمل المسئولية نحوها .

٢- مسئولية الفرد نحو أسرته . وتشمل :

أ- الأم ، والأب ، والأخوة .

ت- الزوجة ، والأطفال .

ج- بقية الأقارب .

٣- مسئولية الفرد نحو الجيران .

٤- مسئولية الفرد نحو القبيلة ، والحى ، والمدينة .

٥- مسئولية الفرد نحو الزملاء ، والأصدقاء .

٦- مسئولية الفرد نحو الوطن .

٧- مسئولية الفرد نحو العالم والكون (عمارة الأرض ) والاهتمام بالحيوان ، والنبات ،

والكائنات الحية . ص ١٣

وهناك شروط وخصائص تعمل على تحقيق المسئولية الاجتماعية ، حددها ناصر

(٢٠٠٦م) في التالي :

- المسئولية تتطلب الحرية : أي ضرورة شعور الفرد بالحرية وهو يختار ؛ لكي تترتب

عليه المسئولية ؛ إذ لا مجال للمسئولية في عالم يسوده الجبر والقهر .

- المسئولية تتطلب سلامة القوى العقلية : أي ضرورة ملاءمة القوى العقلية لاختيار

الفعال المسؤول ؛ فالمجانين لا يتحملون مسؤولية أفعالهم ؛ لانعدام الإرادة عندهم

على الاختيار .

- المسئولية تتطلب مراقبة : وتعني -كما ذكر عبد الله (٢٠٠٠م)- : السلطة الإدارية

في الاعتبار القانوني ، والسلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي . ص ٢٤

- المسئولية تتطلب ثبات الهوية الشخصية : وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية

محددة عند استخدام فعلٍ ما ، وتحمله مسؤولية ذلك الفعل ، فلا يُحاسب على أعماله

ان كان فاقداً للهوية الشخصية .

- المسئولية تقوم على المعرفة : أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام ؛ حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة . ص ٢٠١

### عناصر المسئولية الاجتماعية :

تتكون المسئولية الاجتماعية من ثلاثة عناصر ، هي : الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة . وفي ما يلي إيضاح لتلك العناصر ، حسب كلٍّ من : عثمان ، (١٩٨٦م) ، والشوريجي (١٩٩٥م) ، وعثمان (١٩٩٦م) ، ومنصور (١٩٩٨م) ، وزهران (٢٠٠٣م) ، والجنابي (٢٠٠٨م) :

#### ١- أولاً : الاهتمام :

يقصد به : الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ؛ سواء كانت صغيرة أو كبيرة ، مع الحرص على استمرار الجماعة وتماسكها ، وتقديمها ، وبلوغ أهدافها ، والخوف من أن تصاب بأي عوامل أو ظروف تؤدي إلى ضعفها وتفككها . ويندرج تحت عنصر الاهتمام أربعة مستويات :

المستوى الأول : الانفعال مع الجماعة . وهو أبسط صور الاهتمام وأقلها تقدماً . ويقصد به مساندة الفرد انفعالياً بالجماعة بطريقة لا إرادية ؛ فالارتباط بالجماعة في هذا المستوى ارتباط عضوي يتأثر كل فرد من أفرادها بما يحدث في الجماعة بدون قصد أو اختيار أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأفراد . فالفرد في هذا المستوى يسير الجماعة انفعالياً وبصورة لا إرادية .

المستوى الثاني : الانفعال بالجماعة . يعتبر هذا المستوى أفضل من المستوى السابق . ويقصد به : التعاطف مع الجماعة . ويختلف هذا المستوى عن المستوى السابق في أن الفرد يدرك ذاته أثناء انفعاله بالجماعة . فهي ليست مساندة تتم بطريقة آلية وبدون إدراك ذاتي كما في المستوى السابق .

المستوى الثالث : التوحد مع الجماعة . ويقصد به : أن يشعر الفرد أنه والجماعة شيء واحد ، وأن خيرها خيره وشرها شره ؛ أي : وحدة الوجود ، ووحدة المصير مع الجماعة التي ينتمي إليها .

المستوى الرابع : تعقل الجماعة . ويقصد به معنيان :

الأول : استبطان الجماعة ، ويقصد به : أن الجماعة تصبح الجماعة في فكر وعقل الفرد ، أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي ؛ سواء كانت ضعيفة أو قوية ، متماسكة أو متفككة . فالفرد في هذا المستوى يستطيع أن يدرك الجماعة ويجعلها موضع نظر وتفكير وتأمل .  
الثاني : الاهتمام المتفكر بالجماعة . أي الاهتمام المتزن بمشكلات الجماعة ، ومصيرها ، ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها ، وسير مؤسساتها ونظمها . وهذا المستوى أعلى مستويات الاهتمام بالجماعة .

### ٣- ثانياً الفهم :

وينقسم الفهم إلى قسمين :

الأول : فهم الفرد للجماعة . ويقصد به : فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة ، من ناحية مؤسساتها ونظمها وعاداتها وتاريخها وقيمها ، وكذلك فهم العوامل والظروف التي تؤثر في حاضر هذه الجماعة ، وأيضاً فهم تاريخها الذي بدونه لانستطيع فهم حاضر الجماعة ولا تصور مستقبلها . وليس المقصود بفهم الجماعة هو أن يكون كل فرد من أفراد الجماعة على فهم دقيق وشامل لهذه الجوانب ، وإنما المقصود هو أن يكون على درجة مناسبة من العلم أو الجهل بهذه الجوانب .

الثاني : فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله . أي إدراك الفرد لآثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة ؛ حيث يفهم الفرد القيمة الاجتماعية لأفعاله الصادرة منه .

## ثالثا المشاركة :

وتعني : اشتراك الفرد مع الآخرين في الأعمال التي تساعد الجماعة على إشباع حاجتها، وحل مشكلاتها ، والوصول إلى أهدافها ، والمحافظة على استمرارها . ويندرج تحت هذا العنصر ثلاثة جوانب :

الجانب الأول : تقبُّل الفرد لدوره أو لادواره الاجتماعية ومايرتبط بها من توقعات وسلوكيات . ويتعبر هذا التقبل ضروريًا ؛ حتى لايشعر الفرد بأنه واقع تحت تأثير الصراع نتيجة عدم تقبُّله لدور معين ، أو شعوره بعدم ملاءمة الدور له .

الجانب الثاني : المشاركة المنفذة . أي العمل الفعلي المشترك مع الجماعة لتنفيذ وإنجاز ما تتفق عليه الجماعة .

الجانب الثالث : المشاركة المقومة . وهي مشاركة موجهة تهدف إلى تقويم أعمال الجماعة وإنجازاتها ، والفرد هنا يقوم بدورين ؛ فهو قد يكون منفذًا ومقومًا في وقت واحد . وسلامة الجماعة محتاجة الى كلا النوعين من المشاركة ؛ فهي محتاجة للمشاركة المنفذة وكذلك المشاركة المقومة . بل إن نمو المسؤولية الاجتماعية لا يتم بين أفراد الجماعة إلا إذا توفر لأفرادها هذان النوعان من المشاركة .

تلك كانت عناصر المسؤولية الاجتماعية الثلاثة : الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة . وهي عناصر مترابطة ومتكاملة ؛ فهي مترابطة لأن كل عنصر منها ينمي الآخر ويقويه . فنجد مثلاً- أن الاهتمام يدفع الفرد الى فهم الجماعة ، وكلما زاد فهم الفرد للجماعة زاد اهتمامه بها . كما نجد أن الاهتمام والفهم معا ضروريان للمشاركة بنوعيهما ، والمشاركة تزيد الاهتمام وتعمق الفهم . وهكذا ترابط عناصر المسؤولية الاجتماعية . وهي متكاملة ؛ بحيث لايمكن أن تحقق

## أركان المسؤولية الاجتماعية :

حدّد (زهرا ن ، ٢٠٠٣م) أركان المسؤولية الاجتماعية في ثلاثة أركان مترابطة ومتكاملة

تقوم عليها ، وهي :

١- الرعاية ( مسؤولية الرعاية ) . تتوزع مسؤولية الرعاية في الجماعة ، وتتضمن

الاهتمام بالآخرين في شيء من الرحمة ؛ فكل فردٍ راعٍ ومسئولٌ عن رعيّته ، قال -

صلى الله عليه وسلم- : (كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ) رواه البخاري

والمسلم . وكل فرد من أفراد الجماعة مسئول وراعٍ عن رعيته . وتتضمن هذه

الرعاية الاجتماعية الاهتمام بالآخرين ؛ من خلال التراحم والتكافل الاجتماعي .

٢- الهداية (مسئولية الهداية) . ترتبط الهداية بعنصر الفهم ؛ فهي نابعة من فهم الفرد

للجماعة وفهمه لدوره فيها ، وهذا الفهم يرتبط بخاصية الوعي . والفهم بنوعيه

(فهم الفرد لجماعته ، وفهم دور الفرد فيها) يدفع الإنسان المسلم إلى هداية جماعته .

وتتضح مسؤولية الهداية في دعوة الانبياء والرسل والصالحين ، ومن خلال الدعوة

الى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . قال تعالى ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى

الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١٠٤) آل عمران:

١٠٤ فمسئولية الهداية تتضمن دعوة الجماعة ونصحها نحو القيم الاجتماعية

السليمة ، مع الصبر والثابرة والإصرار على ذلك .

٣- الاتقان (مسئولية الإتقان) . ترتبط مسؤولية الإتقان بعنصر المشاركة وتتجلى في

أن الله - سبحانه وتعالى- يجب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه وأن يحسنه ، في

جميع مجالات الحياة ؛ عبادةً ، وعملاً ، وتعلماً ، وتعليماً . ويتطلب الإتقان النظام

والانتظام ، وبذل أقصى جهد ممكن . ص ٢٨٩

## مراحل تطور المسؤولية الاجتماعية :

يرى هافجurst أن المسؤولية لا تنمو عن طريق النضج فقط ، وإنما تنمو أيضًا عن طريق الخبرات التعليمية . ويرى أن المسؤولية تنمو في خمس مراحل ، هي كما ذكرها كلُّ من : الحمّامي ( ١٤١٨هـ ) ، والعنزي ( ٢٠٠٦م ) ، وعبد الله ( ٢٠٠٧م ) ، وقلبيوي ( ١٤٣٠هـ ) .

### المرحلة الأولى : المسؤولية عن الذات كعضو مستقل :

تعتبر هذه المرحلة من أولى مراحل نمو المسؤولية ؛ حيث يميل الطفل في هذه المرحلة إلى ضبط النفس وتوجيه الذات ، من خلال اتجاة الطفل نحو الاستقلال في بعض أمور حياته . ويظهر ذلك في عنايته بنفسه ، وارتداء ملابسه . ومع ذلك ؛ فالطفل يعتمد إلى حدٍّ ما على الكبار ؛ فهو يطلب المساعدة حين يحتاج إلى ذلك نويرفض هذه المساعدة حين يشعر بقدرته على أداء العمل بنفسه . وهذه الحاجة إلى الاستقلال الذاتي طريق الإحساس بالمسؤولية .

### المرحلة الثانية : مرحلة المسؤولية تجاه الآخرين في المجتمع :

في هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على التوحد مع الآخرين ( الأسرة - الإخوة والأخوات - رفقاء اللعب ) فينتقل الفرد من التمرکز حول الذات إلى تعلُّم الوعي الاجتماعي . وعلى هذا الأساس يضع الفرد في اعتباره رغبات الآخرين ومشاعرهم ، ويضبط بها تصرفاته وسلوكياته . وهنا تكمن بداية تكوين المسؤولية الاجتماعية .

### المرحلة الثالثة : المسؤولية الراسخة في الضمير :

تزداد في هذه المرحلة تدريجيًّا قدرة الطفل على إصدار أحكام اجتماعية ، ومن ثمَّ ضبط سلوكياته وتصرفاته بناءً على هذه الأحكام . فالمفاهيم التي يكونها الطفل عن السلوكيات الخاطئة والصحيحة لا تتحدد فقط عن طريق النضج وإنما عن طريق ما يميز الطفل ، حيث يستجيب الأبناء لتأثير الأبوين باستدخال المعايير ؛ ومن ثمَّ يبدأ الطفل بتكوين الضمير ، وهو

ما يعرف بـ (استدخال الطفل لسلوك والديه) وهو الذي يمكن الطفل في ما بعد من اتباع القواعد الوالدية .

### **المرحلة الرابعة : المسؤولية بفضل المثاليات الاخلاقية :**

تتكون المسؤولية في هذه المرحلة نتيجة قيم الفرد الاخلاقية ، وليست نتيجة قواعد وتوجيهات الوالدين كما في المرحلة السابقة ؛ حيث يصبح باستطاعة الفرد مناقشة ضميره ، واختياره بين بدائل أنواع السلوك على أساس رويته المستقبلية . وخلال هذه المرحلة تنمو قدرة الفرد على العمل الجماعي ، وتكوين علاقات اجتماعية خارج حدود الأسرة ؛ حيث يزيد النشاط التعاوني للطفل والاستقلال الذاتي ، فيبدأ الطفل بتكوين معايير الاجتماعية ، كما تزداد ثقته بنفسه ، ويقل تردُّده ، ويتقبل المسؤولية ، ويمكن الاعتماد عليه نسبياً ، ويكون شديد الحساسية للصواب والخطأ .

### **المرحلة الخامسة : المسؤولية نحو المجتمع أو الوفاء للقيم الأخلاقية :**

يصل الفرد في هذه المرحلة إلى كمال المسؤولية الاجتماعية ؛ فالفرد في هذه المرحلة يحاول تحقيق قيم المجتمع الاخلاقية بسلوكياته وتصرفاته ، من خلال فهمه لهذه القيم المجتمعية . ويصبح أكثر قدرة على إدراك آثار تصرفاته ، والاهتمام بالتفكير المنطقي الناقد ، والاعتماد على النفس ، والقدرة على تحمُّل المسؤولية .

### **العوامل المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية :**

إن المسؤولية الاجتماعية وان كانت تكويناً ذاتياً ، الا أنها في جانب كبير من نشاتها اجتماعية ، أي أنها عملية متعلّمة مكتسبة ، وهي نتاج الظروف البيئية والتربوية والاجتماعية . وفي ما يلي تشير الباحثة الى أهم العوامل التي تساعد على نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية . وقد أوجزها عثمان (١٩٩٣م) في التالي :

## ١- الدراسة النظرية :

أي مواد الدراسة ومنهاج الدراسة ، وماقد يتعلمه التلاميذ من القراءة والمناقشة مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه . فالدراسة سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية - تساعد التلاميذ والدارسين على الارتقاء في اهتمامهم بجماعتهم إلى مستوى تعقل الجماعة .

## ٦- المدرس :

يعد المدرس القدوة . وهي حقيقة تربوية واجتماعية ؛ فهو ليس مجرد ملقن للتلاميذ ، بل هو قدوة نفسية واجتماعية لهم . ومن هنا يتركز دور المدرس في المسؤولية الاجتماعية عند التلاميذ ؛ فالمدرس الذي يسهم في إنهاء المسؤولية الاجتماعية عند تلاميذه لا بد أن تتوفر لديه البصيرة الاجتماعية ، تلك البصيرة التي تجعل نظرتة إلى أمور مجتمعه نظرة شاملة وواسعة .

## ٧- الجماعة التربوية :

يتم تنفيذ معظم النشاط التربوي في جماعات ؛ ولهذا كانت الجماعة التي ينتمي اليها التلميذ وينفذ معها النشاطات التربوية ذات أثر كبير في تنمية المسؤولية الاجتماعية عنده ، كما تؤثر في نواحي نموه الأخرى . ويتعلم التلميذ من الجماعة تبنّي قيم ومعتقدات الجماعة ، واحترام عضوية الجماعة ، والمشاركة في صياغة أيديولوجيتها ، كما يتعلم كيفية اختيار القائد .

## دور الأسرة في تحمل المسؤولية الاجتماعية :

تعدُّ الأسرة وحدة المجتمع الأولى ، وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع . وقد أصبح من مسلّمات علم النفس أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد ؛ فالطفل يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل والمدرسة والبيئة ، فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقا للقواعد التي ترتضيها الجماعة ، ويسعى الى معرفة مايتوقعه منه زملاؤه في الجماعة في كل موقف جديد يجابهه ، ويتساءل أحيانا عن مطالبهم منه ، ويحاول في أحيان أخرى أن يجرب اكتشاف ما يحتاجونه إليه منه بطريقته الخاصة . وتتبع الأسرة أساليب مختلفة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية ، ويمكن أن تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند أولادها

بالمشاركة في بعض المواقف الاجتماعية ؛ مثل : استقبال الضيوف ، وإعداد الحفلات ، وتحمل مسؤولية الآخرين ، والتعاون معهم ، وإنكار الذات من أجل الجماعة . بدوي (٢٠٠٦م) ص ١٠٠

### **دور المدرسة في تحمل المسؤولية الاجتماعية :**

لاشك أن المدرسة كمؤسسة تربوية متخصصة مؤهلة لإعداد الناشئين والشباب تستطيع أن تقوم بدور أساس - وخاصة بالنسبة لرياض الأطفال - في تنمية المسؤولية الاجتماعية ؛ وذلك من خلال العديد من الممارسات التي يمكن القيام بها داخل المدرسة وخارجها . بدوي ، (٢٠٠٦م) ص ١٠٦ .

كما تعد الروضة هي المسئولة عن مواجهة هذه الحاجة الاجتماعية والفردية ، باعتبارها هي المسئولة عن تنمية ورعاية المسؤولية الاجتماعية عند أطفالها . عثمان (١٩٨٦م) ص ٧٦ .

فهناك شبه إجماع بين رجال التربية ومفكرها على رأي وفكرة مؤدّاه أن المرين في المدارس ورياض الأطفال يتعلمون مهام ومسئوليات تتخطى الجوانب الفنية والاحترافية لدورهم التعليمي داخل حجرة الدراسة ؛ بحيث تصبح المسؤولية الاجتماعية الأولى لهؤلاء المرين هي الاسهام بكفاءة واقتدار في جعل الفرد مواطناً ، ونشطاً ، وواعياً . بدوي (٢٠٠٦م) ص ١٠٧ .

### **دور الحاسب الآلي في نمو مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل :**

اتفق كلُّ من : صالح (٢٠٠٢م) ، وعبد الرحيم (٢٠٠٦م) على أنّ الحاسب الآلي برنامج يساعد على تنمية شخصية الطفل، وإكسابه بعض المهارات المهمة ؛ مثل :

١- تنمية المهارات الاجتماعية ، عن طريق احترامه للدور والتعاون مع أصدقائه ؛ حيث إن النمو الاجتماعي يرتكز على تعليم للطفل كيفية التعايش والتعامل والتكيف مع الآخرين .

٢- تنمية المهارات الفيزيقية ، وذلك في ناحيتين :

أ - التآزر البصري والحركي لليدين ؛ حيث تؤدي المهارات اليدوية الحركية للأعضاء الدقيقة للطفل دورًا هامًا في نموه . والتآزر بين حركة اليدين والعين يقود الأطفال إلى علم مهارة القراءة والكتابة المستقبلية ؛ فالوسائط المتعددة توفر للطفل هذا التآزر ، من خلال اختيار عنصر معين على الشاشة .

ب- التمايز البصري . يوفر الحاسب الآلي ببرامجه نمو هذه المهارة ؛ حيث يطلب من الطفل أحيانًا تمييز الأشكال أو الأحجام أو الألوان ، ويطلب منه العثور عليها أو تجميعها ؛ مما يساعد الطفل على التمييز البصري .

٣- تنمية المهارات العقلية والمعرفية . حيث تقرب الفكرة إليهم في تعلم الأشكال والأحجام والألوان ، ومعرفة التناقضات ، كما تنمي لديهم القدرة على العد والتصنيف والقياس ، وتنمية مهارات التذكر . بالإضافة إلى أنشطة الحاسب الآلي التي تؤدي إلى زيادة المدى الانتباهي لدى الطفل .

٤- تنمية مهارات التفكير المنطوق . فالحاسب الآلي يوفر مبدأ الاختيار ، الذي يتيح الفرصة للأطفال لاختيار مواد معالجة ضعفهم ، والسماح للأطفال الآخرين بالتقدم في تعلمهم بالطريقة التي يرغبون بها .

٥- تنمية الجانب العاطفي للطفل . يستطيع الحاسب الآلي أن ينمي الجانب العاطفي أو الوجداني -بطريقة مباشرة أو غير مباشرة- عند الطفل وبكفاءة عالية ؛ وذلك من خلال التعزيز المباشر والفوري الذي يتم على الشاشة ، بالإضافة إلى تفاعله مع البرنامج والأطفال من حوله ، وتبادل الآراء والأفكار ، والحصول على استجابات متنوعة ؛ كل هذا يولد لدى الطفل الشعور بالألفة ، وتعميق مفهوم الانتماء .

٦- تنمية القدرة اللغوية للطفل . حيث توفر برامج الحاسب الآلي عملية الحوار التي يُستهدف منها إعطاء المعلومات ، وتزويد الطفل بالتعليمات ، وإثارة التساؤلات والحصول على استجابة لها وتعليقات حولها .

كل ما سبق يؤكد على أن للحاسب الآلي والوسائط المُتعدّدة دورًا فعّالًا في تنمية شخصية الطفل في كثير من المجالات المتعلقة بحياته ؛ وذلك من خلال توفيره العديد من الأنشطة والبرامج التي يمارسها الطفل من خلاله . وأن الوسائط المُتعدّدة تنمي مهارات المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة ، من خلال استجابتهم لتطورات التكنولوجيا الحديثة . وأن الانفتاح المعرفي والمعلوماتي أصبح بحاجة إلى تقنيات حازه مُلحّة في متناول اليد ، حتى في لعب الأطفال . فمن هذا المنطلق يجب استخدام تكنولوجيا التعليم في مواكبة التطور.

## المبحث الثالث

### الوسائط المتعددة لأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية

#### مقدمة:

يتيح التدريس باستخدام الوسائط المتعددة الفرصة للمتعلم لمواجهة قضايا وظواهر ومواقف تعليمية غير مألوفة بالنسبة له. ويقصد بها : البرامج والتطبيقات التي تعتمد في عرضها للمحتوي التعليمي على الخبرات المتنوعة ، وعلى دمج وتكامل اثنين أو أكثر من الوسائط أو العناصر الحسية التي تقدم من خلال الكمبيوتر . لال (٢٠٠٤م) ص ٢٣ .

#### الوسائط المتعددة وأطفال ما قبل المدرسة:

استعمل الإنسان منذ القدم الرموز والأشكال والرسوم للتواصل وشرح المعطيات أو المعلومات التي يصعب التعبير عنها كتابياً ( مثلاً : المعاجم التي تحتوي على شرح المصطلحات عادة بالنص ، وفي بعض الأحيان إذا صعب التعبير كتابة بالرموز ، أو بالصور والرسوم ).

أما حالياً فأصبح استعمال ومعالجة المعطيات على مختلف أشكالها ممكناً ومتداولاً. وهي ما يعرف بـ(الوسائط المتعددة : **Multimedia**) ، التي ساهمت في بلورة وتطوير النظم المعلوماتية المعقدة بإدخال وسائل سمعية بصرية ؛ إذ يمكن إدماج كل أنواع المعطيات سواء أكانت نصاً ، أم صورة (ثابتة أو متحركة) ، أم صوتاً (في أي نظام أو برنامج).

وبفضل هذه التقنيات يمكننا استعمال ومعالجة نظم ذات معطيات مختلفة المصادر ، وإدماجها بكل حرية وسهولة في مختلف البرامج ، ثم التجاوب الآلي والفعلي مع الحاسوب (Interactivities).

وقد أدت التطورات المتسارعة في السنوات القليلة الماضية في مجالات تقنيات الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الإنترنت والتكامل بينها - إلى نشوء ما يسمى اليوم بتقنيات المعلومات والاتصالات (TIC) وأدى استخدامها إلى اكتشاف إمكانات جديدة لم

تكن معروفة من قبل ، ظهر أثرها بوضوح في جميع مجالات الحياة اليومية ، ومنها مجال التربية والتكوين ؛ لما لها من مميزات عديدة في توفير الجهد والوقت والمال ، إلى جانب ما تتمتع به هذه التقنيات من إمكانٍ في التحوار مع المتعلم ، الذي أصبح محور العملية التعليمية ؛ ومن ثمّ لا بد من إعطائه الدور الأكبر في تنفيذها .

وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعدّدة مع بدايات استخدام مُدخل النظم في التعليم ، وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمدرس ، وكيفية عرضه للوسائل التي يريد أن يستخدمها ، والعمل على تحقيق التكامل بينها ، والتحكم في توقيت عرضها ، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئة التعليم .

وإحداث التزاوج بين الفيديو والكمبيوتر أدّى إلى حدوث طفرة هائلة في مجال تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعدّدة وعرضها من خلال الكمبيوتر والوسائل الإلكترونية . فمن خلال التعرّف على طبيعة بيئة التعلّم اللازمة لاستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعدّدة في التعليم ، وكذلك طبيعة الفئة المستهدفة من المتعلمين ، وأيضا تحديد الحد الأدنى لعدد الوسائل المستخدمة في بناء برامج الوسائط المتعدّدة وإمكان توظيفها عند تصميم هذه البرامج =ساعد ذلك علي التميز في تصميم وإنتاج برامج الوسائط المتعدّدة بصورة أفضل .

### **مفهوم الوسائط المتعدّدة : Multimedia**

يعرّفها (Giarddiana 1992) على أنها : المزيج من مجموعة من الوسائط ؛ مثل : النص ، والصوت ، ولقطات الفيديو ، والرسومات المتحركة والخطية ، التي تتكامل معًا بحيث توفر للمتعلّم الحرية في التنقل بين المعلومات ، وكذلك تنظيمها واسترجاعها " P 76 .

ويذكر كلٌّ من ( Gentry & keller 1996 ) أنها : " دمج النصوص والرسوم والعناصر السمعية والبصرية في مجموعة واحدة ؛ لتصبح وسائط متعددة يتفاعل معها المتعلم عندما يستخدمها في عملية التعلّم " P 450 .

ويعرفها الشرهان (٢٠٠٠م) بأنها : " عرض المعلومات في شكل نصوص ، أو محتوى ، مع وجود بعض العناصر ؛ مثل : الصورة الرقمية - الصوتيات - الرسوم المتحركة - لقطات الفيديو " ص ١٧٨ - ١٨٠ .

ويذكر عزمي (٢٠٠١م) " أن برامج الوسائط المتعددة هي برامج الكمبيوتر التي تتكامل فيها عدة وسائط للاتصال ؛ مثل : النص ، والصوت ، والموسيقى ، والصور الثابتة ، والمتحركة والرسوم ، لقطات الفيديو " ص ١١ - ١٢ .

ويوضح الخولي، (٢٠٠٢م) مصطلح " ملتي ميديا " **Multimedia** " وأنه يُطلق عليه في العربية (الوسائط المتعددة) ، ويتكون من مقطعين : الأول هو كلمة "Multi" وتعني : كثير ، أو متعدد . والمقطع الثاني كلمة "Media" وتعني : استخدام وسائط الاتصال ، المسموعة والمرئية ، بصورة مندمجة ومتكاملة ؛ من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التعليم . ونتيجة لما تتمتع به لغتنا العربية من غزارة المترادفات فقد أطلقت العديد من المسميات على كلمة " **Multimedia** " ومنها : الوسائط المتعددة - الأوساط المتعددة - المصادر المتعددة - تعدد الوسائط - تعدد الأوساط - الوسائط الجديدة - الوسائط المتكاملة - الوسائط المتعددة على الكمبيوتر ، الملتي ميديا . واقترن مصطلح الوسائط المتعددة بالكمبيوتر ، كما ارتبط كذلك بظهور التكنولوجيا الحديثة في مجال المعلومات ؛ كالأقراص المدمجة ، والإنترنت ؛ وذلك لقدرتها على حمل ملفات الصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة والفيديو ، فأصبحت أجهزة الكمبيوتر التي تصنع اليوم قادرة على التعامل مع الوسائط المتعددة ؛ فهي مزودة بمشغل أقراص مدمجة " **CD - ROM Drive** " أو مشغل فيديو رقمي " **DVD Drive** " ، وكارت صوت ، وكارت فيديو ، وغيرها من المستحدثات التي غيرت من دور المعلم والمتعلم في العملية التعليمية ، كما غيرت من شكل حجرة الدراسة التقليدية إلى بيئات جديدة ومصممة لتلائم احتياجات وميول واستعدادات المتعلمين . ص ١٧٦

ويشير فرجون (٢٠٠٤م) إليها على أنها : " برنامج حاسوبي يقدم محتوى المادة التعليمية إلى المتعلم ، من خلال المزج بين النصوص المكتوبة والرسومات الثابتة والمتحركة ، والأصوات والموسيقى ؛ بحيث يسمح تصميم البرنامج للمتعلمين بالتعامل مع المادة التعليمية بشكل تفاعلي ، وطبقاً لاحتياجاتهم وقدراتهم وحضورهم الذاتي " ص ١٢٣ .

وقد ظهر مفهوم الوسائط المتعددة " Multimedia " مختلطاً ببعض المفاهيم ومحددًا بأكثر من تعريف ؛ إذ يعرفها ( نادر شمي وسامح إسماعيل ، ٢٠٠٨م على أنها : "تكنولوجيا قائمة بذاتها تعتمد على الكمبيوتر ، فهي لفظة تطلق على مجموعة من وسائط الاتصال المختلفة ؛ مثل : النصوص ، والأصوات ، والرسوم المتحركة ، والفيديو ، والتي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة ودمجها معاً في منظومة الكمبيوتر ؛ من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التعليم " ص ٢٤٣-٢٤٤ .

ويجّل (Rohwedder & Andy 2002) في (فتحي ، ٢٠٠٨م) " مفهوم تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية ، ويصنّفه في مستويين :

المستوى الأول : تشير كلمة (الوسائط) إلى التكامل بين عدة أنواع من الوسائط المتنوعة ؛ مثل : النصوص ، والصور الثابتة والمتحركة ، والصوت ، والفيديو ، والرسوم الخطية والمتحركة .

المستوى الثاني : يشير إلى التفاعلية التي تعني تفاعل المستخدم وتحكمه في تلك الوسائط " ص ١٠ .

وتعرّف الباحثة الوسائط المتعددة إجرائياً بأنها : توظيف إمكانات الحاسوب -من الصور ، والرسوم ، والصوت ، والنصوص المكتوبة ، والإرشادات المتضمنة- في برنامج المسؤولية الاجتماعية بالحاسوب ؛ لتدريب معلمة رياض الأطفال ذاتياً ، وذلك في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية ؛ بحيث تحقق الأهداف التربوية المرجوة من البرنامج بكفاءة وإتقان ، وبشكل تفاعلي ومتكامل .

## مراحل تطور الوسائط المتعددة :

مرت الوسائط المتعددة بأربع مراحل ، يذكرها فرجون (٢٠٠٤م) في التالي:

١- مرحلة الحوار السقراطي : وصفه (أفلاطون) بأنه : أسلوب للتعليم التفاعلي قائم على مجموعة صغيرة من الطلاب ، يسألهم المعلم بعض الأسئلة ، ومن خلال الإجابة عن الأسئلة ومناقشة القضايا التي تتضمنها يستكشف الطلاب أفكارا جديدة ، وأطرقاً جديدة للتفكير . وهذا يحدث التفاعل بين المعلم والمتعلم باستخدام الحوار كوسيلة .

٢- مرحلة عصر الثورة الصناعية : وفيها يتفاعل المتعلم مع المعلم ، والكتاب ، والسموعة ، والطباشير . حيث يتم باستخدام الوظائف العقلية لحدوث التعلم ، وتحت سيطرة المعلم ، وعلى هيئة أفكار تعليمية منظمة ذات تتابع من بداية الموضوع إلى نهايته ، ومن السهل إلى الصعب ؛ فينتج عنه اكتساب الطلاب محتوى الكتب التعليمية .

٣- مرحلة التكنولوجيا السمع بصرية : واشتملت هذه المرحلة على العديد من عناصر التفاعل ؛ من السموعة ، والأفلام ، وشرائط التسجيل ، والتلفزيون التعليمي . وكان الهدف من هذا النوع من التعليم التفاعلي هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم .

٤- مرحلة تكنولوجيا المعلومات : وهي من أحداث المراحل ، وتتم باستخدام تكنولوجيا جديدة ساعدت على تقديم المعلومات بأشكال جديدة ، بالإضافة إلى أشكال تقديمها القديمة مع تحديثها ؛ حيث استخدمت الأقراص المدججة (CD- Room) ، وأسطوانات الفيديو الرقمية (DVD) وشبكات التعليم المحلية (LAN) ، وموثرات الفيديو ، والتعليم المفتوح ، والفيديو التعليمي ، والتلفزيون الرقمي ، والفيديو تحت الطلب (VOD) ، والإنترنت ، والبريد الإلكتروني ، وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا المعلومات .

## عناصر برمجية الوسائط المتعددة :

في ما يلي عرض تفصيلي للعناصر الأساس في بيئة الوسائط المتعددة ؛ حيث اتفق على مكوناتها كلٌّ من : الفار (٢٠٠٢م) ، وزيتون (٢٠٠٢م) ، والحلفاوي (٢٠٠٦م) ، وشمي وإسماعيل (٢٠٠٨م) ، وفتحي (٢٠٠٨م) ، (٢٣-٢٦) .

## أولاً : النصوص المكتوبة (Texts ( Written Word) :

ويقصد بها : كل ماتحتويه شاشات البرمجية من بيانات مكتوبة تعرض على المتعلم أثناء تفاعله مع البرامج .

وهناك عدّة اعتبارات يجب مراعاتها في استخدام النصوص في برامج الوسائط المتعدّدة ، وهي :

(١) التأكد من قدرة المتعلم على قراءة النصوص الموجودة بالبرنامج بسهولة ؛ ومن ثمّ اختيار خط وحجم مناسبين لموضوع البرمجية .

(٢) عدم التنوع كثيراً في أنواع الخطوط المستخدمة في الشاشة الواحدة .

(٣) الحرص عند وضع نصّ فوق الرسم ، وبخاصة إذا كان الرسم والنص بألوان متعددة .

(٤) تدقيق الصياغة اللغوية .

(٥) يمكن جذب انتباه المتعلم إلى نصوص الهامة في البرنامج عن طريق : استعمال خط سميك، وضع خط تحت النص ، وضع النص داخل إطار، وضع النص بحجم كبير .

## ثانيا : الصوت (Sound) :

تتنوع الأصوات التي توجد في برامج الوسائط المتعدّدة بين اللغة المسموعة (SPOKEn) Words ، والموسيقى ( Music ) ، والمؤثرات الصوتية ( Sound Effect ) ، ولكل منها استخداماته المختلفة ؛ كما يلي :

## اللغة المنطوقة (المسموعة) : Spoken Words

تُعدّ من أهمّ وسائط الاتصال ، وتتمثل في صورة أحاديث مسموعة منطوقة بلغة ما ، تنبعث من الساعات الملحقة بجهاز الكمبيوتر ، وقد تستخدم لمصاحبة نص أو رسم أو صور تظهر على الشاشة ؛ لإعطاء توجيهات وإرشادات للمتعلم .

## الموسيقى : Music

تعد الموسيقى من أهم العناصر الصوتية في برامج الوسائط المتعددة ؛ فهي توجد الانفعال وتعزز العملية التفاعلية وتحسنها ، وتجذب الانتباه ، والتفاعل بين المتعلم والبرنامج .

ويراعي عند وضع موسيقى العرض التأكد من التالي :

- (١) الرسالة التي ينبغي توصيلها ، والهدف منها .
- (٢) توضيح الأعمال المشابهة والمشاركة لنفس العرض .
- (٣) سرعة أو بطء إيقاع الموسيقى ، وتسلسلها ، وتأثيرها على العرض .

## المؤثرات الصوتية : Sound Effects

هي مؤثرات تعمل على جذب انتباه المتعلم نحو العرض ؛ كأصوات الرياح ، والأمطار ، والحيوانات ، والطيور ، والآلات ، وغيرها . وتأتي الأصوات مصاحبة للمؤثرات البصرية التي تظهر على الشاشة ، ويمكن عن طريق وصلة خاصة تعرف باسم **Musical Instrument Digital Interface** ( ) ربط الآلات الموسيقية بأجهزة الكمبيوتر ؛ للتحكم فيها عن طريق الكمبيوتر . وهي عبارة عن ملف لبعض الأوامر المسجلة لحركات موسيقية ؛ مثل : الضغط على مفاتيح البيانو ، وهي تسجل على هيئة نبضات صوتية .

وهناك وظيفتان للصوت في عملية الاتصال بين المتعلم وجهاز الكمبيوتر ، هما :

(١) التعرف على جهاز الكمبيوتر عن طريق إظهار التحذيرات عند حدوث خطأ ما ، وذلك عن طريق ظهور رسالة تحذيرية ، أو بالصمت حتى يطلب المتعلم معلومات توضيحية عن حالة الجهاز .

يعتبر الصوت بمثابة رموز لمعلومات معينة ، التي تنبئ عن حالة الجهاز ، وتسمى هذه الأصوات رموزًا ، أو إشارات سمعية . وتنقسم إلى نوعين :

- أصوات مجردة : تتكون من أصوات إيقاعية وموسيقية ؛ مثل : الرنات
- أصوات واقعية : تحاكي أصوات بعض الكائنات في الحقيقية .

كما أن هناك برامج الصوت ؛ مثل ( Sound recorder ) ، الذي يأتي ضمن ملحقات نظام التشغيل (Windows) ، وبرنامج ( Sound Forge ) ، ( Gold Wave ) ، وهذه البرامج تكون مزودة بطرق عديدة لإجراء المؤثرات على الصوت المسجل ؛ مثل : إضافة صدى للصوت ، أو مزج الأصوات . وأما بالنسبة للتنسيقات الصوتية ؛ فمن أهمها : ( MP3 ، WAV ، ALFF ) . وهناك عوامل عديدة تؤثر في كفاءة الصوت ، أهمها : ( Sample Rate ، Sample Size ) .

ويضيف كلُّ من : زيتون (٢٠٠٢م) ، والحلفاوي (٢٠٠٦م) ، وفتحي (٢٠٠٨م) عنصرًا آخر اعتبروه من العناصر المشوقة والمثيرة في الوسائط المتعدّدة ؛ وهو : عنصر الرسوم الخطية .

### ثالثا : الرسومات الخطية ( Graphics ) :

وهي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال ، تظهر في صورة رسوم بيانية خطية ، أو دائرية ، أو بالأعمدة ، أو بالصور . وقد تكون خرائط مساريةً تتبّعيه ، أو رسوماً توضيحية ، أو زمنيةً ، وشجريةً ، أو رسوماً كاريكاتورية ، أو الصور الرقمية ، أو الصور النشطة . وقد تكون رسوماً منتجة بالكمبيوتر ، أو يمكن إدخالها إلى الكمبيوتر باستخدام الوحدات بجهاز الكمبيوتر ، بحيث يمكن تعديلها واسترجاعها .

وأوضح عبد المنعم (١٩٩٦م) أن برامج الوسائط المتعدّدة تشمل عددًا من المكونات ، هي : النصوص المكتوبة (Texts) ، واللغة المنطوقة (Spoken Language) ، والموسيقى (Music) ، والرسوم الخطية (Graphics) ، والصور الثابتة (Still picture) ، والفيديو (Video) ، والرسوم المتحركة (Animation) ، والواقع الوهمي أو الاصطناعي (Virtual Reality) .

وهذه العناصر يمكن استخدامها جميعًا أو مجموعة منها ، ويتوقف ذلك على الإمكانيات المتاحة من الأجهزة والأدوات ، وأهداف الرسالة التي يستهدف توصيلها إلى المتعلم ، والإمكانيات المعرفية الإدراكية للمتعلم نفسه . ص ٩٧

#### رابعًا: الصور الثابتة ( Stil Pictures )

هي صور ثابتة رقمية لأشياء حقيقية ؛ حيث تُكسب الصور الثابتة عروض الوسائط المتعددة المزيد من الواقعية . وقد تؤخذ أثناء الإنتاج من الكتب والمجلات عن طريق المسح الضوئي Optical Scanner .

#### خامسًا: الصور المتحركة ( Motion Pictures or Video )

هي : مجموعة من لقطات الفيديو يتم تشغيلها بسرعة معينة لترها العين مستمرة الحركة . وتظهر الصور المتحركة في صور لقطات تعرض بطريقة رقمية ، وتتعدد مصادرها ؛ لتشمل : كاميرا الفيديو ، وعروض التلفزيون ، وإسطوانات الفيديو . ويمكن التحكم في هذه اللقطات من حيث : إسرعها ، وإبطائها ، وإيقافها ، وإرجاعها .

وفي ما يلي استعراض لأهم عمليات إعداد لقطات الفيديو :

(١) إمّا باستخدام كاميرا يتم تزويد الكمبيوتر بها ؛ حيث إنه يمكن تخزين ما

يقارب ٢٤ إطارًا لكل صورة في الثانية .

(٢) نقل أشرطة الفيديو إلى الكمبيوتر . من أهم تنسيقات الفيديو (MOV ، AVI)

(٣) كما يجب مراعاة عدة أمور عند التعامل مع عنصر الفيديو ، ومنها : الحجم ،

ودرجة الوضوح ( Resolution ) .

(٤) تحديد تزامن وتكامل الصوت مع اللقطات .

(٥) عملية ضغط للفيديو (MPG) .

ومن فوائد استخدام الفيديو في برامج الوسائط المتعددة التعليمية :

- ١- إظهار الأحداث والمهارات التي تعتمد على الحركة ؛ حيث يُكسب الفيديو الموضوع الإحساس بالواقعية .
- ٢- يوضح للمتعلم مالا يستطيع أن يراه بطريقة طبيعية ؛ إما لخطورته ، أو لدقته المتناهية ، أو بسبب وقوعه في فترة زمنية ماضية ، أو في فترة زمنية طويلة يصعب إدراكها ، أو لحدوثها بسرعة ، أو لندرة الحدث .
- ٣- يستخدم في إظهار الدوافع والعواطف الإنسانية .
- ٤- يستخدم الفيديو في نقل وتوصيل العديد من المعلومات الكثيرة للمتعلم في دقائق قليلة .
- ٥- التعليم حتى الإتقان ؛ من خلال مشاهدة المهارة أو التجربة بالفيديو أكثر من مرة .
- ٦- تدعيم عرض الحركة يساعد المتعلم على التركيز وعدم الملل من مواصلة العرض .

### سادسًا: الرسوم المتحركة ( Graphie Animations )

الأمريكي المشهور والت ديزني ( Walt Disney ) هو مبتكر الرسوم المتحركة ؛ وذلك باستخدام سلسلة من الإطارات المرسومة ، لكل إطار منها لقطة ، وتعرض هذه اللقطات بسرعة (٢٤) إطارًا في الثانية . وبناءً عليه فإنّ دقيقة واحدة من الرسوم المتحركة تحتاج (١٤٤٠) لقطة . وفي برامج الوسائط المتعددة يمكن للكمبيوتر أن يقوم بإنتاج الرسوم المتحركة بنفس الأسلوب التقليدي ؛ فيتم أولاً رسم شكل أوّلي ، وتعديله وتلوينه باستخدام أدوات الرسم وخصائص الرسم في برامج الكمبيوتر . وباستخدام الكمبيوتر يمكن التحكم في حركة الرسوم المتحركة على الشاشة بسرعة معينة من نقطة إلى أخرى ، مع إحداث تغييرات معينة في الشكل أثناء حركته .

وهناك نوعان من الرسوم المتحركة ، هما :

\* الرسوم المتحركة ثنائية الأبعاد (2D) : وفيها يتم وضع العنصر عند نقطة معينة ، يحسب الكمبيوتر إحداثياتها لتكوين نقطة البداية ، ثم يتم وضعها في نقطة أخرى بعد ذلك لتصبح نقطة النهاية ، ويحسب الكمبيوتر إحداثياتها أيضًا ؛ ومن ثم يحسب الكمبيوتر إحداثيات جميع النقاط على المسار الخطى مابين النقطتين التي تم تحديدهما كنقطة بداية ونهاية ، وعندها يبدأ الكمبيوتر في وضع العنصر عند كل نقطة من نقطة المسار الذي حدده بعد مسح العنصر من النقطة السابقة ؛ ومن ثم يبدو العنصر كما لو كان يتحرك من نقطة إلى أخرى . ومع استخدام سرعات معينة للعرض يبدو العنصر متحركًا في انسيابية من نقطة البداية حتى نقطة النهاية .

\* الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد (3D) : تصميم عنصر متحرك ثلاثي المسقط الرأسي، وإنشاء المسقط الجانبي ، وإنشاء المسقط الأفقي ، وبإدخال هذه المساطات الثلاثة لبرامج تصميم الرسوم المتحركة في ثلاثة أبعاد فإنه يتم دمجها والوصول إلى شكل أساس للعنصر ، وعند اكتمال هذا النموذج يصبح بالإمكان إضافة تأثير الإضاءة والظلال على هذا العرض . ويلاحظ أن الضوء والظل يتغيران عند حركة العنصر ، فيعطي مزيجًا من الواقعية والحركة على هذا النموذج .

ويؤكد كاشمان (٢٠٠٣م) أن الوسائط عبارة عن مجموعة من العناصر التالية : النص ، اللون ، الرسوم، الرسوم المتحركة ، الصوت ، الفيديو ، وترجع برمجية الوسائط المتعددة الى عرض حاسوبي أو برمجية تطبيق تستخدم عناصر الوسائط المتعددة ، والوسائط المتعددة التفاعلية تسمح لك بالتحرك من خلال المواد وموقف سرعتك الذاتية .

ويضيف كلٌّ من : الحلفاوي (٢٠٠٦م) ، والفار (٢٠٠٢م) ، والشمراني (٢٠٠٤م) عنصرًا إلى العناصر السابقة لبرمجية الوسائط المتعددة ، هو : الواقع الافتراضي .

سابعًا : الواقع الافتراضي (Virtual Reality)

ويتمثل ذلك في أظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في عالمها الحقيقي ؛ من حيث تجسيدها ، وحركتها ، والإحساس بها ؛ وذلك أمرٌ هامٌ لتدريب الطيارين والمهندسين والجراحين .

ولكي يعمل الواقع الافتراضي بنجاح فإنه يحتاج إلى مجموعتين من التكنولوجيات هما:

المجموعة الأولى : البرمجيات التي توفر المنظر وتجعله يستجيب للمعلومات الجديدة ، التي يتعين عليها حل مشكلة وصف وصوت وطبيعة العالم المصطنع بكل تفصيلاته ، والمجموعة الثانية : الأجهزة التي تتيح للحاسب الآلي إمكان نقل المعلومات .

وتكمن جودة الواقع الافتراضي في جعل المعلومات مُقنعة لحواس المستخدم ، عن طريق استخدام الحواس البصرية والسمعية ؛ بارتداء التجهيزات الخاصة بذلك . ويوظف الواقع الوهمي غالبًا في خدمة الخيال العلمي بتجسيم العناصر .

ويؤيد الشمراني (٢٠٠٤م) أهمية الواقع الافتراضي في التعليم ؛ حيث إنها تفيد في :

- تمثيل العالم الواقعي للطلاب داخل الفصل الدراسي ، وتمكينهم من التفاعل معه
- إمكان تفاعل الطلاب مباشرة مع الخبرة التي يريدون تعلّمها.
- استخدامه في مجالات عديدة ؛ مثل : إجراء العمليات الجراحية افتراضياً .

ص ٤٧-٤٨

وترى الباحثة أن تُوفّر جميع العناصر في برامج الوسائط المُتعدّدة ؛ سواء كان النص ، أو الصور الثابتة والمتحركة ، والصوت ، والرسوم ، والفيديو . وتلك ميزة تتميز بها الوسائط عن غيرها من التقنيات الحديثة . كما أن تصميم البرامج القائمة بالوسائط المُتعدّدة تلامس جميع الحواس ؛ مما يزود المتعلم ببيئة تعليمية فعالة ، تسمح بالتعلم من خلال المشاهدة الهادفة والتفاعل مع تلك العناصر المعروضة بحرية تامة . ولا يعني ذلك ضرورة توفر كل العناصر في برنامج واحد ، ولكن حسب ما يحتاجه المحتوى والأهداف المتضمنة في البرنامج المقدم .

ويؤكد الفار (٢٠٠٢م) أنه عند وضع شاشة الحاسوب في الاعتبار فإن الحد الأدنى لعدد العناصر الذي يمكن أن يستخدم لعرض حقيقة أو مفهوم أو مبدأ يجب ألا يقل عن اثنين، ولكن يتنفي شرط التعددية في هذه الحالة حيث يرتبط ذلك بثنائية الوسائط - Binary (Media) (Biomedica or ليس بتعددتها (Multimedia) .

وعلى اعتبار البرنامج ككل فإن عدد العناصر المستخدمة لا ينبغي أن يقل بأي حال من الأحوال عن ثلاثة عناصر . كما أن برنامج الوسائط المتعددة ليست تعدد الوسائط ؛ بصرف النظر عن قيمتها في خدمة الموضوع المعروض وارتباطها بالمحتوى المراد عرضه ، ومتطلبات عرض الصور أو الرسوم . ص ٢٣٣

وقد استخدمت الباحثة الوسائط المتعددة عند برمجية (وحدة العائلة) من هذه العناصر السبعة السابقة : (النصوص المكتوبة - الموسيقى - الرسومات الخطية - الصور الثابتة - الرسوم المتحركة) ؛ لتسهّل على الطفل تعليم المسؤولية الاجتماعية ، من خلال هذه البرمجية .

### خصائص الوسائط المتعددة :

لبرمجية الوسائط المتعددة مجموعة من الخصائص جعلتها تتناسب مع طبيعة ونظريات عملية التعلم ، ويجب عند تصميم برمجية الوسائط المتعددة مراعاة اتصافها بالخصائص التالية ؛ حيث يرى زيتون (٢٠٠٢م) ، وسلامة (١٤٢٤هـ) أنها تتصف بما يلي :

### ١- التكامل Integration :

يشير إلى المزج بين عدة وسائل لخدمة فكرة أو موضوع واحد ؛ حيث يعرض محتوى برنامج الوسائط المتعددة عن طريق أحداث التكامل بين ثلاث عناصر على الأقل من عناصر الوسائط المتعددة بحيث تؤدي كل وسيلة دورًا معينًا مستمدًا من تأثيره على حواس المتعلم .

ولكي يتحقق التكامل بشكل جيد لابد من التقييد بعدة أمور ، هي :

١ - عدم تكرار التعليق الصوتي لنفس محتوى النص المكتوب .

- ٢- عدم استخدام الصوت منفرداً دون مصاحبة بعض المواد البصرية ؛ مثل : النص المكتوب ، أو الرسوم المتحركة ، أو الصور ، أو لقطات الفيديو ؛ لأنّ من أهم خصائص برامج الوسائط المُتعدّدة اشتراك أكثر من حاسة في الإدراك .
- ٣- عدم ظهور التعليق الصوتي قبل ظهور الصورة موضوع التعليق .
- ٤- عدم الجمع بين وسيلتين بصريتين في نفس الإطار ، مثل : عرض رسوم متحركة في نافذة ، ومقاطع من لقطات فيديو في نافذة مجاورة .
- ٥- ربط الصور أو الرسوم الثابتة التي تتحدث عن فكرة معينة أو مفهوم محدد بواسطة خلفية موسيقية واحدة غير منقطعة ؛ لأنّه يوحي بالتتابع لموضوع واحد .
- ٦- عند استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي فلا بد أن تكون هذه الموسيقى خافتة مع وضوح التعليق الصوتي .
- ٧- عند إدخال تعليق الصوت على نقطة بصرية (رسم متحرك ، أو لقطة فيديو ، أو صور ثابتة) فلا بد من دمج الصوت في نفس ملف الفيديو ؛ لتلافي عيوب التزامن بين الصوت والصورة .

ويرى (عبد المنعم ، ١٩٩٦م ، ١٥٨) تصميم عروض برمجية الوسائط المُتعدّدة التعليمية في صورة وحدات تعليمية ، تشكّل مكونات كل وحدة في العرض نظاماً متكاملًا ، يراعى فيه الاتساق بين أهداف الوحدة التعليمية ومحتواها ، وأنشطتها ، وأساليب تقويمها . وتقدّم هذه الوحدات التعليمية مبرمجة في بيئة التعلّم الفردي التي توفرها برمجية الوسائط المُتعدّدة .

- ١- عند استخدام المؤثرات الصوتية مع التعليق الصوتي فلا بد أن تكون هذه الموسيقى خافتة مع وضوح التعليق الصوتي .
- ٢- عند إدخال تعليق الصوت على نقطة بصرية (رسم متحرك ، أو لقطة فيديو ، أو صور ثابتة) فلا بد من دمج الصوت في نفس ملف الفيديو ؛ لتلافي عيوب التزامن بين الصوت والصورة .

ويرى (عبد المنعم ، ١٩٩٦م ، ١٥٨) تصميم عروض برمجية الوسائط المتعددة التعليمية في صورة وحدات تعليمية ، تشكّل مكونات كل وحدة في العرض نظامًا متكاملًا ، يراعى فيه الاتساق بين أهداف الوحدة التعليمية ومحتواها ، وأنشطتها ، وأساليب تقويمها . وتقدّم هذه الوحدات التعليمية مبرمجة في بيئة التعلّم الفردي التي توفرها برمجية الوسائط المتعددة .

## ٢- التفاعلية Interactivity :

هي : قدرة المتعلم على التحكم في عناصر الوسائط المتعددة (الصور - الرسوم - النصوص - الفيديو - الصوت ) ، والتفاعل معها تفاعلًا نشطًا إيجابيًا ، والتحكم في ما تعرضه البيئة التفاعلية في برمجية الوسائط من حيث تسلسل المادة المعروضة ؛ بما يجعل التعلّم أكثر تشويقًا وإثارة . إذ تعتبر من الخصائص المهمة ؛ حيث إنها قلب برمجية تأليف الوسائط المتعددة .

وقد ذكر فتحي (٢٠٠٨م) بعض الأسس التي يجب مراعاتها في التفاعلية، وهي كالآتي:

١ - إتاحة تحكم المستخدم في أسلوب العرض .

٢ - المشاهدة باستخدام أنماط التفاعلية المختلفة .

٣ - مراعاة قدرة المستخدم ورغبته في التعلّم . ص ٢٨

وقد أكد عبد المنعم (١٩٩٦م) أن توفر عروض برمجية الوسائط المتعددة بيئة اتصال ثنائية على الأقل ، فهي تسمح للمتعلم بدرجة من الحرية يستطيع من خلالها التحكم في معدل عرض محتوى المادة المنقولة ليختار المعدل الذي يناسبه ، كما يستطيع اختيار العديد من البدائل في موقف التعلّم ، والتفرغ إلى النقاط المشابكة أثناء العرض ، والتحاوّر مع الجهاز الذي يقدم له المحتوى ، والتجول داخل المادة المعروضة من خلال العديد من الأنشطة . ثم إن القرارات التي تحدث في موقف التعلّم تكون في يد المتعلم ذاته وليست من اختيار البرنامج . ص ٢٧٩

ويرى حسن (٢٠٠٧م) أن التفاعلية في برمجية الوسائط المُتعدّدة تعني الحوار بين طرفي الموقف التعليمي (المتعلم والبرنامج) ويتم ذلك التفاعل من خلال واجهة البرنامج ، التي يجب أن تكون سهلة وواضحة ، ويمكن من خلالها جذب انتباهه ؛ لكي يستطيع أن يسير في المحتوى ويبحر في العرض ؛ ليكتشف ويصل بنفسه إلى المعلومات التي يرغب معرفتها . ويحدث التفاعل في العروض من خلال الفعل ورد الفعل ؛ فعندما يشاهد المتعلم شاشة العرض في الوسائط المُتعدّدة فإنه يثبت أزرار التفاعل الموجودة على الشاشة ، فيضغط على أحد هذه الأزرار فيقدم البرنامج للمستخدم عدة اختيارات ليختار من بينها مايناسبه . ويستطيع المتعلم أن يتحاور مع الجهاز الذي يقدم له المحتوى ، كما يستطيع أن يتجول داخل المادة المعروضة ، ويتم من خلال العديد من الأنشطة التعليمية . والعبرة أن القرارات التي تحدث في موقف التعلّم تكون في يد المتعلم ذاته وليست في اختيار البرمجية . ص ٢٨

ويوضح الشمراي (٢٠٠٤م) أنه يمكن للمتعلّم التفاعل مع برمجية الوسائط

المُتعدّدة التي تحتوي العرض ، عن طريق نمط أو أكثر من الأنماط التالية :

- استخدام الفأرة (نقر مساحة من الشاشة ، نقر عنصر على الشاشة ، الاختيار من القوائم المنسدلة).
- لمس الشاشة .
- ضغط مفتاح من لوحة المفاتيح .
- التفاعل النصي عن طريق لوحة المفاتيح . ص ٣٨-٣٩

واتفق شمي ، إسماعيل (٢٠٠٨م) على ماسبق من الخصائص التي تتصف بها برمجية

الوسائط المُتعدّدة ، إلا أنه أضاف ما يلي من الخصائص :

### ٣- التنوع Diversity :

توفر برمجية الوسائط المُتعدّدة بيئة تعليمية متنوعة ، يجد فيها كل متعلم ما يناسبه من خلال توفير العديد من المثيرات التي تخاطب الحواس المختلفة للمتعلّم ، بحيث يستطيع المتعلم أن يتعامل في الموقف الواحد مع النصوص المكتوبة والمسموعة ، والمؤثرات الصوتية ،

والرسوم والتكوينات الخطية بكافة أشكالها . ولا يعني هذا عرض هذه الوسائط الواحدة تلو الأخرى من خلال شاشات منفصلة ، ولكن يجب أن تخدم هذه العناصر نفس الفكرة أو الموضوع في شاشة واحدة ، وتفيد جميعاً في إثراء العروض بعناصرها المختلفة التي تركز على إثارة القدرات العقلية والمعرفية للمتعلمين ، من خلال التآزر في التأثير بين تشكيلة المثيرات المتعددة التي تخاطب الحواس فتشعر المتعلم بمعايشة الواقع الحقيقي بمختلف تأثيراته ، من خلال الحاسب الآلي .

#### ٤- الفردية Individuality :

يُقصد بالفردية في برامج الوسائط المتعددة : تقديم تعليم يتناسب مع خصائص المتعلمين ، أي تُراعى الفروق بين المتعلمين ، ويُعتمد مبدأ التعلم الذاتي ، ويُتاح للمتعلم أن يسير في تعلمه وفق سرعته وخطوه الذاتي . ص ١٩١ ، ٢٤٧ - ١٩٢

وفي هذا الصدد أكدد (Aggrawal .1997) كما ورد في لال (٢٠٠٤م) أن التدريس بتكنولوجيا الوسائل المتعددة يسهم في تحقيق الفردية . Individualizatio في التعلم ، ويشجع على التعلم الذاتي ؛ حيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، وإعطاء البدائل للبدء السليم في البرنامج . بمعنى : أن المتعلم يستطيع ضبط المادة التعليمية وفق استجابته ، وفي إطار متنوع لأساليب التدريس والتدعيم والتدريبات والأمثلة . ص ١٤٠ - ١٤١

كما اتفق الشمراني (٢٠٠٤م) على ماسبق من الخصائص ، وأضاف مايلي :

#### ٥- الكونية Globosity :

يُقصد بالكونية : إلغاء القيود المتعلقة بالزمان والمكان ، والانفتاح على مصادر المعلومات المختلفة ، والاتصال بها ، ونشر برمجية الوسائط المتعددة في أرجاء العالم الفسيح ، ونقلها من دولة إلى أخرى . ويتمثل ذلك في مايلي :

- تقديم عروض برمجية الوسائط المتعددة من خلال شبكة الإنترنت .
- انتشار وتعميم شبكات برمجية الوسائط المتعددة بين المؤسسات المتباعدة.

- نقل عروض برمجية الوسائط المُتعدّدة عن طريق أنظمة البث بالأقمار الصناعية
- ظهور البريد الإلكتروني .
- ظهور أنظمة المؤتمرات الحاسوبية والتدريب عن بُعد ، وتبادل الخبرات في مجالات العلوم المختلفة ، والتحاوور المرئي بين الأفراد في مواقع مختلفة .

#### ٦- المرونة Flexibility :

ويقصد بالمرونة : التحكم في عناصر برمجية الوسائط المُتعدّدة ؛ بحيث يمكن إجراء أية تعديلات على عروض البرمجية الوسائط المُتعدّدة ، سواء خلال عملية التصميم أو الإنتاج ، أو بعد انتهاء من إنتاج العروض . إضافة إلى إمكانية حذف بعض العناصر ، أو التغيير في نظام العرض بما يناسب متطلبات العروض والهدف منها وخصائص المتعلمين .  
ويعد هذا من الخصائص التي تميز برمجية الوسائط المُتعدّدة .

#### ٧- التزامن Synchronization :

يقصد بعملية التزامن : توافق الحركة في الصور المتحركة والرسومات ؛ لتناسب مع سرعة العرض في الشاشة الواحدة ، باستخدام عدد من الوسائط التي تظهر على الشاشة في ذات الوقت .

#### ٨- الإتاحة Accessibility :

تثري الوسائط المتعدّدة البيئة التعليمية بالمثيرات المتنوعة ، والبداائل الكثيرة ، وتجعل التحكم في أسلوب العرض وتعديله في يد المتعلم ، كما أنها تتصف بتنوع طرق التفاعل بين المتعلم والعرض ، ويمكن أن تصمّم وفق مايناسب كل متعلم على حدة ؛ فهي من ثمّ متاحة للمتعلم عندما يشعر بالحاجة إليها .

#### ٩- الرقمية Digitization :

وتعني : استخدام النظام الرقمي في تشغيل برمجية الوسائط المُتعدّدة ، وتتم بالمعالجة وتخزين الوسائط التي يحتويها العرض في سلسلة من الأرقام على النمط ( ٠١٠١٠٠١٠٠١ ) ،

ويمكن القول : إن الرقمية هي تحويل الصوت والفيديو من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي الذي يمكن تخزينه ومعالجته وتقديمه بالحاسب الآلي .

كما يبين حسن (٢٠٠٧م) أن الرقمية عملية يتعامل فيها الحاسب مع البيانات والمعلومات في صورة أشارات أو نبضات كهربائية ، وتكون له القدرة على تخزينها واسترجاعها وفق تطبيقات وبرامج معينة ، ومن ثم يقوم الحاسب بتحويل هذه النبضات والمعلومات إلى تيار متصل متماثل مع النبضات الكهربائية ، وتحول هذه إلى مجموعة من الأرقام القياسية . وتسمى كل هذه بالعملية الرقمية ؛ ومن ثم يستطيع نقل المعلومات في صورة مبسطة ففي عروض الهيرميديا ، يتم استخدام لقطات فيديو بإدخالها للكمبيوتر عن طريق مدخلات الصوت أو الميكرفون ، ثم تقوم هذه البطاقات بتحويل الإشارة إلى لقطات فيديو ، يستطيع المتعلم الاستعانة بها في أي وقت أثناء تعلمه للبرنامج ؛ وذلك بعد عملية الضغط المناسب للقطات ، ومن ثم يستطيع عرضها في البرنامج ، وكذلك الصوت . ص ٢٧

### البرمجيات التعليمية:

تعتبر البرمجيات التعليمية من المواد الفعالة في تنمية الطفل ؛ فهي تساعده على تكوين دور إيجابي ؛ حيث يقوم الطفل فيها بدور المتفاعل وليس المتلقي فقط ، فهو يتفاعل مع الجهاز ويتلقى التعزيز بشكل مباشر ، مما يبعث في داخله السرور والرغبة في الاستمرار .

وقد عرّف بدير (٢٠٠٤م) البرمجيات التعليمية بأنها : " نُظْم معلومات مُعدّة في إسطوانات (CD) أو ديسكات (Disks) تستخدم بواسطة الكمبيوتر ، وتشتمل على ألعاب الكمبيوتر والفيديو ، والألعاب الإلكترونية الأخرى الموجهة للأطفال . وقد يكون هدفها تعليمياً ، أو تسليةً ، أو كليهما " ص ١٩ .

وأشار سلامة (٢٠٠٤م) إلى أن البرمجيات تعتمد في إنتاجها على مبدأ تقسيم العمل إلى أجزاء صغيرة منطقياً ، وهو ما يُعرف بالتعليم المبرمج الذي نظمه عالم النفس الأمريكي (سكنر skinner) ، الذي يعتمد على مبدأ المثير ، والاستجابة ، والتعزيز . ص ٣٧١

ويفصّل عبادات (٢٠٠٤م) المقصود بالبرمجيات ، فيذكر أنها : مصطلح عام يطلق على أي برنامج منفرد أو مجموعة من البرامج أو البيانات والمعلومات المخزنة ؛ فهي تبني من المعرفة والتخطيط والفحص . ويُسمّى الشخص الذي يصنع البرامج مبرمجاً . ويستخدم المبرمجون خبرتهم بكيفية عمل الحاسب من أجل وضع البرامج وحفظها وتعديلها ، حتى تعطي النتائج الصحيحة المطلوبة . ص ٢٢٨

وتمر عملية تصميم البرنامج بمراحل متعددة حتى يصل البرنامج إلى صورته النهائية . وهذه المراحل يذكرها (الحيلة والغزوي ، ٢٠٠٣م) كالتالي :

- ١- تحليل المادة العلمية وتقسيمها إلى أجزاء صغيرة .
- ٢- إخضاع عملية البرمجة للقاعدة التي تستوجب تكيّف المادة لتناسب مع أعداد كبيرة من الطلاب ؛ عن طريق التقويم أو المراجعة المستمرة .
- ٣- عمل البرامج على هيئة مواقف تعليمية مصممة لتعليم الطلاب المنهج .
- ٤- أن تؤكد البرامج على ضرورة بقاء الطالب فاعلاً إيجابياً نشطاً .
- ٥- أن تُلمّ البرامج بنتائج تعلّم الطالب مباشرةً ، مع تقويمه .

### **قائمة معايير تصميم البرمجية وتقييمها :**

يحتاج إنتاج البرمجيات التعليمية الموجهة للطفل إلى تحديد عدد من المعايير التربوية ؛ للحكم على مدى صلاحيتها من الناحية التربوية والفنية ، بما يضمن إنتاجها على درجة عالية من الجودة والكفاءة والإتقان . وقد اتفق كلٌّ من : النوايسة (٢٠٠٧م)، ومحمد (٢٠٠٩م) على الأمور التي يجب مراعاتها عند تصميم البرمجيات ؛ وهي :

- تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج ؛ حيث تعد الأهداف التعليمية الركيزة الأساس التي يقوم عليها بناء البرنامج . لذلك يتطلب أن تكون متماشية مع الأهداف الدينية والاجتماعية والأخلاقية ، وصياغتها صياغة جيدة واضحة يمكن قياسها .

- وضوح كتابة المحتوى ، وتقسيمة إلى فقرات بشكل مناسب ، وتقديم الأحداث أو الأنشطة بشكل متسلسل فيه ، والبعد عن تقديم صور ذهنية سلبية أو تحيز ضد فئة أو جنس ، مع الحرص على أن يسهم المحتوى في إعداد أجيال تفكر بطريقة منطقية علمية .
- توافق المعلومات التي تقدم مع المهارات المتعلمة من خلال البرنامج .
- أن يوجد البرنامج تفاعلاً نشطاً بين المتعلم والبرنامج ، ويقدم التعزيز من خلاله؛ فالطفل يشعر أثناء تفاعله مع البرنامج أنه هو القائد والمحرك الرئيس لكل ما يحدث في البرنامج .
- أن يكون البرنامج مرنًا ؛ أي يسمح للمتعلم بالتنقل ضمن البرنامج من نقطة الى أخرى بسهولة.
- وضوح تعليمات استخدام البرنامج ، وسهولة وصول الطفل للمساعدة أثناء استخدامه للبرنامج ، مع توفر التعليمات بشكل منطوق أو مصور ، واستخدام العبارات البسيطة في توجيه الطفل وإرشاده .
- تناسق الألوان المستخدمة في تصميم البرنامج ، مع مراعاة تناسق الخطوط من حيث الشكل والحجم والألوان . كما يجب مراعاة النسبة والتناسب للعناصر والأشكال وحجمها وتوزيعها على الشاشة ، والحرص على استخدام الحركة والرسوم المتحركة ؛ لأنها محببة للأطفال ، بشرط أن تكون مناسبة لموضوع البرنامج.

### أنماط البرمجيات التعليمية:

- تعددت أنماط البرمجيات التعليمية ، وتميزت أنواعها . ذكرها سلامة (٢٠٠٤م) ، ويتفق معه فتح الله (٢٠٠٤م) ، والنوايسة (٢٠٠٧م) ، واتفق معهم فرج (٢٠٠٦م) . وهي على النحو التالي :

## أولاً : الألعاب التربوية :

هي عبارة عن نشاط منظم منطقياً في ضوء مجموعة قوانين للعب ، حيث يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق الأهداف المتوخاة . ولا بد من توضيح طبيعة هذه الألعاب ، واستعمالها ، ومدى مساهمتها في تعليم الطلبة .

## ثانياً : النمذجة (المحاكاة) :

وهي عبارة عن تكرار لسلوك أو ظاهرة أو نشاط ما في الطبيعة ، يصعب تنفيذه كما هو في الواقع أو يستحيل ، إما بسبب الناحية الأمنية ، أو بسبب التكلفة المادية ، أو لطول المادة اللازمة لمعرفة نتائجها ؛ مثل : ظواهر الكسوف والخسوف ، والتجارب النووية ... الخ

## أنواع النمذجة (المحاكاة) :

هناك أنواع عديدة للنمذجة (المحاكاة) ، منها :

- النمذجة (المحاكاة) الفيزيائية : وهي تختص بالقضايا الطبيعية ؛ مثل : كيفية قيادة الطائرة في كل الظروف .
- نمذجة (محاكاة) الأوضاع : مثل إجراء بعض التجارب الكيماوية نظرياً من خلال الحاسوب .
- نمذجة (محاكاة) العمليات : حيث يمكن للمتعلم مشاهدة صور قذيفة تخرج من فوهة مدفع إلى أن تصل إلى الهدف .
- النمذجة (المحاكاة) الإجرائية : تتطلب من المتعلمين أن يقوموا بعدد من الإجراءات المتتالية المؤدية إلى هدف معين .

## والشكل التالي يوضح أنواع المحاكاة :



### ثالثاً : التدريب والممارسة :

وتسمى أحياناً : التدريب لاكتساب المهارة . يقوم هذا النوع من البرمجيات على مبدأ طرح تساؤلات الحاسوب والاستجابة من المتعلم ، ثم التغذية الراجعة الفورية من الحاسوب ، يليها التعزيز المناسب مباشرة للاستجابات الصحيحة ، وإعطاء المتعلم فرصة أخرى إذا كانت الاستجابة خاطئة ؛ وذلك لتصحيح الخطأ . أو يحدث نوع من التفرع وإرجاع المتعلم إلى نوع من التعلُّم أو النشاط ؛ للتمكن من المادة من المادة وفهماها قبل أن يستجيب مرة أخرى ، فيقوم الحاسب بتزويد المتعلم بتدريبات إضافية تتصل بمهارة معينة باستخدامه ، حيث تبدأ من تقديم المعلومات بعد تلقي المتعلم للتعليم الصفي الاعتيادي ؛ وذلك من أجل فرص التدريب

على مهارة أو عدة مهارات معينة ، من خلال طرح عدد من الأسئلة والتدريبات التي يقدمها ويصححها الحاسوب .

#### رابعاً: التعليم الخصوصي :

يتم في هذا النوع من البرمجيات عرض المادة الدراسية على شكل أُطر أو مايسمى شاشات ؛ ليدرسها المتعلم ، ثم يجيب عن الأسئلة التالية لها أو الممزوجة خلالها . وقد تتضمن بعض الأنشطة . وإذا كانت استجابته صحيحة يحصل على تعزيز ، وإلا يطلب منه العودة إلى الأُطر للتعلم والعودة إلى الأسئلة والنشاطات . وهذا فرق عن التدريب والممارسة ؛ حيث لا يوجد هناك عرض لمادة تعليمية بل سؤال وجواب . يُستخدم الحاسوب لتعليم المتعلم عن طريق التتابع التعليمي في برمجيات التعليم الخصوصي ، يتسلسل بدءاً من تقديم المعلومات ، مروراً بطرح الأسئلة والحكم على الإجابات ، وتقديم التغذية الراجعة ، ثم تقديم خطة علاجية في حال التقدم غير المناسب ، أو الانتقال إلى التتابع التعليمي في حالة التقدّم المناسب .

#### خامساً: الحوار :

التعلُّم هنا يحدث على شكل حوار بين المتعلم والحاسوب ، حيث يُدخِل المتعلم سؤالاً من خلال لوحة المفاتيح ليحصل على الإجابة المحددة ، التي تعود المتعلم على تغيير طريقته في الحوار ، حتى يصل إلى مراجعة جميع المادة المراد تعلمها . وهنا يكون الحاسوب مزوداً بمعلومات حول الموضوع المراد تعلُّمه ؛ بحيث يبحث عن الإجابة المطلوبة .

#### سادساً: حل المشكلات :

يتم التعلُّم بهذه البرمجة عن طريق الطلب من المتعلم القيام بنشاطين ، هما :

أ- مُدخلات للحل .

ب- تكوين طريقة للحل .

ومعنى ذلك : أنه لا يطلب من المتعلم أن يتعلم مفاهيم جديدة ؛ بل يطبق المفاهيم

والخبرات السابقة لحل مشكلة تعرض عليه ؛ ومن ثمّ فهو يكتسب مهارة حل المشكلة .

### سابعا : الاستقصاء :

ويسمى : استرجاع المعلومات . وهنا يُدخِل المتعلم كلمة أو عبارة ليحصل على المرادف لها ، أو جميع المعلومات المتعلقة بها . وأيضا بإمكان المتعلم الحصول على جواب عن سؤاله على شكل مطبوع أو معروض على الشاشة ؛ حسب طلبه . ومن أشكال هذه الطريقة : البحث عبر الإنترنت ، ومراكز المعلومات العالمية .

### ثامناً : التشخيص والعلاج :

يدل هنا على نوع من الاختبار لمستوى المتعلم ومدى تحصيله في موضوع دراسي معين؛ لمعرفة نقاط الضعف لديه ، وفق مستويات الأهداف التعليمية التي حددها (بلوم) ورفاقه .

### تاسعاً : التأهيل للامتحانات العامة :

هذا النوع من البرمجيات يحتوي على مادة تعليمية تتبعها أسئلة تقويم ذاتي ؛ وذلك لتأهيل المتعلم لأنواع محددة من الامتحانات .

### عاشراً : التدريب للمهنة :

وتركز مثل هذه البرمجيات على المهارات الأدائية لمهنة محددة ؛ مثل : مهنة التسويق ، ومهارات الاتصال .... الخ ، بحيث تؤهل للمتدرب بعد الانتهاء من البرمجية لممارسة مهنة معينة . وقد استخدمته الباحثة عند إعداد برنامجها .

## ثانيًا: الدراسات السابقة :

تختلف طرق الاستفادة من الدراسات السابقة ؛ فمنها ما يدعم الجانب النظري ويوسع آفاق الباحث الفكرية في تحديد المحاور الأساس للدراسة الحالية ، وقد يستفيد الباحث من تلك الدراسات في إعداد أدوات البحث . ومنها ما يساعد الباحث في وضع فرضيات بحثة على ضوء النتائج السابقة للدراسات السابقة . ومهما اختلفت طرق الاستفادة من الدراسات السابقة فإنه لا شك في أهميتها ، ومدى مساهمتها في إثراء الأبحاث الجديدة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

وقد قامت الباحثة بحصر الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، واتضح أن هناك دراسات تناولت الوسائط المتعددة كوسيلة تعليمية، إضافة إلى دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية وأهميتها تنميتها عند الأطفال . وبناء على ذلك تم تقسم الدراسات السابقة إلى محورين :

### ١- محور الدراسات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.

### ٢- محور الدراسات المتعلقة بالوسائط التعليمية.

وقد تم عرض الدراسات ذات العلاقة من حيث الهدف من الدراسة ، والمنهج المستخدم فيها ، والأداة المطبقة ، والعينة ، وأهم نتائج الدراسة ، مع ترتيبها حسب تاريخ النشر ، معقبة بالتعليق على هذه الدراسات ، وتوضيح علاقتها بالدراسة الحالي.

## المحور الأول : دراسات تتعلق بالمسئولية الاجتماعية لدى الأطفال :

١- دراسة محمد (٢٠٠١م) بعنوان : "المسئولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التوكيدية وعناصر المسئولية الاجتماعية . واعتمد الباحث المنهج الارتباطي، واستخدم في دراسته مقياس التوكيدية ، ومقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ك) . وتكونت عينة الدراسة من ( ١٧٥ ) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات - مختلفة من جامعة بنها ، تتراوح أعمارهم بين ( ١٩ - ٢٢ ) سنة . وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المسئولية الاجتماعية والتوكيدية . وهذا يؤكد أن التوكيدي ذو شخصية تتمتع باتزان انفعالي على المستوى العميق ، تمكّنه من الإيجابية في العلاقات الاجتماعية .

٢- دراسة Kennemer (٢٠٠٢م) بعنوان : "العوامل التي تتنبأ بالمسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعة".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات، وبلغت عينة الدراسة ( ٣١ طالباً و ٦٩ طالبة) ممن ينتمون إلى الجامعة . تحددت أدوات الدراسة من إعداد ستاريت في مقياس المسئولية الاجتماعية العالمي المبتكر ، ويتفرع من هذا المقياس : مقياس المسئولية الاجتماعية العالمي ، ومقياس المحافظة ، ومقياس المسئولية نحو الأشخاص . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب في مقياس المسئولية العالمي، كما كشفت أيضاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في مقياس المسئولية الاجتماعية نحو الأشخاص.

### ٣- دراسة شريت (٢٠٠٣م) بعنوان: "برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة إلى تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ؛ وذلك من خلال التدريب على استخدام الأنشطة التربوية التي أُعدت لهذا الغرض، والتعرف على مدى تأثير برنامج الأنشطة التربوية المقترح على تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من الجنسين (البنين - البنات) ومدى بقاء أثرها على المدى البعيد . وقد تم التركيز في البرنامج على تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية على ثلاثة أبعاد : الاهتمام- الفهم - المشاركة . وقد استخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي . كما تكونت عينة الدراسة من (٨٠) طفلاً ، قُسموا إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة . وقد طُبقت عليهم الأدوات التالية : بطاقة ملاحظة سلوك المسؤولية الاجتماعية ، ومقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ، وبرنامج الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال . وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق غير دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياس البعدي وبناء أثر التعليم في متوسطات درجات أبعاد مقياس سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية ، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، بعد تطبيق برنامج تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للأبعاد الثلاثة الخاصة : (الاهتمام- الفهم- المشاركة) والتحسُّن الواضح في أداء أطفال المجموعة التجريبية بعد مُضيِّ شهرين من تطبيق البرنامج (بقاء الأثر) ؛ وذلك يدل على فعالية البرنامج في تحقيق الهدف الذي وُضع من أجله .

#### ٤- دراسة قنديل (٢٠٠٣م) بعنوان: " المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة المناخ الأسرى ككل كما يدركه الأبناء وكل جانب من جوانبه بالمسئولية الاجتماعية ، لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وفي نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة ، والتعرف إلى الفروق في المناخ الأسرى ككل وكل جانب من جوانبه، والفروق في المسئولية الاجتماعية باختلاف ( الجنس - حجم الأسرة - الترتيب الميلادى). وبلغ حجم العينة (٢٤٣) تلميذاً وتلميذة ، منهم ( ١٢٣ ) تلميذاً و( ١٢٠ ) تلميذة من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدارس إدارة الساحل التعليمية بشمال القاهرة. واستخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار الذكاء المصور ، ومقياس المستوى الاجتماعى-الاقتصادى ، ومقياس المسئولية الاجتماعية ، ومقياس العلاقات الأسرية ، ومقياس المناخ الأسرى . وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالية إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين المناخ الأسرى ككل والمسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل. كما تبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين جوانب ( الترابط - الإشراف - الحرية ) ؛ كعوض جوانب الأسرة والمسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل . وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى ( ٠.٠١ ) بين جانب ( النزاع ) كأحد جوانب المناخ الأسرى والمسئولية الاجتماعية لدى العينة ككل . كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين المناخ الأسرى المنخفض والمسئولية الاجتماعية ، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في المسئولية الاجتماعية بين الأسر ذات المناخ الأسرى المنخفض والأسر ذات المناخ الأسرى المرتفع ؛ لصالح الأسر ذات المناخ الأسرى المرتفع.

٥- دراسة قاسم (٢٠٠٨م) بعنوان : "فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي بتقسيم العينة إلى مجموعتين : إحداهما ضابطة ، والأخرى تجريبية . وبلغت عينة الدراسة (٣٦) طالباً جميعهم درجاتهم متدنية في القياس القبلي على مقياس المسؤولية الاجتماعية . وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متكافئتين : تجريبية ، وضابطة ، عدد كل منها (١٨) طالباً . واستخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية . وأثبت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المسؤولية الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج ؛ لصالح المجموعة التجريبية . وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده ؛ لصالح القياس البعدي.

٦- دراسة الدسوقي (٢٠٠٩م) بعنوان : " فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة" .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أبعاد ومكونات التربية المدنية المناسبة لدى أطفال الروضة ، بالإضافة إلى التعرف على فاعلية برنامج في الأنشطة يُعدّ لتنمية أبعاد ومكونات التربية المدنية لدى طفل الروضة . ولتحقيق الهدف من الدراسة اتّبع الباحثان المنهج الوصفي ؛ للكشف عن أبعاد ومكونات التربية المدنية في الدراسات السابقة والمنهج التجريبي ؛ لتحديد مدى فاعلية البرنامج المقترح . وقد بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ، منها : إن مكونات التربية المدنية التي يجب توفرها في برامج الأطفال تتمثل في المسؤولية الاجتماعية وحقوق الإنسان ، والتسامح والوعي القانوني . كما توصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج .

## المحور الثاني : دراسات تتعلق بالوسائط التعليمية لدى الأطفال :

١- دراسة Liu (١٩٩٦م) بعنوان : "دراسة استكشافية حول كيفية استخدام أطفال ما قبل المدرسة لتقنية الوسائط المتعدّدة - أسس تصميم برامج الوسائط المتعدّدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى كيفية استجابة أطفال ما قبل المدرسة لتقنية الوسائط المتعدّدة ، بالإضافة إلى التعرف إلى كيفية تعلّم العلاقات المكانية بالوسائط المتعدّدة ، والتعرف على اتجاهات أطفال ما قبل المدرسة لتقنية الوسائط المتعدّدة . وقد تكونت عينة الدراسة من ( ١٢ ) طفلاً وطفلة ، ( ٤ ) من الذكور و ( ٧ ) من الإناث . وأهم ما توصلت إليه هذه الدراسة : أن الأطفال يستمتعون بالتعلّم عند استخدام الوسائط المتعدّدة ، وأن برامج الوسائط المتعدّدة تزيد من فترة انتباه الطفل . وقد اتضح هذا من خلال طول فترة بقاء الطفل في التعلّم بالوسائط المتعدّدة ، مقارنةً بالتعلّم بالطرق الأخرى .

٢- دراسة قاسم (٢٠٠٠م) بعنوان : " استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة " .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين استخدام أنشطة الكمبيوتر ودرجة التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة الفروق بين استخدام أنشطة الكمبيوتر وأنشطة الروضة في درجة التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة .

وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلةً ، تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن ، وقد طبقت أدوات الدراسة متمثلة في: اختبار رسم الرجل مقياساً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي ، وقائمة ملاحظة سلوك التفاعل الاجتماعي للأطفال أثناء استخدام الكمبيوتر في الروضة.

وأشارت أهم النتائج إلى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال مستخدمي الكمبيوتر والأطفال غير مستخدمي الكمبيوتر على قائمة ملاحظة سلوك التفاعل الاجتماعي لصالح الأطفال مستخدمي الكمبيوتر .

٣- دراسة Gary . Bitter (٢٠٠٠م) بعنوان : " التعلُّم المستقبلي على استخدام الحاسب وتأثيره على المعلمين والمعلمات في رياض الأطفال في مدينة نيويورك "

هدفت الدراسة إلى تقديم تقرير مكثف للتعليم التكنولوجي في المستقبل ، واتجاهات المعلمات نحو استخدام البرامج التعليمية المحسوبة في تعليم الأطفال ؛ وذلك من خلال مراجعة البرامج المقدمة للأطفال في قسم التعليم بنيورك . وقد تم التوصل إلى أن هناك قصورًا في استخدام برامج الكمبيوتر لتطوير الإدراك لدى الأطفال وحلّ المشكلات .

٤- دراسة فرماوي (٢٠٠١م) بعنوان : " تأثير بيئة الكمبيوتر على تفاعل أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال " .

هدف البحث إلى الكشف عن تأثير الكمبيوتر على تفاعل أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال . واتبعت الدراسة المنهج الوصفي . واستخدام الباحث بطاقة تسجيل سلوك أطفال الروضة في بيئة الكمبيوتر كأداة لبحثه . وقد تكونت عينة البحث من (٨) أطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أطفال المستوى الثاني بمرحلة الروضة يتفاعلون بإيجابية مع مكونات بيئة الكمبيوتر ، مع تفاوت مستوى هذا التفاعل من مكوّنٍ إلى آخر .

٥- دراسة الدريس (٢٠٠٣م) بعنوان : "أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعدّدة على تعلّم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال بمدينة الرياض".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الوسائط المتعدّدة على تعلم مفهومي التسلسل والتصنيف في رياض الأطفال ، وبلغت عينة الدراسة (٣٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية . وتم استخدام المنهج الشبه تجريبي . وطبقت الباحثة اختباراً تحصيلياً لقياس مفهوم التصنيف ومفهوم التسلسل ، بالإضافة إلى برنامج الدوالج التعليمي . وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن التعلّم باستخدام الوسائط المتعدّدة كوسيلة مساندة للطريقة التقليدية جعلت التعلّم والعملية التعليمية أكثر متعة ، بالإضافة إلى أن استخدام الوسائط المتعدّدة يؤدي إلى اكتشاف واكتساب الأطفال للمعلومات بأنفسهم من خلال التعلّم الذاتي ، الذي يُشعر بدوره الطفل بالثقة والاعتزاز ؛ لتمكّنه من تعلّم أشياء جديدة بنفسه .

٦- دراسة بدير (٢٠٠٤م) بعنوان : " دور البرمجيات الإلكترونية في تثقيف الطفل في الروضة " .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور البرمجيات في تثقيف أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات ، وأولياء أمور الأطفال ، والأطفال أنفسهم . واتبعت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي الاستقصائي ، كما استخدمت نوعين من الأدوات ، هما : المقابلة ، والاستبانة . وتكونت عينة البحث من معلمي ومعلمات رياض الأطفال ، البالغ عددهم (١٥٥) طفلاً ، وأولياء الأمور ، البالغ عددهم (١٠٠) ولي أمر .

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تفوق الآثار الإيجابية للبرمجيات في تثقيف طفل الروضة .

٧- دراسة عبد السميع وعبد المعز (٢٠٠٦م) بعنوان : " فاعلية برنامج قائم على الوسائط المُتعدّدة في تنمية التربية البيئية لطفل الروضة" .

استهدفت الدراسة معرفة فاعلية برنامج في التربية البيئية قائم على الوسائط المُتعدّدة؛ لتنمية بعض المفاهيم والقيم المناسبة لطفل الروضة . وبلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٥-٦ سنوات) . وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي . وطبق الباحثان اختبار المواقف المصور لقياس نمو المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال الروضة ، بالإضافة إلى بطاقة ملاحظة لقياس الوعي البيئي لدى أطفال الروضة . وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج المقدم لعينة البحث ، والنمو الواضح في المفاهيم التي تضمنها برنامج التربية البيئية : ( النظافة الشخصية - نظافة البيئة - البيئة الزراعية - البيئة الصناعية - البيئة الصحراوية - البيئة الساحلية - فصول السنة - المحميات الطبيعية) . كما ظهر تحسُّنٌ واضح في الجانب الأدائي لديهم ؛ من خلال حرصهم على النظافة الشخصية ، وممارستهم سلوكيات إيجابية تجاه البيئة داخل الروضة ، وفي نطاق البيئة المحيطة بالروضة . وتم إرجاع ما سبق إلى طبيعة البرنامج الذي تم تقديمه لعينة البحث ، الذي استُخدم من خلاله مدخلاً للوسائط المُتعدّدة .

٨- دراسة العبسي (٢٠٠٦م) بعنوان : "فاعلية برنامج كمبيوتر الوسائط المُتعدّدة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية" .

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية برنامج كمبيوتر باستخدام الوسائط المُتعدّدة في إكساب أطفال الرياض من عمر (٥ - ٦) سنوات بعض مفاهيم الإدراك المكاني . يتكون مجتمع البحث من أطفال رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية (مدينة أمانة العاصمة) . وقد تم اختيار روضتين من رياض الأطفال عشوائياً . وقد بلغ قوام العينة النهائية (٤٠) طفلاً وطفلةً تم تقسيمهم الى مجموعتين : المجموعة الضابطة (٢٠) طفلاً وطفلة ، والمجموعة

التجريبية (٢٠) طفلاً وطفلة . واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي . وقد طبقت الباحثة عدة أدوات ؛ هي : قائمة لتحديد بعض مفاهيم الإدراك المكاني وعلاقتها المتضمنة في منهاج رياض الأطفال للفئة العمرية المقصودة ، وبرنامج كمبيوتر متعدد الوسائط (من إعداد الباحثة) ، واختبار مواقف أدائية لمفاهيم الإدراك المكاني وعلاقتها (من إعداد الباحثة) . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فعالية للبرنامج المقترح في إكساب أطفال المجموعة التجريبية بعض مفاهيم الإدراك المكاني ، وعلاقتها المتضمنة فيه .

٩- دراسة Lucia Amante (٢٠٠٧م) بعنوان : " تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال : الأسباب والعوامل ؛ لتحقيق التكامل" .

هدفت الدراسة إلى إدماج التكنولوجيا الجديدة في سياق الفصول الدراسية ، ومحاوله تسليط الضوء على العوامل التي يُعتقد أنها ضرورية لتعزيز التكامل ، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه السياقات بطريقة تسهم بفعالية في تعزيز نوعية التعليم . وقد أظهرت النتائج إيجابية هذا الدمج ، وتأثيره على الفصول الدراسية في رياض الأطفال .

١٠- دراسة نذر (٢٠٠٨م) بعنوان : " تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت : دراسة ميدانية حول آراء أولياء الأمور والمعلمات والأطفال" .

هدفت الدراسة إلى تقويم تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال ؛ وذلك من خلال التعرف على أولياء الأمور والمعلمات نحو هذه التجربة في دولة الكويت ، ومعرفة مكتسبات الطفل المعرفية والوجدانية والمهارية باستخدام الحاسوب . وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، واستخدمت الاستبانة كأداة لبحثه . وقد توصلت البحث لنتائج من أهمها : إيجابية الحاسب الآلي في هذه المرحلة ؛ وذلك من خلال تأكيد المعلمات وأولياء الأمور على أهميته .

١١- دراسة Amy (٢٠٠٨م) بعنوان : "استخدام بطاقات الصور بجانب الوسائط التعليمية في تنمية القدرة على استيعاب الكلمات وتنمية القدرة المعرفية".

هدفت الدراسة إلى استخدام بطاقات الصور بجانب الوسائط التعليمية في القدرة على استيعاب الكلمات وتنمية القدرة المعرفية لدى الأطفال من (٣-٥ سنوات) . واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي . وتوصلت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الفيديو في عرض وتعليم الكلمات أكثر من التعلّم عن طريق عرض بطاقات الصور .

١٢- دراسة هيكل (٢٠٠٩م) بعنوان : "أثر استخدام الوسائط المُتعدّدة على تعلّم بعض المهارات الحركية الأساس الانتقالية لرياض الأطفال".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المُتعدّدة على بعض المهارات الحركية الأساس الانتقالية (المشي - الوثب - الجري) في رياض الأطفال . تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين : تجريبية ، وضابطة . وقد استخدم الباحث المنهج شبه تجريبي . وكانت أدوات الدراسة : اختبار الذكاء (رسم الرجل)، بالإضافة إلى برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المُتعدّدة . وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج المقترح أثراً إيجابياً وفعالاً في تنمية المهارات الحركية الأساس في رياض الأطفال ، مقارنة بالبرنامج التقليدي المتبع .

## مناقشة الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها :

اختلفت الدراسات السابقة سواء من حيث الهدف أو من حيث العينة أو الاسلوب والإجراءات . وبشكل عام يمكن تلخيص الدراسات :

### ١- الدراسات التي تتعلق بالمسئولية الاجتماعية :

• من حيث الهدف : تناولت الدراسات السابقة المسئولية الاجتماعية من عدة جوانب : المسئولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية : محمد (٢٠٠١م) - العوامل التي تتنبأ بالمسئولية الاجتماعية (Kennemer, 2002) - برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية : شريت (٢٠٠٣م) - المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية : قنديل (٢٠٠٣م) - الأشياء السيئة السيئة يمكن أن تحدث وكيف يعرقل الخوف المسئولية الاجتماعية (Seider, 2008) - فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية : قاسم (٢٠٠٨م) - فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسئولية الاجتماعية : الدسوقي (٢٠٠٩م).

• من حيث العينة : اختلفت العينات التي كانت مجالاً للبحث في الدراسات السابقة؛ فمنها ما كانت على طلاب جامعة : محمد (٢٠٠١م) - (Kennemer, 2002) . ومنها ما كانت على أطفال الروضة : شريت (٢٠٠٣م) - الدسوقي (٢٠٠٩م) . ومنها ما كانت على طلاب مدرسة باختلاف مراحلهم : قاسم (٢٠٠٨م) ، وقنديل (٢٠٠٣م) ، و (Seider, 2008).

### ٢- الدراسات التي تتعلق بالوسائط المتعددة :

• من حيث الهدف : لقد تناولت الدراسات السابقة الوسائط المتعددة من عدة جوانب : كيفية استخدام أطفال ما قبل المدرسة لتقنية الوسائط المتعددة

(Liu,1996) - استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال  
قاسم (٢٠٠٨م) - التعلُّم المستقبلي على استخدام الحاسب وتأثيره على المعلمين  
والمعلمات : (Bitter,2000) - تأثير بيئة الكمبيوتر على تفاعل الأطفال : فرماوي  
(٢٠٠٣م) - أثر استخدام برمجيات الوسائط المُتعدِّدة على تعلُّم المفاهيم  
الرياضية في رياض الأطفال : الدريس (٢٠٠٣م) - دور البرمجيات الإلكترونية  
في تثقيف الطفل في الروضة : كريمان (٢٠٠٤م) - أحاديث رياض الأطفال في  
الحاسوب القائمة على تكنولوجيا الاتصال : (Hyun & Davis,2005) - فاعلية  
برنامج قائم على الوسائط المُتعدِّدة في تنمية التربية البيئية لطفل الروضة :  
عبدالسميع وعبد المعز (٢٠٠٦م) - فعالية برنامج كمبيوتر الوسائط المُتعدِّدة في  
إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية:  
العيسى (٢٠٠٦ن) - تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية  
وررياض الأطفال الأسباب والعوامل لتحقيق التكامل (Lucia Amante,2007)  
- تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت : نذر (٢٠٠٨م) -  
استخدام بطاقات الصور بجانب الوسائط التعليمية في تنمية القدرة على استيعاب  
الكلمات وتنمية القدرة المعرفية : (Amy,2008) - أثر استخدام الوسائط  
المُتعدِّدة على تعلُّم بعض المهارات الحركية الأساس الانتقالية لرياض الأطفال :  
هيكل (٢٠٠٩م) .

- من حيث العينة : اتفقت معظم الدراسات السابقة في عينات البحث ؛ حيث كانت  
من أطفال الروضة ، ورياض الأطفال ، وأطفال ما قبل المدرسة ؛ على اختلاف  
أعمارهم .

### ٣-التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي ، وهذه الدراره تختلف مع تلك

الدراسات ؛ باتباعها المنهج شبه التجريبي .

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة ما يلي :

- أمدت الدراسات السابقة الباحثة بنتائج مهمة في موضوع الدراسة ؛ حيث كانت تلك النتائج بمثابة المنطلق الرئيس الذي سهّل على الباحثة تحديد أهداف الدراسة الراهنة.
- دلت الباحثة على كيفية دراسة الموضوع ، والوسائل المنهجية ، والأدوات التي يمكن الاستفادة منها ، وكذا وضع التصور العام للدراسة وإجراءاتها.
- أوضحت للباحثة الصعوبات التي واجهت الباحثين في دراسة موضوعاتهم ، وكيفية التغلب عليها ؛ مما جعل الباحثة تحاول قدر استطاعتها تفادي بعض تلك الصعوبات والتغلب على البعض الآخر.
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في توجيهها التوجيه الصحيح في إثراء ، وتدعيم الإطار النظري ، وتوجيهها إلى بعض المصادر العلمية .

# الفصل الثالث

## إجراءات الدراسة

ويشتمل على :

- منهج الدراسة .
- مجتمع الدراسة وعينتها
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة .
- أداة الدراسة .
- اجراءات تطبيق الدراسة الميدانية .
- الأساليب الإحصائية .

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي مرّت بها الدراسة الحالية ؛ وذلك من حيث المنهج المتبع فيها ، والمجتمع الذي اختيرت منه عينة الدراسة ، وطريقة الاختيار ، بالإضافة إلى اختيار أداة الدراسة ، وحساب صدقها وثباتها ، وبناء البرمجيات التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة ، والتصميم التجريبي للبحث ، والأساليب الإحصائية المتبعة في تحليل نتائج الدراسة .

### منهج الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية المسؤولة الاجتماعية ؛ من خلال : تصميم الباحثة برمجيات تعليمية تختص بوحدة العائلة .

ويستند تصميمها إلى :

- وضع أهداف إجرائية سلوكية ؛ وفقاً لتصنيف بلوم (فهم - تذكر - تطبيق - تحليل - تركيب - تقويم) .
- استخدام مقياس لقياس المسؤولة الاجتماعية المكتسبة من الوحدة ، من إعداد شريت (٢٠٠٣م) .

ومن هنا اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم مجموعتين : إحداهما تجريبية تخضع للعامل التجريبي ؛ وهو (الوسائط المتعددة) . والأخرى ضابطة لا تخضع لهذا العامل ؛ بل تُترك في ظروفها الطبيعية . وقد تم ضبط المتغيرات المؤثرة على المجموعتين .

وقد وضح عدس (٢٠٠٥م) أن المنهج التجريبي "عبارة عن استخدام التجربة في إثبات الفروض ، أو إثبات الفروض عن طريق التجريب" . ص ٣١٠

وهذا المنهج يهدف إلى التوصل إلى حل للمشكلات موضوع الدراسة عن طريق إجراء

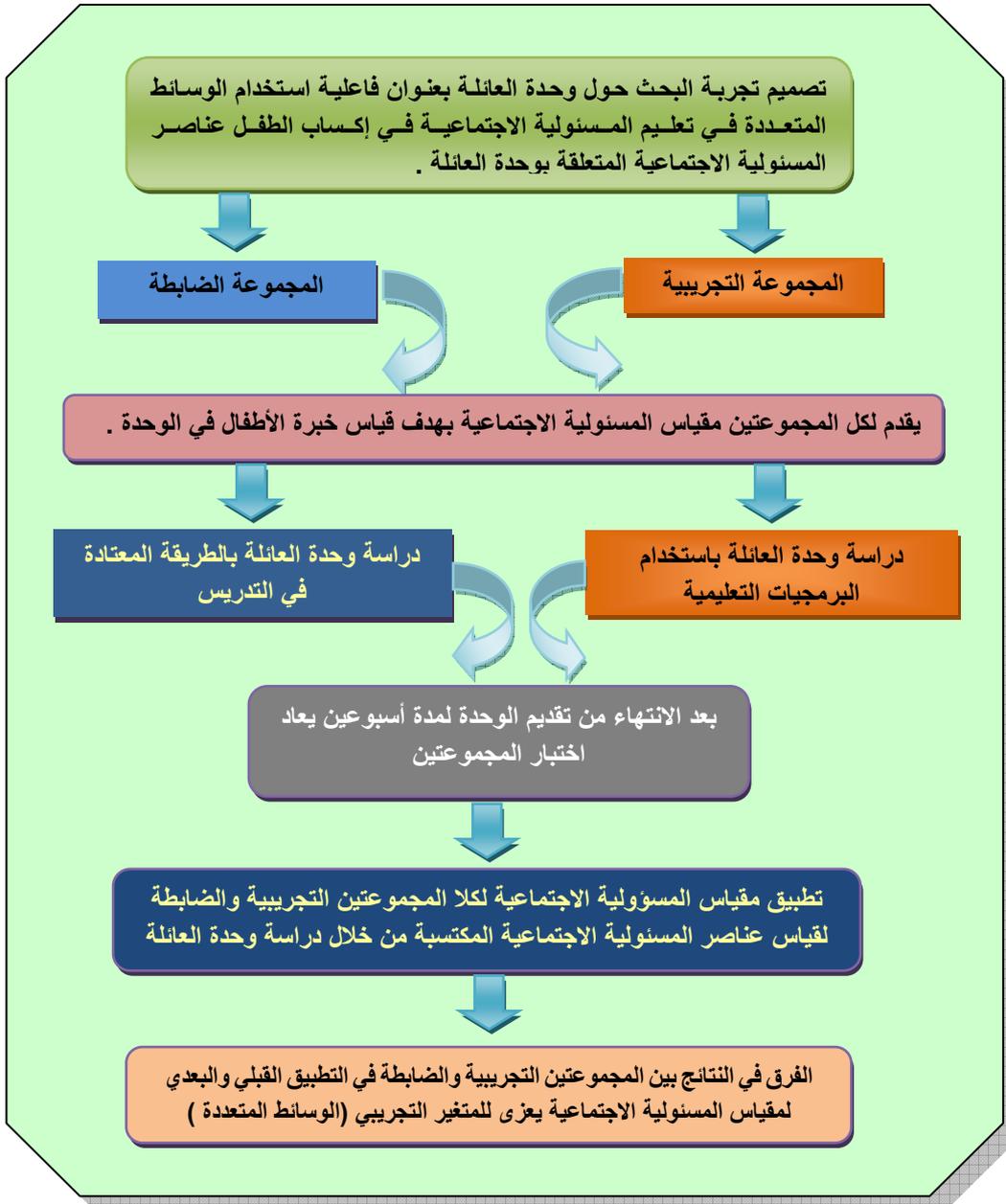
التجارب العلمية ؛ وذلك للتعرف على العلاقة بين الظواهر المختلفة ، والتحقق من صحة الفروض التي يضعها الباحث لحل مشكلته .

### متغيرات الدراسة :

- المتغير التجريبي المستقل : ويتمثل في : البرنامج التدريبي المقترح باستخدام الوسائط المتعددة .

- المتغير التابع . ويتمثل في : المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية .

### شكل (٢) : التصميم التجريبي للبحث



## مجتمع الدراسة:

يذكر عدس (٢٠٠٥م) أن المقصود بمجتمع الدراسة هو : جميع الأفراد ، أو الأشخاص ، أو الأشياء التي تكوّن موضوع مشكلة البحث. ص ١٣١

ويتكون مجتمع الدراسة من : جميع أطفال روضات الطائف الحكومية ، للعام الدراسي (١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ) ، البالغ عددها ( ٦٨ ) روضة .

وقد اختارت الباحثة مدينة الطائف كمجتمع للدراسة الحالية ؛ وذلك بسبب إقامتها فيها . كما أنها اختارت الروضات الحكومية ؛ وذلك بسبب عدم توفر جهاز الحاسب الآلي فيها ، حيث حرصت الباحثة على معرفة أثر الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية كمتغير جديد يطرأ على حياة الطفل من جميع الجوانب ، وهو لم يتعرض لخبرات سابقة فيه أثناء وجوده في المدرسة .

## عينة الدراسة:

يُقصد بعينة الدراسة - كما أشار إليها عدس (٢٠٠٥م) - أنها : جزء من المجتمع الأصلي للبحث ، يختاره الباحث بأساليب مختلفة ، ويمكن الاكتفاء بالعينة إذا تحققت فيه أهداف البحث ؛ لأن دراسة مجتمع البحث الأصلي كُله تطلب وقتاً طويلاً ، وجهداً شاقاً ، وتكاليف مادية مرتفعةً . ص ١٣٣

وعينة الدراسة الحالية هم أطفال فصلين من (٣ فصول) تم اختيارهما اختياراً عشوائياً من فصول المرحلة التمهيدية بالروضة الرابعة بمدينة الطائف ، يمثل كل فصل مجموعة : إحداهما تجريبية يبلغ عدد الأطفال فيها (٢١) طفلاً . والأخرى ضابطة يبلغ عدد الأطفال فيها (٢١) طفلاً أيضاً.

وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عمدية (قصدية) ؛ وذلك لتعاون المديرية والمعلمات مع الباحثة في تطبيق الدراسة .

وقد أشار عدس (٢٠٠٥م) إلى أنه يمكن للباحث اختيار العينة بطريقة قصديه أو عمدية اختياراً حُرّاً ؛ على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوم بها . ص ١٣٩

وقد تم استبعاد الأطفال الذين تغيروا في فترة إجراء التجربة . وفي الجدول ( ١ ) توضيح تفصيلي لعينة الدراسة .

( )

عدد الأطفال الذين تم اختبارهم قبليا وبعديا (عينة الدراسة)	عدد الأطفال الذين تم اختيارهم بعديا	عدد الأطفال الذين تم اختيارهم قبليا	عدد الأطفال في المجموعة	المجموعة
١٣ طفلاً	١٣ طفلاً	١٦ طفلاً	٢١ طفلاً	التجريبية
١٠ أطفال	١٠ أطفال	١٣ طفلاً	٢١ طفلاً	الضابطة

#### أداة الدراسة:

لما كانت الدراسة الحالية تتطلب مقياساً لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ؛ للتأكد من صحة فروضها - فقد حددت الباحثة الأداة المناسبة لذلك، وتمثلت في التالي :

الأداة: - (مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة )، الذي أعده شريت ( ٢٠٠٣م). ويشتمل على ثلاثة عناصر للمسؤولية الاجتماعية : الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة . وقد تم قياس صدق وثبات المقياس ، واستخدمه في دراسة قياس المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بمحافظة الإسكندرية ؛ لمعرفة المدى الذي توصل إليه الأطفال في استعدادهم لتنمية المسؤولية الاجتماعية.

وقبل تطبيقه قبلياً وبعدياً تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقياس للاستخدام على أطفال رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية ، وقامت بالإجراءات التالية :

١- الصدق الظاهري للمقياس : تعديل المقياس بما يوافق البيئة المحلية لرياض

الأطفال بالمملكة العربية السعودية ؛ وذلك بعرض المقياس على (٤) من أعضاء

هيئة التدريس من المتخصصات في رياض الأطفال ، و على ( ٥ ) معلمات من

ذوات الخبرة في رياض الأطفال (ملحق رقم ١) . وذلك للتأكد من مستوى الصياغة اللغوية ، ومناسبة العبارات لأطفال الروضة في المملكة العربية السعودية، وأية ملاحظات يرونها مناسبة في ما يتعلق بالتعديل ، أو التغيير، أو الحذف ؛ ومن ثم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس . وقد كانت الآراء بالإجماع على مناسبة العبارات جميعها وعدم حاجتها للتعديل. وبذلك يكون المقياس قد حقق ما يسمى بالصدق الظاهري ، أو المنطقي.

٢- صدق الاتساق الداخلي : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (١٦ طفلاً) خارج عينة الدراسة في الروضة الأولى لمدة أسبوع ، بمدينة الطائف في الفترة ، ما بين (٢٨ / ٢ - ٣ / ٣ / ١٤٣٤ هـ) ؛ ومن ثم تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي ؛ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال، والنتيجة الكلية للمقياس .

والجدول (٢) يوضح ذلك .

( )

الرقم	المجال	قيمة معامل الارتباط
١	الاهتمام	.759**
٢	الفهم	.569*
٣	المشاركة	.774**
**دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من .		
* دال إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من .		

يتضح من الجدول (٢) أن معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس داله إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٥ مما يدل على تماسك محاور المقياس

وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

٣- ثبات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha): تم

التحقق من الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا .

والجدول (٣) يوضح النتائج .

( )

المحور	عدد العبارات	كرونباخ ألفا
الاهتمام	١٠	.793
الفهم	١٠	.808
المشاركة	١٠	.853
الكلية	٣٠	.850

يتضح من الجدول (٣) أن نتيجة كرونباخ ألفا لجميع مجالات المقياس مقبولة إحصائياً ؛ حيث تشير الدراسات إلى أن معامل الثبات المحسوب بمعادلة كرونباخ ألفا يعتبر مقبولة إحصائياً إذا كان أعلى من (٠,٦٠) ، مما يشير إلى صلاحية الأداة العلمية للتطبيق على عينة الدراسة . (ملحق رقم ٧)

#### إعداد البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة :

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والمتمثل في : الكشف عن فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية ، في ما يتعلق بالعناصر الثلاثة للمسؤولية الاجتماعية : ( الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة ) - فقد تمّت برمجة وحدة (العائلة) باستخدام الوسائط المتعددة ، وهي من الوحدات المقررة على الأطفال بجميع الروضات ؛ لتدريسها للأطفال باستخدام الوسائط المتعددة ؛ لتعليمهم عناصر المسؤولية الاجتماعية .

وقد راعت الباحثة خصائص الموقف التعليمي الجيد أثناء أعداد البرمجية - كما أوردتها  
الفار (٢٠٠٣م) - ، المتمثلة في التالي :

مساعدة البرمجية على تحقيق الهدف من الدراسة .

تحقيق البرمجية درجة عالية من حب الاستطلاع المعرفي لدى المتعلم .

توفّر المعلومات في البرمجية ؛ حيث تكون في متناول المتعلم . وترتيبها بشكل منطقي

متسلسل . ص ٣١١ ، ٣١٢

#### محتوى البرنامج وأنشطته :

يتكون البرنامج من ثلاثة أبعاد .

١ - البعد الأول الاهتمام .

٢ - البعد الثاني الفهم .

٣ - البعد الثالث المشاركة .

#### صدق البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط المتعددة :

تم عرض البرنامج بصورته الأولية على عدد من المحكّمين بلغ عددهم (٣٠) محكّمًا  
من ذوي الاختصاص في مجال الطفولة والمناهج وطرق التدريس ، وفي مجال التقنيات  
وتكنولوجيا التعليم ، وأيضًا (٩) معلمات من ذوات الاختصاص في مجال الطفولة (ملحق  
رقم ٢) . وقد أخذت آراؤهم بعين الاعتبار ، وتم إجراء التعديلات اللازمة . وبهذا أصبح  
جاهزًا للاستخدام في صورته النهائية (ملحق رقم ٨) .

#### إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية :

١ - تم الحصول على خطاب سعادة عميد كلية التربية ، الموجه إلى سعادة مدير

عام التربية والتعليم بالطائف (بنات) بتاريخ (٢٢/٤/١٤٣٤هـ) . (ملحق

رقم ٣)

٢- تمت الموافقة على تطبيق الدراسة لمدة أسبوعين من قبل الإدارة العامة للتربية والتعليم بالطائف ، في الفصل الدراسي الثاني (عام ١٤٣٤هـ) في الروضة الرابعة ، بمدينة الطائف ، في الفترة ما بين (٤/٢٧ - ٨/٥/١٤٣٤هـ). (ملحق رقم ٤) .

٣- تمت مقابلة مديرة الروضة الرابعة وتسليمها الخطاب الموجه من إدارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة الباحثة ، وتوضيح الهدف من الدراسة ، والاتفاق على كيفية تطبيق التجربة . (ملحق ٤ )

٤- تم حصر المواد والأدوات التي يتطلبها تنفيذ البرنامج ؛ حيث تم توفير جهاز الحاسب الآلي ، والبروجكتر ؛ للاستعانة بهما في الدراسة . مع توفير باقي المتطلبات ؛ مثل : أوراق مصور فيها (قصص - مطابقة صور - أسماء أفراد العائلة - مطابقة اسم الرسول وعائلته - مراحل نمو الإنسان بالتسلسل - تصنيف بطاقات مصورة لأطعمة منها يصلح للطفل الرضيع ومنها لا يصلح - بطاقات تطابق لقب وكنية ) - ألعاب - تطبيقات للأنشطة - دُمي ومسرح عرائس - أناشيد سمعية بصرية حركية - عرض للقصص باستخدام الفيديو (صوت ، وصورة ، وحركة) ، وكلها في البرمجية .

## ٥- التطبيق القبلي لأداة الدراسة :

\* تم تطبيق مقياس المسؤولية الاجتماعية على المجموعتين : (التجريبية ، والضابطة)

بتاريخ (٢٤ / ٤ / ١٤٣٤هـ) ، وقد استغرق يوماً واحداً . وقد أشرفت الباحثة

بنفسها على إجراءات تطبيق المقياس ، بمساعدة معلمة من معلمات الفصل • .

٦- بدأ تطبيق البرنامج يوم (٢٧ / ٤ / ١٤٣٤هـ) على النحو التالي :

- المجموعة التجريبية : مجموعة الأطفال الذين تم إدخال المتغير التجريبي في بيئتهم

الصفية ؛ وهو : برنامج المسؤولية الاجتماعية ؛ بهدف تعليمهم عناصر المسؤولية

الاجتماعية المتعلقة بوحدة العائلة . وقد قامت الباحثة بتقديم البرنامج بنفسها .

- المجموعة الضابطة : هي مجموعة الأطفال الذين لم يتم إدخال المتغير التجريبي في

بيئتهم الصفية ؛ وهو : برنامج المسؤولية الاجتماعية . وتم عرض الوحدة التعليمية

بالطريقة التقليدية ، من خلال معلمتي الفصل الأساسيتين .

تم الانتهاء من تطبيق التجربة بانتهاء برنامج المسؤولية الاجتماعية بتاريخ

(٨ / ٥ / ١٤٣٤هـ)

## ١٣- التطبيق البعدي لأداة الدراسة :

تم تصحيح مقياس المسؤولية الاجتماعية ملحق (١٠) ، ورصد الدرجات في بطاقة

خاصة تضم نتائج الأطفال في المجموعتين (التجريبية ، والضابطة) في الاختبار

القبلي والبعدي - ملحق ( ٨ )- ؛ استعداداً لمعالجتها إحصائياً . وقد تم استبعاد

الأطفال الذين تخلفوا عن الاختبار القبلي ، والأطفال الذين تخلفوا عن الاختبار

البعدي . وبذلك وصل عدد الأطفال الذين تم اختبارهم قبلياً وبعدياً (١٣)

طفلاً في المجموعة التجريبية ، و( ١٠ ) أطفال في المجموعة الضابطة . ويرجع

سبب تخلف الأطفال عن تأدية الاختبار إلى عامل غياب الأطفال المتكرر، وعدم القدرة في التحكم بهذا الموضوع . (وتعتبر عينة الدراسة الحقيقية ) .

- ١٤- بعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم تطبيق (مقياس المسؤولية الاجتماعية) تطبيقاً بعدياً على مجموعتي الدراسة (التجريبية ، والضابطة)؛ وذلك يوم الأربعاء (٨ / ٥ / ١٤٣٤هـ).
- ١٥- حصلت الباحثة على إفادة بانتهاء تطبيق التجربة من مديرة الروضة الرابعة. ملحق (٥).

#### المعالجات الإحصائية للدراسة :

تم إدخال البيانات في الحاسب الآلي على البرنامج الإحصائي (SPSS) . واستخدمت أدوات التحليل التالية :

- ١- المتوسطات الحسابية .
- ٢- اختبار كلمجروف وسمير عند توزيع درجات أفراد العينة .
- ٣- اختبارات لإيجاد الفروق بين الاختبارات التحصيلية .
- ٤- اختبار تحليل التباين المصاحب لاختبار الفروض .
- ٥- معادلة بلاك لكسب المعدل لايجاد الفاعلية .

# الفصل الرابع

## عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

- اختبار الفرض الاول.
- اختبار الفرض الثاني.
- اختبار الفرض الثالث.
- اختبار الفرض الرابع.
- اختبار الفرض الخامس.
- مناقشة نتائج الدراسة.

يتناول هذا الفصل عرضاً لتحليل نتائج الدراسة، واختبار فرضياتها، ومناقشة النتائج؛ في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة. وفي ما يلي نتائج التحليل الإحصائي:

### أولاً: اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة:

للتعرف على المعاملات الإحصائية المناسبة لتحقيق فرضيات الدراسة، ونظراً لصغر حجم عينة الدراسة (١٠) طالبات للمجموعة الضابطة، و (١٣) طالبة للمجموعة التجريبية - فقد وجب التحقق بدايةً من اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة؛ حيث تم لهذا الغرض استخدام اختبار كلمجروف - سميرانوف Kolmogorov-Smirnov Z .

والجدول (١) يوضح ذلك .

( )

كلمجروف - سميرانوف		البعد	المجموعة	الاختبار
الدلالة	Kolmogorov-Smirnov Z			
.737	.685	الاهتمام	الضابطة	القبلي
.543	.801	الفهم		
.681	.718	المشاركة		
.818	.633	الكلي		
.737	.685	الاهتمام	الضابطة	البعدي
.543	.801	الفهم		
.681	.718	المشاركة		
.818	.633	الكلي		
.789	.652	الاهتمام	التجريبية	القبلي
.915	.558	الفهم		
.604	.764	المشاركة		
.751	.676	الكلي		
.357	.927	الاهتمام	التجريبية	البعدي
.433	.872	الفهم		
.905	.567	المشاركة		
.722	.694	الكلي		

يتضح من الجدول (٤) أن نتائج اختبار كلمجروف - سميرانوف غير دالة إحصائياً للقياسين القبلي والبعدى وللمجموعتين لضابطة والتجريبية ، ولجميع أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية ؛ مما يدل على اعتدالية توزيع درجات أفراد العينة.

### ثانياً: التحقق من تكافؤ المجموعتين في الاختبار القبلي :

للتعرّف على مدى تكافؤ المجموعتين قبل البدء بتطبيق الدراسة - كان لا بدّ من التعرف على الفروق في تطبيق المقياس القبلي بين المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية)، وقد تم لهذا الغرض استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة **Independent Samples T Test**. والجدول (2) يوضح ذلك.

( )

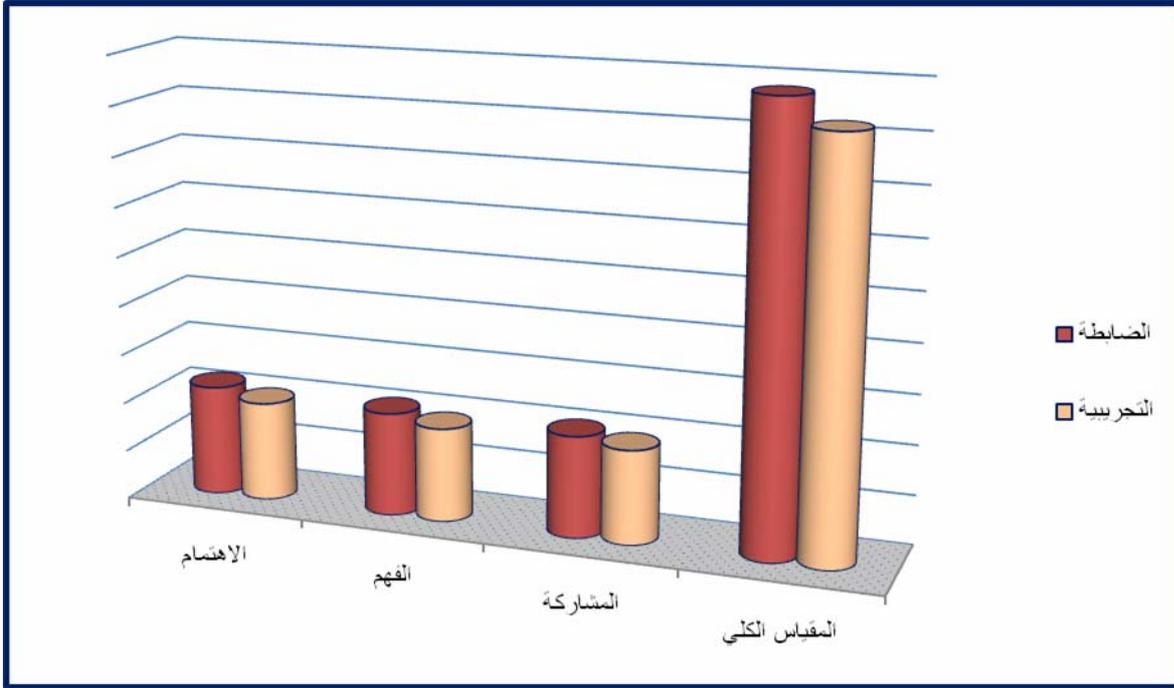
( )

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعت	البعد
.330	.997	1.12308	2.69979	17.2000	10	الضابطة	الاهتمام
			2.66025	16.0769	13	التجريبية	
.128	1.584	.96154	1.26930	16.5000	10	الضابطة	الفهم
			1.56074	15.5385	13	التجريبية	
.140	1.532	.76154	1.15950	16.3000	10	الضابطة	المشاركة
			1.19829	15.5385	13	التجريبية	
.145	1.514	2.84615	3.94405	50.0000	10	الضابطة	المقياس الكلي
			4.82780	47.1538	13	التجريبية	

يتضح من الجدول (٥) :

- عدم وجود فروق في مقياس المسؤولية الاجتماعية القبلي بين مجموعتي الدراسة ؛ حيث كان مستوى الدلالة لجميع أبعاد المقياس وللمقياس الكلي أكبر من ٠,٠٥ ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين (الضابطة ، والتجريبية)، في التطبيق القبلي.

( )



يتضح من الشكل (٣) الفروق الظاهرية البسيطة جداً بين مجموعتي الدراسة في المتوسط الحسابي لنتائج مقياس المسؤولية الاجتماعية القبلي وأن هذه الفروق لم يكن لها دلالة إحصائية.

#### أختبار الفرض الأول :

١- للتحقق من فرض الدراسة الأول ، ونصّه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر الاهتمام بعد الضبط

القبلي. تم استخدام اختبار تحليل لتباين المصاحب ANCOVA .

يوضح ذلك : الجدولان (٦) ، و (٧) ، والشكل (٤) .

( )

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	101.891	100.233	1	100.233	الاختبار القبلي
.000	395.019	388.591	1	388.591	المجموعة
		.984	20	19.675	الخطأ
			23	14225.000	المجموع
			22	443.739	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (٦):

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الاهتمام بعد الضبط القبلي ؛ حيث إن قيمة (ف) 395.019 ومستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ .وهي 000 .وبذلك يبقى الفرض الأول ويبقى نصه كما هو . وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة .

والجدول (٤) يوضح ذلك .

( )

المتوسط الحسابي المعدل	المجموعت
19.682	الضابطة
28.168	التجريبية

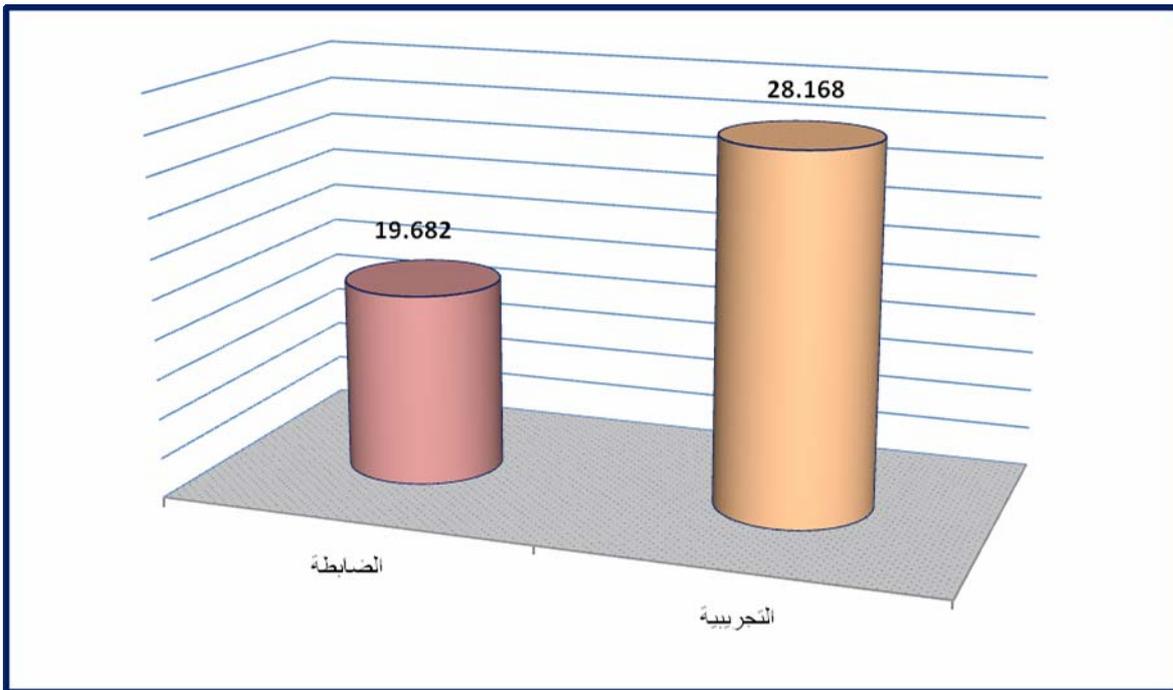
يتضح من الجدول (٧) :

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في عنصر الاهتمام بعد الضبط القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل

الأعلى 28.168. مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم  
المسئولية الاجتماعية/ عنصر الاهتمام لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في  
مدينة الطائف.

( )

/



يتضح من الشكل (٤) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتوسطات  
الحسابية المعدلة لعنصر الاهتمام ؛ لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل  
الأعلى.

أختبار الفرض الثاني : للتحقق من صحة فرض الدراسة الثاني . ونصُّه : توجد فروق  
ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة  
الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسئولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الفهم بعد الضبط  
القبلي. تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA .

يوضح ذلك : الجدولان (٦) و (٧) ، والشكل (٤) .

( )

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	43.964	21.704	1	21.704	الاختبار القبلي
.000	749.736	370.120	1	370.120	المجموعة
		.494	20	9.873	الخطأ
			23	13583.000	المجموع
			22	382.957	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (٨):

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الفهم بعد الضبط القبلي ؛ حيث إن قيمة (ف) 749.736 ومستوى الدلالة أقل من .000 وهي . وبذلك يقبل الفرض الثاني ويبقى نصه كما هو . وتعتبر هذه النتيجة اجابة للسؤال الثاني من أسئلة الدراسة . وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة .

والجدول (٦) يوضح ذلك.

( )

المتوسط الحسابي المعدل	المجموعت
19.117	الضابطة
27.679	التجريبية

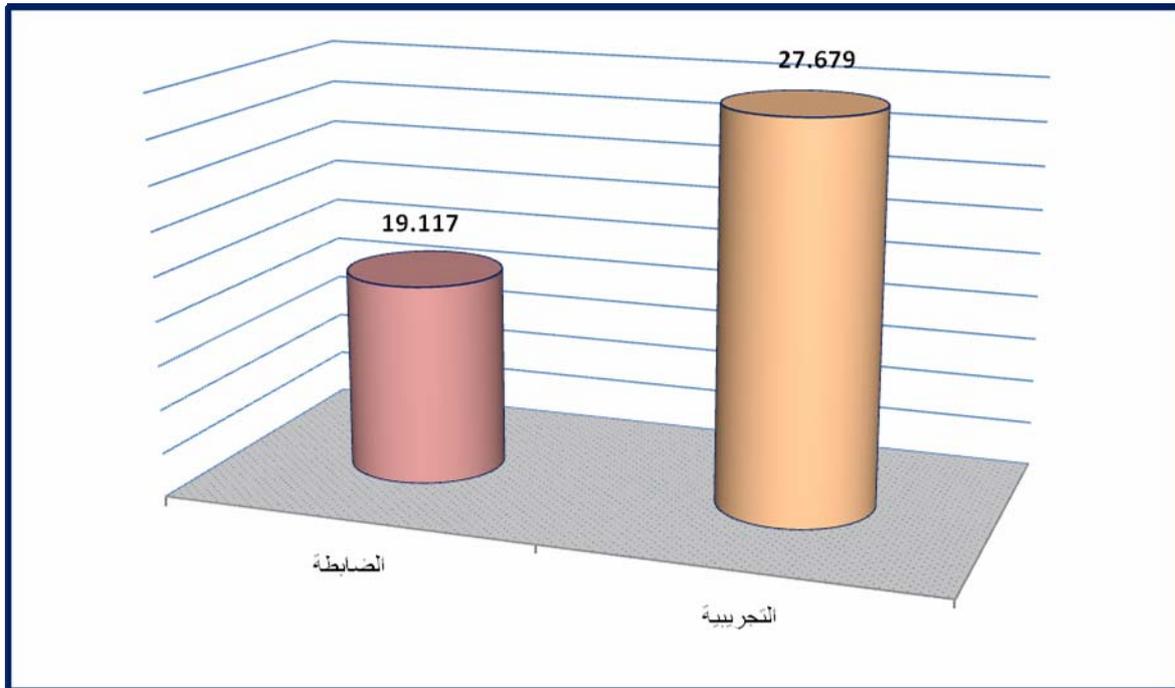
يتضح من الجدول (٦):

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في عنصر الفهم بعد

الضبط القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 27.679. مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية/ عنصر الفهم لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

( )

/



يتضح من الشكل (٥) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتوسطات الحسابية المعدلة لعنصر الفهم ؛ لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

أختبار الفرض الثالث : للتحقق من فرض الدراسة الثالث ، ونصّه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر المشاركة بعد الضبط القبلي. تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA

يتضح ذلك من الجدولين (٨) و (٩) ، والشكل (٥) .

( )

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	18.731	16.283	1	16.283	الاختبار القبلي
.000	490.673	426.550	1	426.550	المجموعة
		.869	20	17.386	الخطأ
			23	13651.000	المجموع
			22	450.957	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (١٠):

- توجد فروق داله احصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المسئولية الاجتماعية فيما يتعلق بعنصر المشاركة بعد الضبط القبلي، حيث إن قيمة (ف) 490.673 ، ومستوى الدلالة أقل من ، وهي 0.000 . وبذلك يقبل الفرض الثالث ويبقى نصه كما هو . وتعتبر هذه النتيجة إجابة للسؤال الثالث من اسئلة الدراسة . وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة .

والجدول (٨) يوضح ذلك.

( )

المتوسط الحسابي المعدل	المجموعت
18.779	الضابطة
27.939	التجريبية

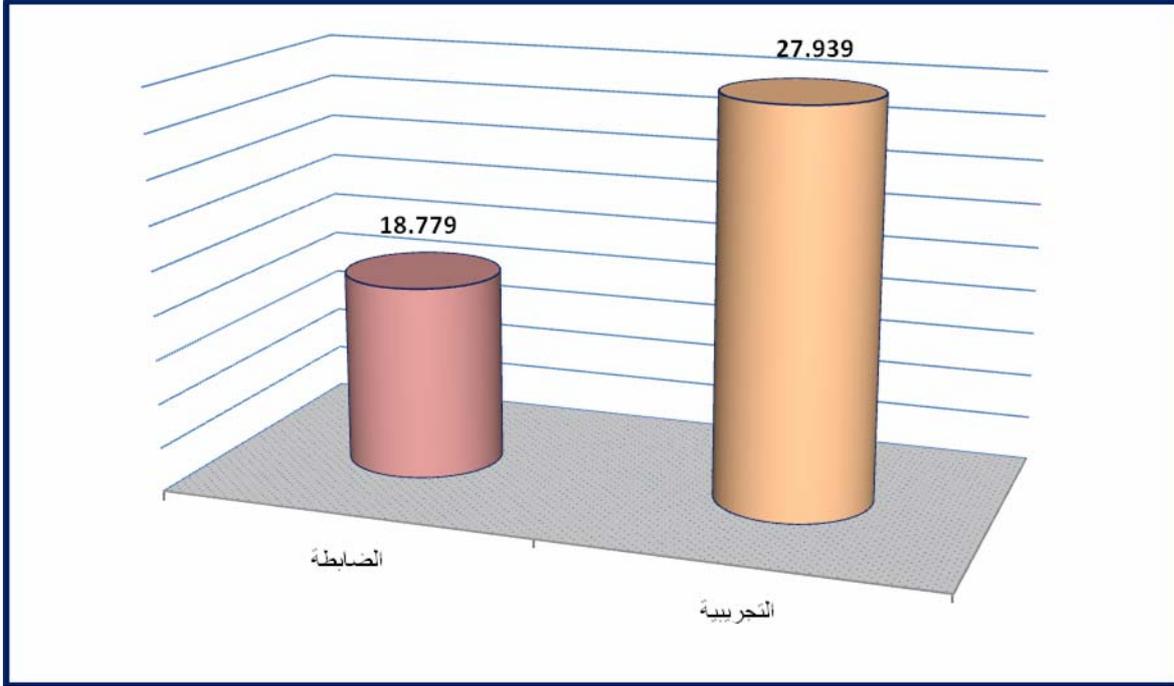
يتضح من الجدول (٨) :

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في عنصر المشاركة بعد الضبط القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى

27.604. مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية/ عنصر المشاركة لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

( )

/

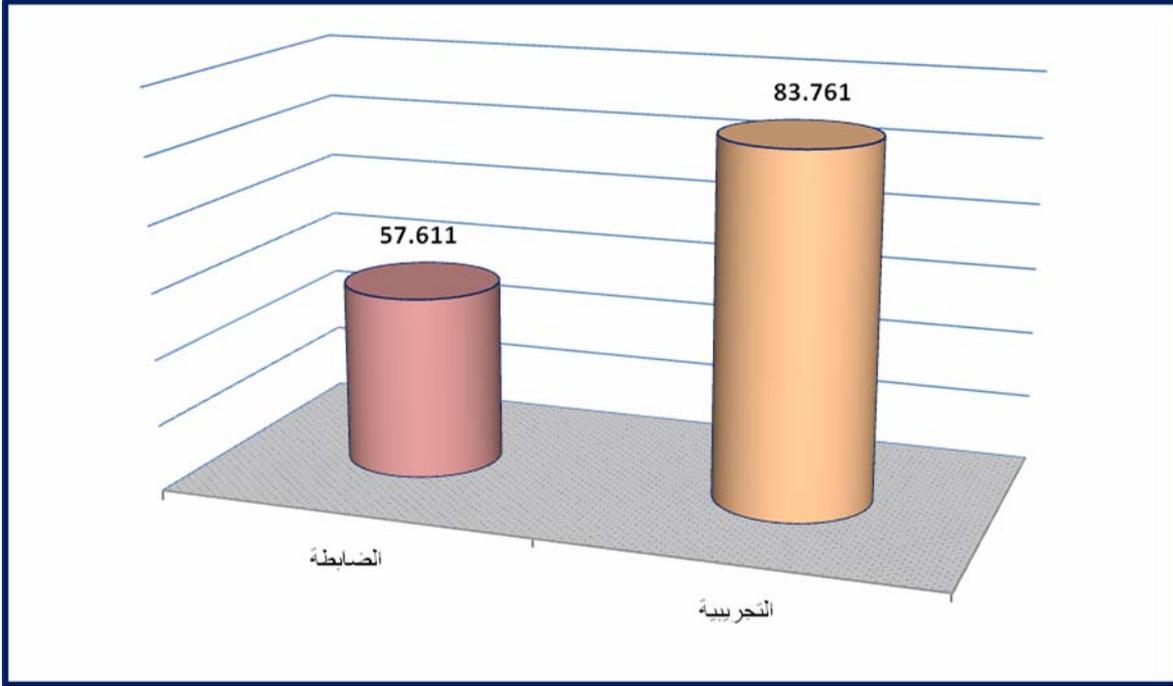


يتضح من الشكل (٦) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتوسطات الحسابية المعدلة لعنصر الفهم؛ لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

أختبار الفرض الرابع: للتحقق من فرض الدراسة الرابع، ونصّه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي. تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب ANCOVA.

يوضح ذلك: الجدولان (١٠) و (١١).

( )



يتضح من الشكل (٧) الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتوسطات الحسابية المعدلة لمقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي ؛ لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى.

( )

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	71.854	229.432	1	229.432	الاختبار القبلي
.000	1091.458	3485.038	1	3485.038	المجموعة
		3.193	20	63.860	الخطأ
			23	124093.000	المجموع
			22	3561.478	المجموع المصحح

يتضح من الجدول (١٢):

- وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي، حيث إن قيمة (ف) 1091.458 ومستوى الدلالة أقل من ، وهي 0.000. وللتعرف على اتجاه هذه الفروق يتم الرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة .
- والجدول (١٣) يوضح ذلك.

( )

المتوسط الحسابي المعدل	المجموعت
57.611	الضابطة
83.761	التجريبية

يتضح من الجدول (١٣) :

- أن الفروق التي ظهرت بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس المسؤولية الاجتماعية الكلي بعد الضبط القبلي كانت لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي المعدل الأعلى 83.432 . مما يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية الكلية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

: للتحقق من فرض الدراسة الخامس ، ونصّه : توجد درجة مرتفعة

من الفاعلية لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف. تم استخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل .

والجدول التالي (١٤) يوضح ذلك .

$$\frac{1م - 2م}{ع} + \frac{1م - 2م}{ع} = \text{الكسب المعدل لبلاك}$$

حيث إن :

- 1م = متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي .
- 2م = متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي .
- ع = النهاية العظمى لدرجات الاختبار .

( )

الكسب المعدل	الدرجة النهائية	متوسط البعدي	متوسط القبلي	الابعاد
1.23	30	27.7692	16.0769	الاهتمام
1.21	30	27.3846	15.5385	الفهم
1.25	30	27.6923	15.5385	المشاركة
1.23	90	82.8462	47.1538	المقياس الكلي

يتضح من الجدول (١٥) أن استخدام الوسائط المتعددة يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف؛ حيث كانت نسبة الكسب المعدل لجميع أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية أكبر من ١,٢ . وهو المدى الذي حدده بلاك لإثبات الفاعلية .

## نتائج الدراسة :

لقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها (الاهتمام - الفهم - المشاركة) لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف. ويمكن تفسير هذه النتيجة على النحو التالي :

١ - أن استخدام الوسائط المتعددة أدى إلى اكتشاف واكتساب الأطفال للمعلومات بأنفسهم من خلال التعلم الذاتي، والذي يشعر بدوره الطفل بالثقة والاعتزاز ؛ لتمكُّنه من تعلُّم أشياء جديدة بنفسه.

٢ - أن استخدام الوسائط المتعددة أتاح للأطفال فرصة العمل الجماعي بشكل أوسع وأعمق ؛ مما ساعد على اكتسابهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

٣ - احتواء الدروس التي تم إعدادها باستخدام الوسائط المتعددة على العديد من الأنشطة الجماعية ، التي تطلبت من الأطفال العمل بشكل فاعل ونشط طوال الحصة الدراسية ؛ مما ساعد الأطفال على تعزيز انتمائهم إلى الجماعة التي ينتمون لها ، والمشاركة الفعالة في حل الأنشطة التعليمية.

٤ - أن استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية أدى إلى تشجيع الأطفال أثناء المواقف التعليمية ، وإقبالهم على تعلُّم المحتوى التعليمي ، وتنفيذ الأنشطة بحماس وفاعلية.

٥ - أن البيئة التي وفرتها طريقة التدريس باستخدام الوسائط المتعددة ؛ من حيث التفاعل والتواصل بين الأطفال -أدت إلى تفاعلهم وتعاونهم الإيجابي مع الجماعة ، بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة.

٦ - أن تعليم المسؤولية الاجتماعية باستخدام الوسائط المتعددة أدى إلى التغلب على ما قد يرافق عملية التعلم من جفاف ، وشعور بالملل ؛ بالانتقال إلى بيئة تعليمية مشوقة ومعززة ، وتساهم في تعديل اتجاهات الأطفال نحو عملية التعلُّم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية - إلى حدٍّ ما - مع نتائج دراسات كلٍّ من :

- دراسة شريت (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الأنشطة التربوية في تنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية (الاهتمام- الفهم- المشاركة) بأبعادها الثلاثة لدى أطفال ما قبل المدرسة.
- دراسة قاسم (٢٠٠٨م) التي توصلت إلى فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- دراسة سعيد وأمني الدسوقي (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- دراسة Liu (١٩٩٦م) التي توصلت إلى أن الأطفال يستمتعون بالتعلم عند استخدام الوسائط المتعددة ، وأن برامج الوسائط المتعددة تزيد من فترة انتباه الطفل.
- دراسة رانيا قاسم (٢٠٠٠م) التي توصلت إلى أن استخدام الكمبيوتر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة له أثر إيجابي على تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.
- دراسة فرماوي (٢٠٠١م) التي توصلت إلى أن أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال يتفاعلون بإيجابيه مع مكونات بيئة الكمبيوتر ، مع تفاوت مستوى هذا التفاعل من مكون إلى آخر.
- دراسة مناهل الدريس (٢٠٠٣م) التي توصلت إلى وجود أثر إيجابي لاستخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الرياضية لدى أطفال رياض الأطفال بمدينة الرياض.
- دراسة كريمان بدير (٢٠٠٤م) التي توصلت إلى تفوق الآثار الإيجابية للبرمجيات في

تثقيف طفل الروضة .

- دراسة عبد السميع وعبد المعز (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التربية البيئية لطفل الروضة . بالإضافة إلى ظهور تحسن واضح في الجانب الأدائي لديهم ؛ من خلال حرصهم على النظافة الشخصية ، وممارستهم سلوكيات إيجابية تجاه البيئة داخل الروضة ، وفي نطاق البيئة المحيطة بالروضة.

- دراسة مسك العبسي (٢٠٠٦م) التي توصلت إلى وجود فعالية لبرنامج كمبيوتر الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية.

- دراسة Lucia Amante (٢٠٠٧م) التي توصلت إلى إيجابية دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية ورياض الأطفال.

- دراسة فاطمة نذر (٢٠٠٨م) التي أثبتت إيجابية إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت ، ومساهمة الحاسب في مكتسبات الطفل المعرفية ، والوجدانية ، والمهارية.

- دراسة هيكل (٢٠٠٩م) التي توصلت إلى الأثر الإيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الحركية الأساس الانتقالية لرياض الأطفال.

ويمكن تفسير هذا النتائج بأن الوسائط المتعددة كان لها أثر إيجابي في تحسين أداء الأطفال لمهارات وحدة العائلة في المجموعة التجريبية ، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم يتوفر لديها هذا البرنامج ؛ مما يشير إلى فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في إكساب الأطفال في هذه المرحلة عناصر المسؤولية الاجتماعية ، التي تتضمنها الوحدة التعليمية .

# الفصل الخامس

ويشتمل على :

✿ ملخص نتائج الدراسة .

✿ التوصيات .

✿ المقترحات .

تعرض الباحثة في هذا الفصل ملخصًا لنتائج الدراسة ، وتقديم بعض التوصيات في ضوء ما أسفرت عنه النتائج . كما تقدم عددًا من المقترحات التي تفيد في تكملة الجهد الذي تمثلت في الدراسة الحالية ؛ بما يسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم .

### نتائج الدراسة:

في ضوء تحليل النتائج واختبار صحة الفرضيات وتفسيرها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- ١- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الاهتمام لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- ٢- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر الفهم لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- ٣- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية في ما يتعلق بعنصر المشاركة لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- ٤- يوجد أثر إيجابي لاستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية الكلية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.
- ٥- استخدام الوسائط المتعددة يتصف بدرجة مرتفعة من الفاعلية في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

## توصيات الدراسة :

في ضوء نتائج الدراسة ؛ توصي الباحثة بما يلي :

- ١- استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية بجميع أبعادها (الاهتمام - الفهم - المشاركة) لأطفال ما قبل المدرسة ؛ لما لها من أثر إيجابي تنمية جميع الأبعاد .
- ٢- الابتعاد عن طرق التدريس التقليدية أثناء تدريس أطفال ما قبل المدرسة ؛ لما تتصف به هذه الطرق من محدودية الفائدة ، ولعدم توفر عنصر التشويق فيها.
- ٣- التخطيط للدروس التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة ، يكون بالاعتماد على استخدام الوسائط المتعددة ، التي أثبتت فاعليتها مع هذه المرحلة العمرية.
- ٤- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي رياض الأطفال ؛ لتدريبهم على كيفية توظيف الوسائط المتعددة في تعليم أطفال ما قبل المدرسة.
- ٥- توجيه المشرفون التربويين إلى أهمية متابعة وتشجيع معلمي رياض الأطفال على استخدام التقنيات الحديثة أثناء تدريس أطفال ما قبل المدرسة.

## ثالثاً: مقترحات الدراسة :

لمستقبل أفضل فإن الباحثة تقترح إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ، ومنها :

- ١ - دراسة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس أطفال ما قبل المدرسة على اكتسابهم مفاهيم علمية في مقررات دراسية أخرى.
- ٢ - إجراء دراسات لمقارنة أثر استخدام الوسائط المتعددة في تدريس أطفال ما قبل المدرسة ؛ وفقاً لمتغيراتٍ أخرى ؛ مثل : (الجنس - العمر - عدد الطلاب في الفصل).
- ٣ - توجيه مركز البحوث في وزارة التربية والتعليم إلى تجربة استخدام الوسائط المتعددة في تدريس المقررات المختلفة لأطفال ما قبل المدرسة في مناطق أخرى من المملكة العربية السعودية، وإلى إجراء بحوث ودراسات أخرى تبين أثر استخدام هذه الوسائط المتعددة في تحسين اتجاهات الطلبة نحو المدرسة.

# المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع

## أولاً: المصادر:

- ١- القرآن الكريم
- ٢- الألباني، محمد ناصر الدين، د، ت، " السلسلة الصحيحة " الرياض: مكتبة المعارف.
- ٣- الألباني، محمد ناصر الدين، د، ت، " صحيح سنن الترمذي ". المكتب الإسلامي للطباعة
- ٤- التبريزي، محمد عبد الله الخطيب، (١٤٠٥هـ) " مشكاة المصابيح " ط ٣، الكويت: دار الارقم للطباعة والنشر والتوزيع.

## ثانياً: المراجع العربية:

- ٥- أبو ختلة: إيناس عمر محمد (٢٠٠٥م) " اختبار الاستعداد المدرسي لطفل الحضنة والروضة "، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٦- أحمد، جوزال عبد الرحيم، سلامة، وفاء محمد (٢٠٠٥م) " تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لطفل الروضة "، القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.
- ٧- إبراهيم عبد الوكيل الفار (٢٠٠٢م): استخدام الحاسوب في التعليم، ط ١، عمان، دار الفكر.
- ٨- أمين، إيمان زكي (٢٠٠٤م) " مناهج رياض الأطفال دليل عمل " الزقازيق: مكتبة الطيب.
- ٩- أكرم فتحي مصطفى (٢٠٠٨م): الوسائط المتعددة التفاعلية، ط ١، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٠- البجة، عبد الفتاح، " تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية "، الاردن: دار الفكر.

١١- بدر، سهام محمد (٢٠٠٢م) " اتجاهات الفكر التربوي في مجال الطفولة "، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

١٢- بدوي، عبد الرحمن (١٩٧٥م). الأخلاق النظرية، الكويت دار سالم للطباعة.

١٣- بدوي، سهى محمد منصور (٢٠٠٦م) المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بتحمل المسؤولية الاجتماعية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس القاهرة.

١٤- بيسار، محمد (١٩٧٣) العقيدة والأخلاق وأثرهما في حياة الفرد والمجتمع، القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.

١٥- البادي، محمد محمد (١٩٨٠م) العلاقات العامة والمسئولية الاجتماعية، ط٢، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

١٦- بدران، شبل (٢٠٠٣م) " نظم رياض الأطفال في الدول العربية والأجنبية - تحليل مقارنة - " القاهرة: الدار المصرية واللبنانية

١٧- بدير، كريهان محمد (٢٠٠٤م) " دور البرمجيات الالكترونية في تثقيف الطفل في الروضة "، بحث علمي منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٣٥، ص ص ١٥ - ٦٥.

١٨- بطرس، حافظ بطرس (٢٠٠٧م) " تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة " عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٩- بياوي، (٢٠٠٦م) " التربية الحديثة في عملية التعلُّم والتعليم " ١٦ / ١١ / ٢٠٢١م

( [http://technology.alwatanvoice.com/content\\_68540.Htmi](http://technology.alwatanvoice.com/content_68540.Htmi) )

٢٠- تجار الشاهي، لطفية عبد الشكور (٢٠٠٤م) ورقة عمل مقدمة إلى: ورشة العمل الإقليمية "نحو استراتيجية إسلامية موحدة لرعاية الطفولة المبكرة"، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية، في دولة الكويت في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر ٢٠٠٤م.

- ٢١- جمال الشهران (٢٠٠٠م): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الرياض.
- ٢٢- جاد، منى محمد علي، (٢٠٠٧م) " مناهج رياض الأطفال " عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٢٣- الجنابي، صاحب عبد مرزوك (٢٠٠٨م). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي. عمان: دار الضياء.
- ٢٤- جيدوري، صابر عوض، أخرس، نائل محمد، (٢٠٠٥م) " مناهج البحث التربوي " جدة: شركة كنوز المعرفة.
- ٢٥- الحريري، رافدة، (٢٠٠٢م) " نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي " الرياض: مكتبة العبيكان.
- ٢٦- الحارثي، زايد بن عجير (١٩٩٥م) المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة بالشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، قطر: مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الرابعة، العدد السابع.
- ٢٧- الحارثي، زايد بن عجير (٢٠٠١م) واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها، الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية
- ٢٨- الحمادي، ممدوح عبد الفتاح شحادة (١٤١٨هـ). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين في كل من (جدة - الطائف)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ٢٩- حسب الله، محمد عبد الحليم، (٢٠٠١م) "تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض " مصر: المكتبة العصرية.

٣٠- حسونة، أمل محمد، (٢٠٠٧م) " المهارات الاجتماعية لطفل الروضة " مصر: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

٣١- حواشين، مفيد، حواشين، زيدان، (٢٠٠٣م) " خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة " عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٢- الخالدي، مريم ارشد، (٢٠٠٨م) " مدخل إلى رياض الأطفال " عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٣- الخثيلة، هند ماجد، (٢٠٠٠م) " إدارة رياض الأطفال "، العين " دار الكتاب الجامعي.

٣٤- خالد محمد فرجون (٢٠٠٤م): الوسائط المُتعدِّدة بين التنظير والتطبيق، الكويت، مكتبة الفلاح.

٣٥- الدريس، مناهل بنت عبدالعزيز (٢٠٠٣م) " أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعدده على تعلم المفاهيم الرياضييه في رياض الأطفال بمدينة الرياض " رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود. دورين، كاثرين. (١٩٩٥) تنظيم وقيادة الجماعة، ترجمة محمد طلعت عباس، ط ١، ٠ القاهرة.

٣٦- الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (٢٠٠٨م) " دور الحضانه ورياض الأطفال "، عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٣٧- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م) " تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات " ط ٢، القاهرة: عالم الكتب.

٣٨- زهران، حامد عبد السلام (١٩٨٤) علم النفس الاجتماعي، ط ٥، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة

٣٩- زهران، حامد عبد السلام (٢٠٠٣م) علم النفس الاجتماعي، ط ٦، القاهرة عالم الكتب.

٤٠ - زكريا يحيى لال (٢٠٠٤م): رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤١ - الزعبي، ابتسام عبد الله (٢٠١٠م)، مفهوم المسؤولية الاجتماعية. مستمد بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٢ من:

<http://www.gulfkids.com/vb/showthread.php?t=5184>

٤٢ - سبتزر، دين، ترجمة نجم الدين مردان وشاكر نصيف العبيدي (٢٠٠٤م) " تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة "، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٤٣ - سلامة، عادل أبو العز أحمد (٢٠٠٤م) " تنمية المفاهيم والمهارات العلمية وطرق تدريسها " عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٤٤ - سلامة، عبد الحافظ، محمد أبو ريا (٢٠٠٢م)، " الحاسوب في التعليم "، عمان: الاهلية للنشر والتوزيع

٤٥ - سلامة، وفاء (٢٠٠٢م) " التربية البيئية لطفل الروضة "، القاهرة: دار الفكر العربي.

٤٦ - سعيد، عاطف محمد؛ الدسوقي، أماني إبراهيم (٢٠٠٩م) "فعالية برنامج مقترح في التربية المدنية في تنمية السلوك الإيجابي والمسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة" بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني (حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية) - مصر، مجلد ١.

٤٧ - السهيلي، نوار طارق. (٢٠٠٩) المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.

٤٨ - الشربيني، زكريا، صادق، يسرية (٢٠٠٠م) " نمو المفاهيم العلمية للأطفال " القاهرة: دار الفكر العربي للطبع والنشر.

٤٩- الشوريحي، أبو المجد إبراهيم (١٩٩٥م). الدافع للقوة الاجتماعية ونوع الدراسة وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية. مجلة كلية التربية، جامعه عين شمس، العدد ١٩، الجزء ٣: ٣٣٩-٣٨٣.

٥٠- الشايب، ممتاز. (٢٠٠٢) المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بالنسق القيمي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.

٥١- شيلي كاشمان (٢٠٠٣م): تقنيات تربوية حديثة، ترجمة: مصباح العيسى، زهرية شماعه، سناء بن مسعود، إيناس أبو لبدة، سري السمان، مراجعة: إياد ملحم، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات العربية المتحدة.

٥٢- شريت، أشرف محمد (٢٠٠٣م) " برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة"، بحث منشور في مجلة دراسات عربية في علم النفس - مجلة علمية محكمة - تصدر عن كلية الآداب - قسم علم النفس - جامعة القاهرة - المجلد الثاني - العدد الثالث، ص-ص: ٩٥-١٤٦.

٥٣- صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٠م) " الأركان التعليمية في رياض الأطفال وبيئة التعلم الذاتي " الاسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.

٥٤- صالح، ماجدة محمود (٢٠٠٠م) " الحاسوب في تعليم الأطفال " الأردن: دار الفكر.

٥٥- صالح، ماجدة محمود محمد (٢٠٠٠م)، الحاسب الآلي التعليمي وتربية الطفل، المكتب العلمي.

٥٦- الصبي، عبد الله (٢٠٠٨م) مقالة الكترونية بعنوان: " القدرات والمهارات المكتسبة لدى الأطفال وكيفية تنميتها " منتدى تحدي الاعاقة.

٥٧- الصمادي، هالة حماد، مروة نجوى ملا (٢٠٠٥م) " دليل المعلمة لمنهج التعليم الذاتي لرياض الأطفال " الرياض: وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية.

- ٥٨- طاحون حسين حسن (١٩٩٠م). تنمية المسئولية الاجتماعية " دراسة تجريبية ". رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس.
- ٥٩- عبدالرحمن، محمد السيد (٢٠٠١م). نظريات النمو (علم نفس النمو المتقدم). القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- ٦٠- عبد التواب، ميمونة (٢٠٠٨م)، " فعالية وحدة تعليمية مقترحة في إكساب بعض المهارات الحاسوبية الأساس لطفل ما قبل المدرسة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ٦١- عبادة احمد الخولي (٢٠٠٢م): مدى فعالية برنامج لتدريب الطلاب المعلمين على تصميم وإنتاج برامج تعليمية تفاعلية وتنمية تفكيرهم الابتكارية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط.
- ٦٢- عبد الحافظ محمد سلامة (١٤٢٤هـ): تصميم الوسائط المُتعدِّدة وإنتاجها، سلسلة تقنيات التعليم (٦)، الرياض، دار الخريجي.
- ٦٣- عبد الحافظ محمد سلامة (١٤٢٥هـ): تطبيقات الحاسوب في التعليم، سلسلة تقنيات التعليم (٧)، الرياض، دار الخريجي.
- ٦٤- عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠٠٥م): الوسائل التعليمية تصميمها وإنتاجها، ط١، عمان، دار البداية.
- ٦٥- عبد رب الرسول، خلف أحمد، (٢٠٠٧م) " الوعي الديني والمسئولية الشخصية والاجتماعية لطلاب الجامعة وعلاقة كل منهما على التحصيل الأكاديمي "، بحث منشور في المجلة التربوية، كلية التربية بجامعة سوهاج، العدد ٢٣

٦٦- العسبي، ملك اسماعيل (٢٠٠٦م) "فاعلية برنامج كمبيوتر الوسائط المتعددة في إكساب بعض مفاهيم الإدراك المكاني لأطفال الرياض في الجمهورية اليمنية"، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٦٧- عثمان، سيد أحمد (١٩٩٦م). التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

٦٨- عبد السميع، صلاح وعبد المعز، سعيد (٢٠٠٦م) "فاعلية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في تنمية التربية البيئية لطفل الروضة"، بحث منشور في مجلة الثقافة والتنمية، السنة السابعة، العدد الثامن عشر، يوليو ٢٠٠٦ م

٦٩- العتيبي، منير مطني، السويلم، بندر بن حمود (٢٠٠٢م) "أهداف التعليم المبكر (رياض الأطفال) بالمملكة العربية السعودية " بحث علمي غير منشور، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٧٠- العتيبي، ناصر حمود (٢٠٠٣م): مقالات حول الفاعلية والكفاءة، مجلة كلية الملك خالد العسكرية العدد ٧٣.

٧١- العفنان، علي عبد الله (١٤١٤هـ): مقارنة بين أطفال المرحلة الابتدائية الذين التحقوا والذين لم يلتحقوا برياض الأطفال في الدافعية نحو التعلُّم والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٧٢- العنزي، ممدوح مدشر هندي (٢٠٠٦م). مستوى التفكير الناقد والمسئولية الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس منطقتي الجوف والحدود الشمالية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، كلية الاميرة عالية الجامعية.

- ٧٣- عبدالله، الجوهره (٢٠٠٧م). الاعتماد - الاستقلال عن المجال وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة من عضوات هيئة التدريس ذوات المناصب الادارية بالمملكة العربية السعودية. دراسات نفسية، المجلد ١٧، العدد ١: ١١٣-١٧٦.
- ٧٤- العدل، عادل محمد. (١٩٩٨م) القدرة على حل المشكلات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية والتحصيل الدراسي. القاهرة: مجلة كلية التربية، العدد (٢٢).
- ٧٥- عدس، محمد عبد الرحيم، وآخرون (٢٠٠٥م) " البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه " الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط ٣
- ٧٦- عبدالفتاح، عزة خليل، (١٩٩٧م) " تنمية المفاهيم العلمية والرياضية للأطفال " مصر: دار قباء للنشر والتوزيع.
- ٧٧- علام، صلاح الدين، (٢٠٠٥م)، " الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل البحوث النفسية والتربوية الاجتماعية (البارامترية والابارامترية) " القاهرة: دار الفكر العربي.
- ٧٨- علي، محمود محمد، عبد الخالق، عبد الخالق فواد (٢٠٠٥م) " دراسات في المناهج وطرق التعليم في رياض الأطفال "، الدمام: مكتبة المتنبى.
- ٧٩- علي محمد عبد المنعم (١٩٩٦م): ثقافة الكمبيوتر، القاهرة، دار البشرى للطباعة والنشر.
- ٨٠- علي محمد عبد المنعم (٢٠٠٠م): تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، القاهرة، دار البشرى للطباعة.
- ٨١- عيادات: يوسف أحمد، (٢٠٠٥م) " الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية "، عمان: دار المسيرة.

- ٨٢- الفار، ابراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٢م) " تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين " الإمارات: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- ٨٣- فتح الله، مندور عبد السلام، (٢٠٠٤م) " وسائل وتقنيات التعليم "، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٨٤- فرج، عبد اللطيف، (٢٠٠٦م) " المناهج لأطفال المدارس الرائدة " عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- ٨٥- فرماوي، فرماوي محمد (٢٠٠١م) " تأثير بيئة الكمبيوتر على تفاعل أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال "، بحث علمي منشور، مجلة كلية التربية العدد الخامس والعشرون، الجزء الخامس، ص ص ١٥٧-١٨٥.
- ٨٦- فرماوي، محمد فرماوي وحياة المجادي (٢٠٠٤م) " مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية " الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ٨٧- الفضل، فاتن عبد الله، (١٤٢١هـ) " فاعلية الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم العلمية لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال الحكومية من وجهة نظر المعلمات ومن واقع اختبار تحصيلي للأطفال بمدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- ٨٨- قاسم، جميل محمد محمود (٢٠٠٨م) " فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.
- ٨٩- قاسم، رانيا محمد (٢٠٠٠م) " استخدام الكمبيوتر وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة "، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة

- ٩٠- القيسي، خولة عبد الوهاب ونجف، أفرح أحمد (٢٠١١م)، المسؤولية الاجتماعية لأطفال الرياض الأهلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٣٠) ١-٢١.
- ٩١- قنديل، سلوى محمد عبدالغنى (٢٠٠٣) " المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ٩٢- قناوي، هدى محمد (٢٠٠٤م) " الطفل ورياض الأطفال"، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ٩٣- قليوبي، خالد محمد (٥١٤٣٠). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بكل من وجهة الضبط وفاعلية الذات لدى عينة من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بجدة، رسالة دكتوراة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- ٩٤- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م): تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة، عالم الكتب.
- ٩٥- لال، زكريا (٢٠٠٤م) " فعالية الوسائط المُتعدِّدة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتيًا لدى طلاب كلية التربية، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية"، بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي العدد ٩٣.
- ٩٦- مردان، علي، العبيدي، شاكروضيف (٢٠٠٤م) " تكوين المفاهيم والتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة" الكويت: مكتبة الفلاح.
- ٩٧- مغراوي، عبد المؤمن محمد، الربيعي، سعيد حمد (٢٠٠٦م) " التعلم الذاتي مفهومه، أهمية، أساليبه وتطبيقاته" الكويت. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
- ٩٨- محمد الحيلة (٢٠٠٣م): تصميم التعليم، عمان، ط٢، دار المسيرة.

٩٩- محمد حسن الشمrani (٢٠٠٤م): فاعلية استخدام برمجية الوسائط المتعددة في تدريس الهندسة الفراغية على التحصيل والاتجاه نحو الهندسة الفراغية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.

١٠٠- محمد حلمي عبد السلام (٢٠٠٤م): فعالية برنامج مقترح لتنمية كفايات تكنولوجيا التدريب في مجال العمل المصرفي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

١٠١- محمد عبد الرحمن مرسي (٢٠٠٤م): أثر تصميم موقع إنترنت على تنمية مهارات إنتاج الرسوم التعليمية باستخدام الكمبيوتر لدى طلاب كلية التربية النوعية بالمنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة أم القرى.

١٠٢- محمود، علي عبد الحليم (١٩٩٥م) فقه المسؤولية، القاهرة دار التوزيع والنشر الإسلامية.

١٠٣- منصور، حمدي ابراهيم (١٩٩٨م). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأداء الاخصائين الاجتماعيين مع الحالات الفردية " دراسة ميدانية ". دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، العدد ٥: ٨٧-١١١.

١٠٤- محمد، صلاح الدين عبد القادر (٢٠٠١) " المسؤولية الاجتماعية في علاقتها بالتوكيدية " بحث منشور في مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، العدد ٨، ص ١٥٣-١٧٠.

١٠٥- مناهل عبد العزيز الدريس (٢٠٠٣م): أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة على تعلم المفاهيم الرياضية في رياض الأطفال بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

١٠٦- نادر سعيد شمي، سامح إسماعيل (٢٠٠٨م): مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر.

١٠٧- نبيل السيد حسن (٢٠٠٧م): فاعلية تصميم تعليمي قائم على تكنولوجيا الوسائط المتعددة الفائقة وفق نموذج "ديك وكاري" وأثره على التحصيل لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية ببنها، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

١٠٨- نبيل جاد عزمي (٢٠٠١م): التصميم التعليمي للوسائط المتعددة، ط ١، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع

١٠٩- نعمه انطوان وآخرون (٢٠٠١م)، المنجد في اللغة، ط ٢، بيروت دار الشرق

١١٠- الناشف، هدى (٢٠٠٤م) "برامج رياض الأطفال" الاردن: دار الفكر.

١١١- نذر، فاطمة عباس، (٢٠٠٨م) "تجربة إدخال الحاسوب في رياض الأطفال بدولة الكويت: دراسة ميدانية حول آراء أولياء الأمور والمعلمات والأطفال"، بحث علمي منشور، المجلة التربوية، العدد ٨٧، المجلد ٢٢، ص ص ١٣-٤٨.

١١٢- النواسية، أديب عبد الله (٢٠٠٧م) "الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم" الاردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

١١٣- هوساوي، سعاد طاهر محمد (١٤٢٩هـ) "تطبيق برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمهارات النفس حركية في ضوء بعض المفاهيم الدينية لدى أطفال الروضات الحكومية بمدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

١١٤- الهولي، جوهر، عبير عبد الله، سلوى باقر (٢٠٠٦م) "الأركان التعليمية في رياض الأطفال"، القاهرة: دار الكتاب الحديث.

١١٥- هيكل، محمد عاطف المتولي، (٢٠٠٩م) "أثر استخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الحركية الأساس الانتقالية لرياض الأطفال" بحث منشور في المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة، العدد ١٣، ص ص ٢٨٦ - ٣٢٠.

١١٦- وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية،الباب الثالث الخاص بأهداف

مراحل التعليم، الفصل الأول من المادة من ٦٣-٧١

١١٧- وليد سالم الحفاوي (٢٠٠٦م): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية،

ط١، عمان، دار الفكر.

### ثالثا: المراجع الأجنبية :

- 118-Amante Lucia(2007) The ICT at Elementary School and Kindergarten: reasons and factors for their integration **Sisifo Educational Sciences journal** 03 pp 49-62
- 119-Amy.y (2008):Beyond picture cards Children' Conceptions of derivation morphemes based on multimedia stimulation M.A thesis,united states,erew jersey
- 120-Arsenio William F. (1988): Children'sConceptions of the Situational Affective Consequences of Sociomoral Events , **Child Development**, Vol ,59, No.6. P 1611 – 1622.
- 121-Gary Bitter (2000) Milken **Foundation Techonlogy SUPPort Education: preparing Tomoorrows Teachers to use Techonlogy** Tbir Ed Asu Edu Bittroer home full resume indey php – 286 k cached – more from this sit
- 122-Giardiana، Max (1992): **Interactive Multimedia Learning Environment** ، New York ، Springer Verlage .
- 123-keller ، s.& Gentry G. (1996) : Authenticity in Learning Multimadia Design projects in the social studies with Disabilities ، **jounal of Learning Disabilities** ، Vol . (22) ، No ( .55) ، sep . 1996، P . . 45 .
- 124-Kennemer, Kordell Nolton (2002): Factors predicating social responsibility in college students. Dissertation Abstracts **International vol.** 63, no.02-B, p.1087

الملاحق

مألق رقم ( ١ )

خطاب معهد البحوث العلمية

واحياء التراث الإسلامي



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي

### استمارة تسجيل ( عنوان موضوع ) رسالة علمية

#### لطلبة الدراسات العليا بجامعة أم القرى

عنوان موضوع الرسالة: فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف.

الطالب / الطالبة: فاطمة عبدالله سليمان الحارثي الرقم الجامعي: ٤٣١٨٨٢٨٧

الدرجة العلمية:  دبلوم عالي  ماجستير  دكتوراه

الكلية: التربية القسم: مشاهج وطرق تدريس التخصص: طرق تدريس اجتماعيات.

أوافق على تسجيل عنوان موضوع الرسالة المشار إليه أعلاه.

المشرف على الرسالة

الاسم: د. س. ق. س. ص. م. ي. ر. ل. ن. د. ي.

التوقيع:

التاريخ: ١٤٣٤/١/١٣



أتقدم أنا الطالب / الطالبة: فاطمة عبدالله سليمان الحارثي ، إلى معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، وأرجو اتخاذ الإجراءات اللازمة لتسجيل عنوان الموضوع أعلاه ، حسب المتبع في هذا الشأن، مع جزيل الشكر والتقدير .

التوقيع:

التاريخ: ١٤٣٤/١/١٢ هـ

بعد البحث النصي في قواعد البيانات المعروفة لدى المعهد ، بشأن عنوان موضوع الرسالة العلمية المشار إلى بياناتها أعلاه ، انتهينا إلى ما يأتي :

تم تسجيل عنوان موضوع الرسالة

لم يتم تسجيل عنوان الموضوع التالي :

الموظف المنتسب بالمعهد

الاسم :

التوقيع :



تم تسجيل دراسته

التاريخ: ١٤٣٤/١/١٣

الرقم: ٥٥٢٧

Annexa

١١/١٣

معلق رقم ( ٢ )

قرار إجازة خطة الدراسة

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى



الرقم :  
التاريخ :  
المشروعات :

نموذج رقم ( ٢ )

قرار باحازة خطة بحث في صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالبة / فاطمة بنت عبد الله سلطان الي  
بعنوان : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية  
لمدى / طينال ماصيل المدرسة الابتدائية في مدينة الطائف  
بعد اطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرّر مايلي :  
إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور وبموجب العنوان اعلان وقبولها  
كخطة بحث صالحة لاعداد رسالة : ( ماهر ) في : ( مناهج تدريس / تعليمي )

توقيع أعضاء اللجنة

م	الاسم	التوقيع	الصفة
١	د. آسيحة محمد بن ناصر		شرفاً
٢	د. ودد مصلى الاتقصادي		عضواً
٣	د. فايزة فاروق سيور		عضواً
٤	د.		عضواً

حزمة

افرن خطة البحث في جلسة مجلس القسم رقم : ( بتاريخ : / / ١٤٥٥ )

معلق رقم ( ٣ )

أسماء السادة المحكمين

## أسماء السادة

### محكمي مقياس المسؤولية الاجتماعية بما يتوافق مع البيئة السعودية

اسم المحكم	المسمى الوظيفي	جهة العمل
د/ سحر توفيق نسيم	أستاذ مناهج وبرامج الطفل	جامعة الطائف
د/ نجلاء احمد امين	أستاذ مساعد تكنولوجيا التعليم	جامعة الطائف
د/ مديحة حامد المحمدي	أستاذ مساعد علم النفس	جامعة الطائف
د/ نورة حمدي ابو السننا	أستاذ مساعد اعلام وثقافة الطفل	جامعة الطائف
ا/ أمل ابو طالب	مديرة الروضة	الروضة الأولى بالطائف
ا/ إيمان النفيعي	معلمة لرياض اطفال	الروضة الثانية بالطائف
ا/ عائشة هارون	معلمة لرياض الاطفال	الروضة الثانية بالطائف
ا/ فاطمة العتيبي	معلمة لرياض الاطفال	الروضة الخامسة بالطائف
ا/ عائشة الفضلي	معلمة لرياض اطفال	الروضة الرابعة بالطائف

## أسماء السادة محكمي البرنامج

اسم المحكم	المسمى الوظيفي	جهة العمل
١ /د أشرف شريت عبدالغني	أستاذ بقسم العلوم النفسيه - كلية رياض اطفال	جامعة الإسكندرية
٢ /د نوال بنت حامد ياسين	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس	جامعة ام القرى
٣ /د دعلاء محمد الموسوي	رئيس جامعة تكنولوجيا التعليم	جامعة كندا
٤ /د علي البركات	أستاذ تربية الطفولة ونائب عميد كلية التربية	جامعة اليرموك
٥ /د هدى بابطين	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس .	جامعة ام القرى
٦ /د فوزي بنجر	أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس .	جامعة ام القرى
٧ /د علي بن شرف الموسوي	أستاذ مشارك تقنيات التعليم	جامعة السلطان قابوس
٨ /د حمدي البيطار	أستاذ مشارك المناهج وطرق التدريس ومستشار الحاسب الالي والتقنيات	جامعة الملك سعود
٩ /د صباح محمد الخريجي	أستاذ مشارك مناهج رياض الاطفال وتقنيات التعليم	جامعة ام القرى
١٠ /د احسان كنساره	أستاذ دكتور تكنولوجيا الاتصال والتعليم	جامعة ام القرى
١١ /د محمد زيدان عبدالحميد	أستاذ مشارك تقنيات التعليم ووكيل كلية التربية	جامعة الباحة
١٢ /د نورة حمدي ابو السننا	أستاذ مساعد اعلام وثقافة الطفل	جامعة الطائف
١٣ نجلاء احمد امين	أستاذ مساعد تكنولوجيا تعليم طفل الروضة	جامعة الطائف
١٤ /د مديحة حامد المحمدي	أستاذ مساعد علم النفس	جامعة الطائف
١٥ /د نجيب حمزة ابو عظمة	أستاذ تقنيات التعليم	جامعة طيبة
١٦ /د سحر نسيم توفيق	أستاذ مناهج وبرامج الطفل	جامعة الطائف
١٧ /د انشراح محمد المشرفي	أستاذ مناهج وطرق تعليم الطفل المشارك بقسم علم النفس ورياض الأطفال بكلية التربية،	جامعة ام القرى
١٨ /د عائشة بلهيش العمري	أستاذ مساعد تقنيات التعليم	جامعة طيبة
١٩ /د نجاح السعدي	أستاذ المناهج وطرق التدريس	جامعة ام القرى
٢٠ /د اميرة بنت جميل خصيفان	أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة ام القرى
٢١ /د فائزة المعلم	أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة ام القرى
٢٢ /د عزيزة عيدروس	أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس	جامعة ام القرى
٢٣ /د عبدالرحمن الصبيحي	عضو اللجنة الوطنية للطفولة	وزارة التربية والتعليم (الرياض)
٢٤ /لطفية تجار الشاهي	أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرق التدريس	جامعة الملك عبدالعزيز

جهة العمل	المسمى الوظيفي	اسم المحكم	
ادارة الاشراف التربوي لرياض الاطفال - جدة	مشرفة تربوية	ا/ عائشة بنت زاهر الزبيدي	٢٥
ادارة الاشراف التربوي لرياض الاطفال - الطائف	مشرفة تربوية	ا/ موضي القثامي	٢٦
ادارة الاشراف التربوي لرياض الاطفال - الطائف	مشرفة تربوية	ا/ وفاء العوفي	٢٧
الشؤون التعليمية بقسم رياض الاطفال في عفيف	مشرفة تربوية	ا/ خديجة الغشمري	٢٨
الروضة الثانية بالطائف	مديرة روضة	ا/ خديجة الصقير	٢٩
الروضة السادسة بالمدينة المنورة	مديرة روضة	ا/ سحر العبسي	٣٠

معلق رقم ( ك )

خطابات رسمية



الموضوع : تطبيق أداة الدراسة للطالبة  
فاطمة بنت عبد الله سلطان الحارثي

سلمه الله

سعادة مدير عام إدارة التربية والتعليم بمحافظة الطائف

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته: ..

نفيد سعادتكم بأن الطالبة /فاطمة بنت عبد الله سلطان الحارثي ، إحدى طالبات الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس وترغب الطالبة القيام بتطبيق الأداة الخاصة بدراساتها والتي بعنوان :- (فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمحافظة الطائف)

أمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه لمن يلزم بمساعدتها نحو تطبيق أداة الدراسة .شاكرا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

أ.د. زايد عجير الحارثي

السيد مدير إدارة الدراسات والبحوث

٤/٤٢



المملكة العربية السعودية  
وزارة التربية والتعليم  
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمحافظة الطائف  
إدارة التخطيط والتطوير

الرقم: .....  
التاريخ: ..... / ٤ / ١٤٣٤ هـ  
المشروعات: .....

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة/فاطمة بنت عبد الله سلطان الحارثي في تطبيق دراسة علمية (ماجستير) .

وفقها الله

المكرمة/ مديرة الروضة : (الأولى - الرابعة)

اسم الباحثة	فاطمة بنت عبد الله سلطان الحارثي.
الكلية	كلية التربية / قسم المناهج وطرق التدريس .
التخصص	ماجستير مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات .
الجامعة	جامعة أم القرى / مكة المكرمة . ١
عنوان الدراسة	"فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية بمحافظة الطائف" .
أداة الدراسة	مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال - برمجية - برنامج مقترح .
عينة الدراسة	أطفال رياض الأطفال.

السلام عليكم ، ورحمة الله ، وبركاته ، وبعد :  
بناءً على ما تقدمت به الباحثة الموضح اسمها أعلاه لتطبيق الأداة الخاصة بدراستها، ونظراً لاكتمال إجراءات الدراسة نأمل منكم تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أدوات الدراسة على العينة المشار إليها .

» شاكرين لكم ومقدرين تعاونكم »

المدير العام للتربية والتعليم بمحافظة الطائف

د . محمد بن حسن الشمراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم :

المملكة العربية السعودية

التاريخ : ١٤٣٤/٥/٨ هـ

وزارة التربية والتعليم

المرفقات :

(٢٨٠)



الإدارة العامة للتربية والتعليم بالطائف

الروضة الرابعة.

الموثر

إلى : من يهمله الأمر

من : مديرة الروضة الرابعة

الموضوع : إفادة

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناء على خطاب مديرة الدراسات والبحوث بتاريخ ١٤٣٤/٤/٢٣ هـ

بشان/تسهيل مهمة الطالبة /فاطمة بنت عبدالله بن سلطان الحارثي بمرحلة

الماجستير تم تطبيق تجربة الدراسة في الروضة الرابعة بالطائف ابتداء من يوم

الموافق ١٤٣٤/٤/٢٧ هـ ولمدة أسبوعين وقد نفذت التجربة الدراسة على فصلين في

الروضة الرابعة مستوى ثالث(أ) تجريبي ومستوى ثالث(ب) ضابطة ويبلغ عدد أطفال

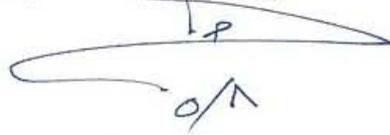
الفصلين(٤٢) طفل وطفلة وكما أجرت الباحثة جميع متطلبات دراستها وذلك في

حدود ماتسمح به الأنظمة والتعليمات

هذا للعلم والإحاطة

مديرة الروضة الرابعة

الاسم : خديجة الصقير





بطاقة نتائج الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

أطفال المجموعة الضابطة								
اسم الطفل	الاهتمام قبلي	الفهم قبلي	المشاركة قبلي	المجموع الكلي	الاهتمام بعدي	الفهم بعدي	المشاركة بعدي	المجموع الكلي
رغد خوجه	١٤	١٤	١٤	٤٢	١٧	١٧	١٦	٥٠
أريام الغامدي	١٥	١٥	١٥	٤٥	١٨	١٨	١٧	٥٣
حنان الطلحي	٢٠	١٦	١٦	٥٢	٢٣	١٩	١٩	٦١
غيد العتيبي	١٨	١٧	١٦	٥١	٢١	٢٠	١٩	٦٠
معاذ الزهراني	٢٠	١٧	١٧	٥٤	٢٣	٢٠	٢٠	٦٣
رنا أسامة	١٣	١٨	١٧	٤٨	١٦	٢٠	٢٠	٥٧
أصيل السالحي	١٩	١٧	١٧	٥٣	٢٢	٢٠	٢٠	٦٢
مناف الثقفي	٢٠	١٧	١٧	٥٤	٢٣	٢٠	٢٠	٦٣
محمد القرني	١٥	١٨	١٨	٥١	١٨	٢١	٢١	٦٠
يحيى الزهراني	١٨	١٦	١٦	٥٠	٢١	١٩	١٩	٥٩
أطفال المجموعة التجريبية								
اسم الطفل	الاهتمام قبلي	الفهم قبلي	المشاركة قبلي	المجموع الكلي	الاهتمام بعدي	الفهم بعدي	المشاركة بعدي	المجموع الكلي
لمار العسيري	٢٠	١٥	١٥	٥٠	٣٠	٢٧	٢٧	٨٤
رتال الصخيري	١٩	١٦	١٦	٥١	٢٩	٢٧	٢٧	٨٣
أحمد السالحي	١٩	١٧	١٧	٥٣	٢٩	٢٨	٢٨	٨٥
ديمة الثقفي	١٣	١٥	١٥	٤٣	٢٦	٢٧	٢٦	٧٩
أنثى السفيناني	١٨	١٧	١٧	٥٢	٣٠	٢٧	٢٩	٨٦
جنى الحارثي	١٧	١٦	١٦	٤٩	٣٠	٢٩	٢٧	٨٦
جود العتيبي	١٤	١٥	١٥	٤٤	٢٧	٢٨	٢٩	٨٤
عبد الله الحارثي	١٢	١٣	١٤	٣٩	٢٣	٢٧	٢٨	٧٨
محمد الثبيتي	١٦	١٤	١٥	٤٥	٢٧	٢٦	٢٨	٨١
عمار ياسر	١٦	١٨	١٧	٥١	٢٩	٢٩	٢٨	٨٦
عبد الله الذويبي	١٦	١٦	١٤	٤٦	٢٦	٢٧	٢٦	٧٩
مكية أبو الراس	١٢	١٣	١٤	٣٩	٢٦	٢٥	٢٨	٧٩
شروق الزهراني	١٧	١٧	١٧	٥١	٢٩	٢٩	٢٩	٨٧

معلق رقم ( ٥ )

مقياس المسؤولية الاجتماعية

## مقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

### الهدف من المقياس :

هو قياس مدى تفهم الطفل للمسئولية الاجتماعية .

### مكونات المقياس :

يتكون المقياس من (٩٠) صورة ، وهذه الصور معبرة عن موقف ما . الصور بها ثلاثة مواقف : موقف ايجابي ، موقف سلبي ، موقف وسط بين الاثنين ، وعلى الطفل أن يختار موقفاً من الثلاثة . ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد : الاهتمام ، والفهم ، والمشاركة .

### إجراء المقياس :

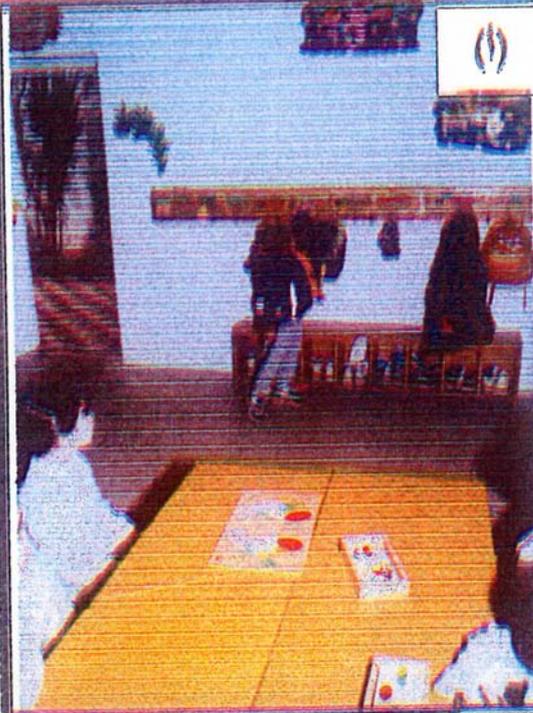
يطبق المقياس بطريقة فردية ، حيث تعرض المعلمة الصور على الطفل ، ثم يلي ذلك شرح لهذه الصور ، وعلى الطفل أن يختار استجابة واحدة من الثلاثة . وقد روعي عند تصميم المقياس أن تكون الصور مناسبة للطفل من حيث الحجم ، وأن تكون واضحة . وقد تراوح زمن المقياس من (٢٠ : ٢٥) دقيقة لكل طفل على حدة .

### طريقة التصحيح :

يوجد أمام كل صورة درجة وهي تتراوح ما بين (١ ، ٢ ، ٣) :

- الموقف الذي يظهر فيه الطفل متحملاً للمسئولية يأخذ (ثلاث درجات) .
- الموقف الذي يظهر فيه الطفل الوسط بين الاثنين يأخذ (درجتان) .
- الموقف الذي يظهر فيه الطفل عدم تحمل المسئولية يأخذ (درجة واحدة) .

## البعد الأول : الاهتمام



(أ)

(أ) طفل يدخل الروضة ورسمي حقيبته  
ومعطفه .

أ، يضعها بنفسه في المكان المخصص  
بذلك بنظام ،  
ب، يتركها المعلمة ،  
ج، ينتظر التعليمات لحل الموقف ،



(ب)

(ب)

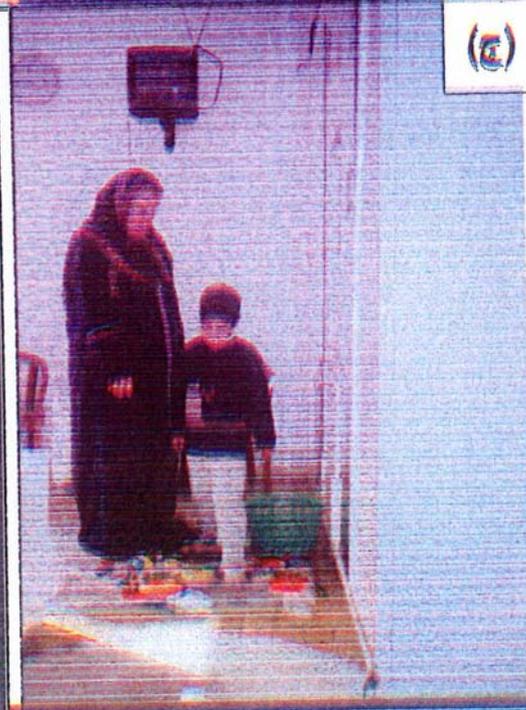




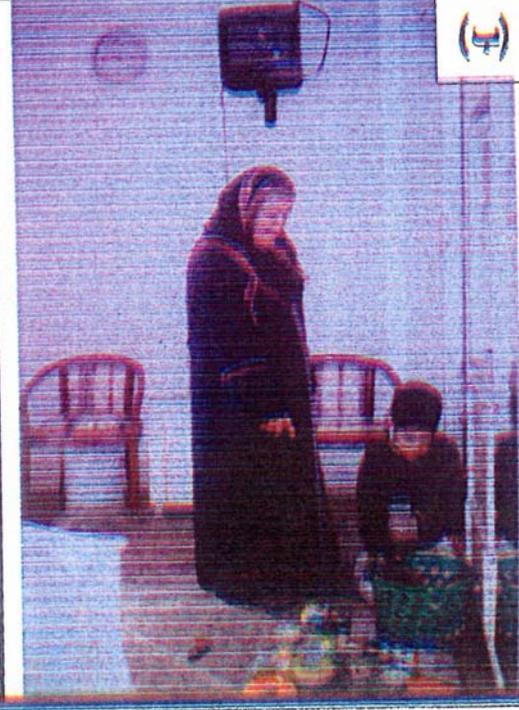
(أ)

(٢) الطفل في المنزل يلعب باللعب الخاصة به ،

- أ، يجمع اللعب ويضعها في مكانها ،  
 ب، ينتظر تعليمات الأم لتنفيذها ،  
 ج، يتركها ولا يهتم بوضعها في مكانها ،



(ج)



(ب)

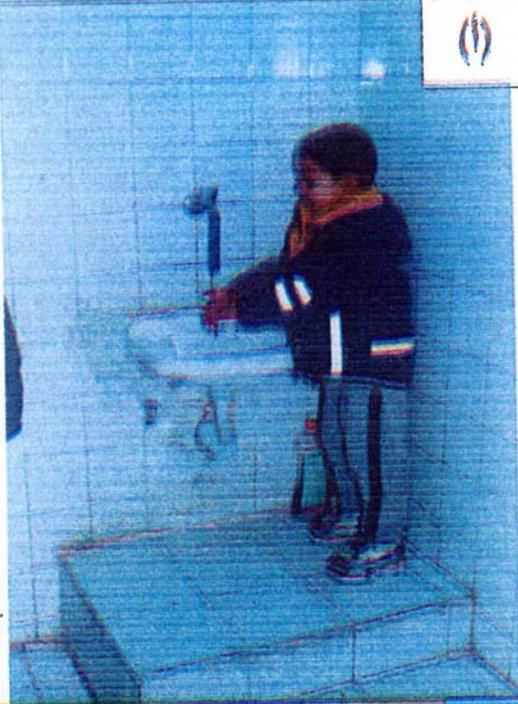
(٣) في نهاية اليوم الدراسي وقبل

مغادرة الطفل الروضة فإنه ،

أ، يهتم بمظهره ويذهب للحمام ،

ب، يتفطر تعليمات المعلمة فيما يفعل ،

ج، يجري مباحرة العودة للمنزل ،





(أ)

(٤) الطفل يريد أن ياكل ومما تضح له  
الطعام .

- أ. الطفل يضح الطعام وياكل بنفسه .
- ب. ينتظر من الأم أن تطعمه .
- ج. لا يبالي حينما تطعمه الأم .



(ب)



(ج)



(أ)

(٥) عندما تقوم المعلمة بحكاية قصة  
للأطفال ،

أ. يسمع إلى المعلمة باهتمام ،

ب. يتحدث مع صديقه ويترك المعلمة  
تلفت نظره ،

ج. يترك النشاط وينشغل بشيء آخر ،



(ب)



(ج)



(١)

(٦) حديقة الروضة بها زهور جميلة  
ولكنها ذبلت لعدم اهتمام أحد بها ،  
أ. طفل يستأذن المعلمة بأن يرويها لأنها  
ذبلت ،  
ب. طفل يرويها بعد أن تطلبه المعلمة  
ذلك ،  
ج. طفل ينظر إليها ولا يهتم ،



(٢)



(٣)



(أ)

(٧) عندما يكون الطفل مع أصدقائه في الحديقة .

- أ. يهيم بتكوين صداقات بسهولة .
- ب. يعتمد عن أصدقائه ويجلس بمفرده .
- ج. يتشاجر معهم .



(ب)



(ج)

(٨) لاحظ طفل غياب صديقه .

- أ. يوم ويسأل المعلمة عن سيبه غايه .  
ب. يلاحظ غياب صديقه ولا يسأل عنه .  
ج. لا يوم لغياب صديقه .





(١)

(٩) وقت كراسات النشاط من المعلمة.

- أ. يجمع الكراسات ويرتبها للمعلمة .
- ب. ينظر ويثأثر ولا يساعد المعلمة .
- ج. لا يهتم بالموضوع .

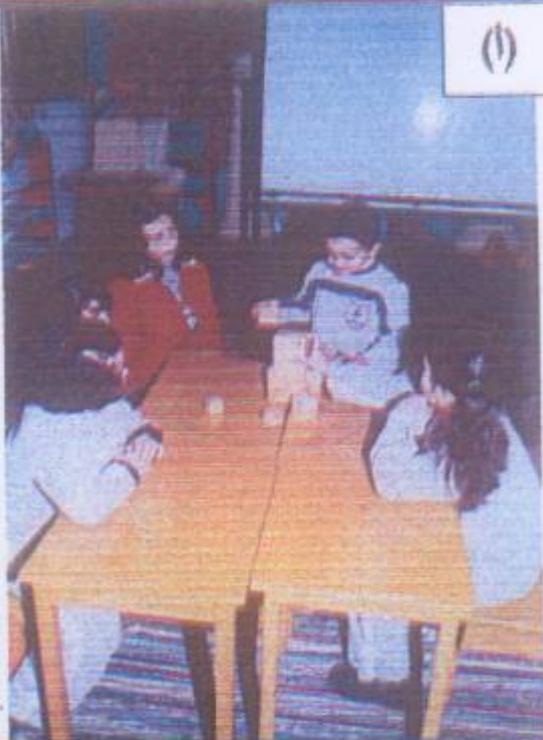


(٢)



(٣)

(أ)



(١٠) طفل يهدم برج المكعبات الذي بناه .

- أ. يحاول بناءه من جديد .
- ب. يبكي ويطلب من المعلمة المساعدة .
- ج. يتركها ويمشي .

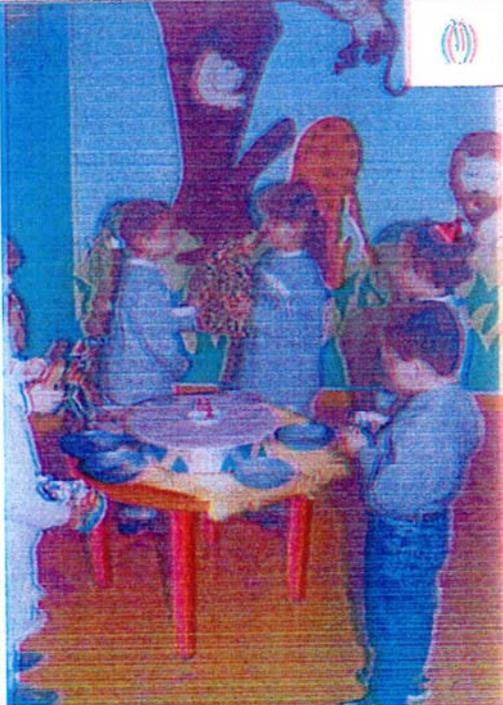
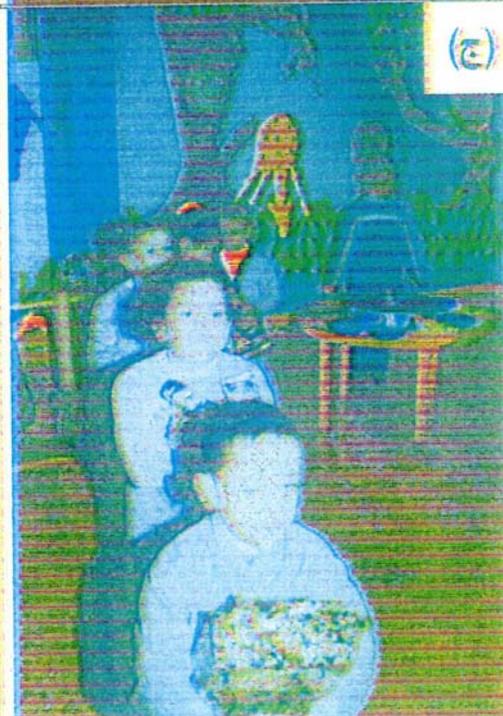
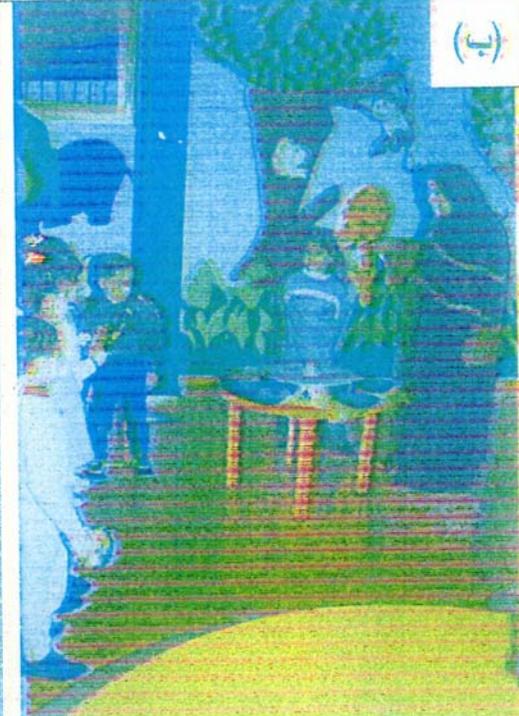
(ب)



(ب)



البعد الثاني : القهم

 <p>(ب)</p>	<p>(ب) في عيد ميلاد أحد أصدقائه ماذا تفعل الثلاثة ؟</p> <p>أ- تهنئ صديقتها وتحضر لها هدية . ب- تطلب النمل من صديقتها أن تهنئ صديقتها . ج- لا تفعل بالمتاسبة .</p>
 <p>(ج)</p>	 <p>(د)</p>

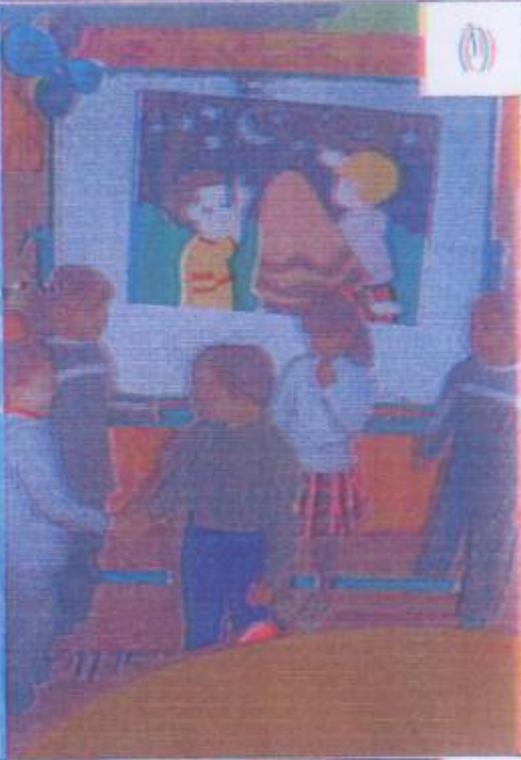
(٤) الاحتفال بمناسبة شهر رمضان

ماذا يفعل الطفل ؟

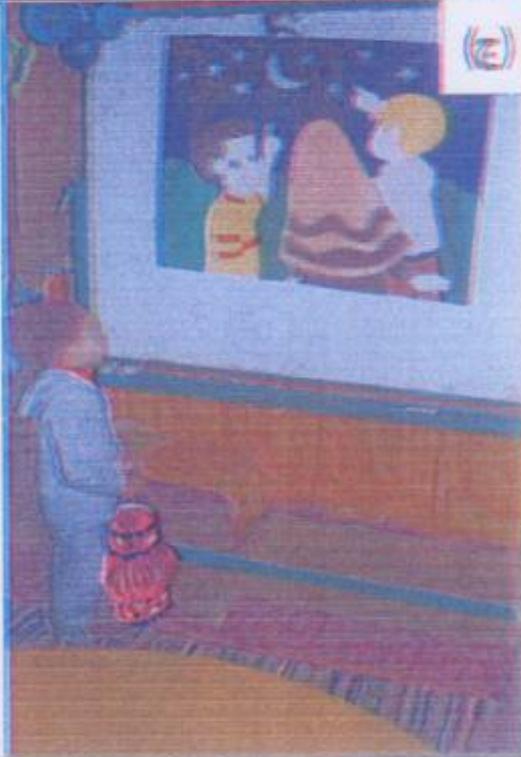
أ- يذهب اليه جميع زملائه -

ب- يذهب للعبطة فقط اليه

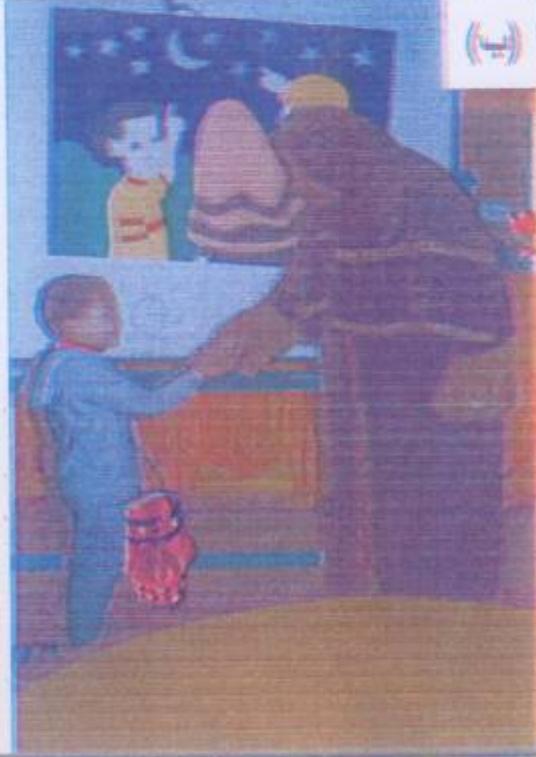
ج- كما يتكلم مع أخته -



(١)



(٣)



(٢)

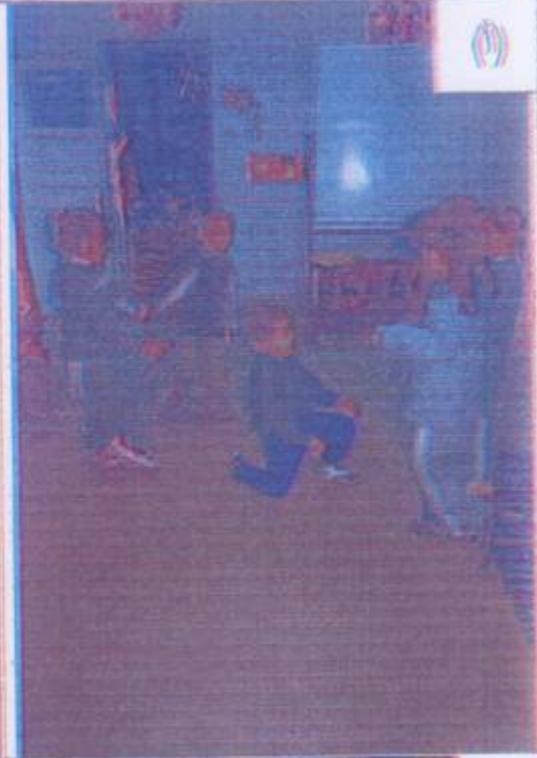
(٢) جليل نثر وواقع على الكثر في

يقول زملائه ؟

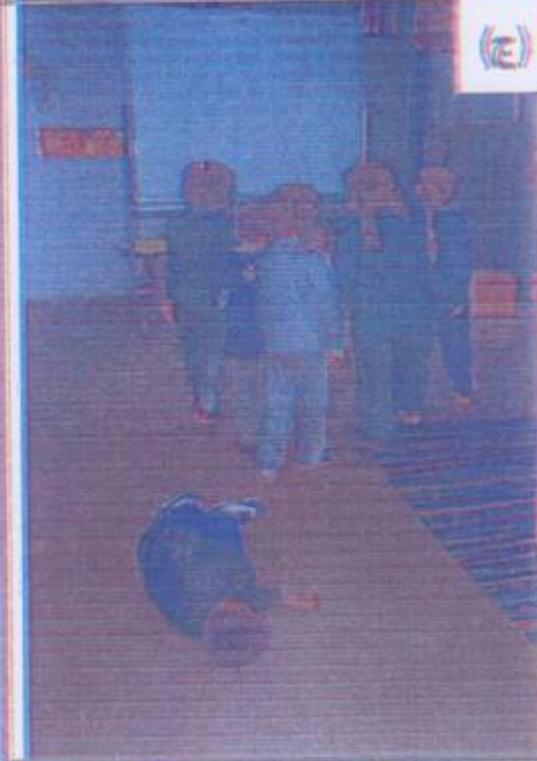
أ. يضحكون القاد وقرعة .

ب. يمشون في القمامة من القرص .

ج. يتركونه ويطلقون عنه .



(٣)



(٤)



(٥)



(١)

(٤) عندما تعرض المعلمة صورة الوالد

والبنيت ماذا يفعل ؟

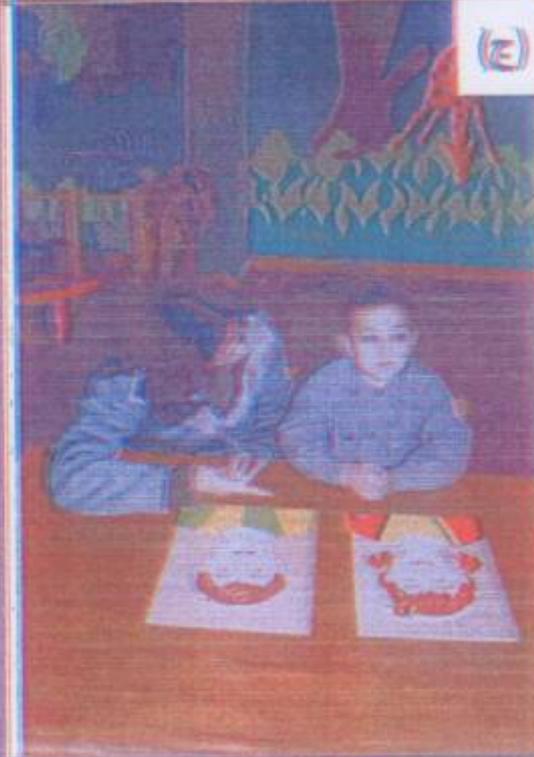
أ- يستطيع التمييز بين الضمير (الوالد

والبنيت) مقربته .

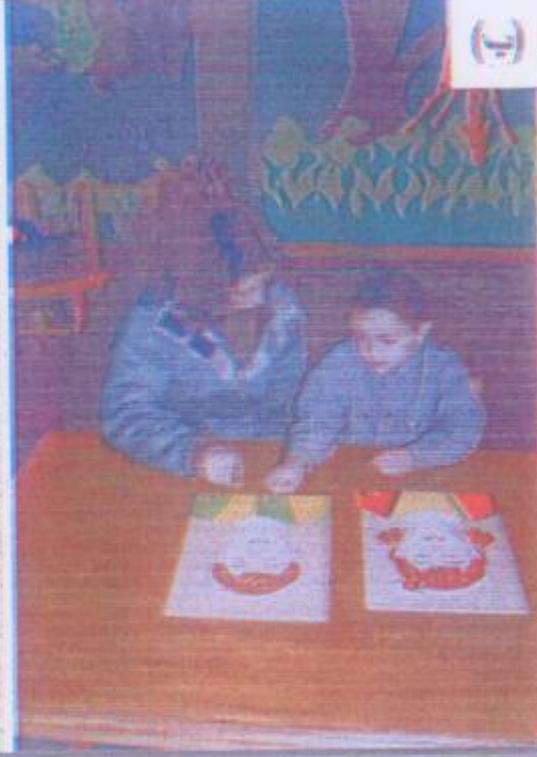
ب- لا يستطيع التمييز بين الصورتين إلا

بمساعدة المعلمة .

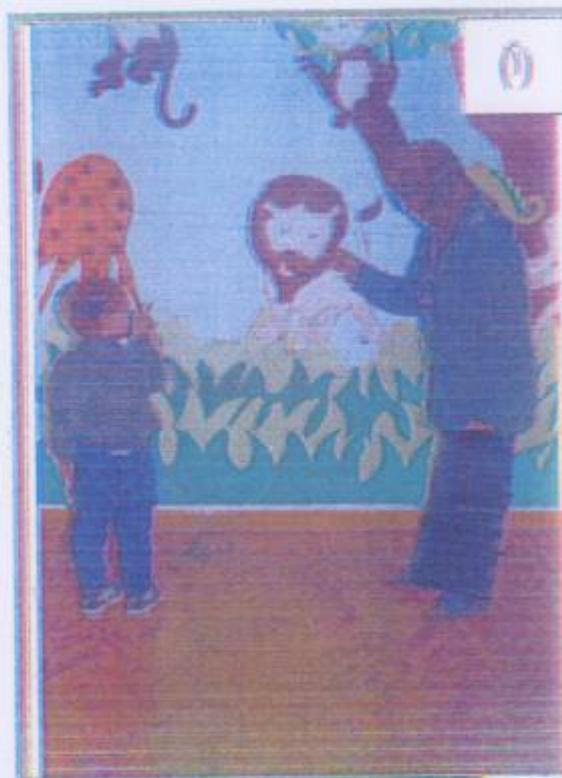
ج- لا يستطيع التمييز بينهما .



(٢)



(٣)



(أ)

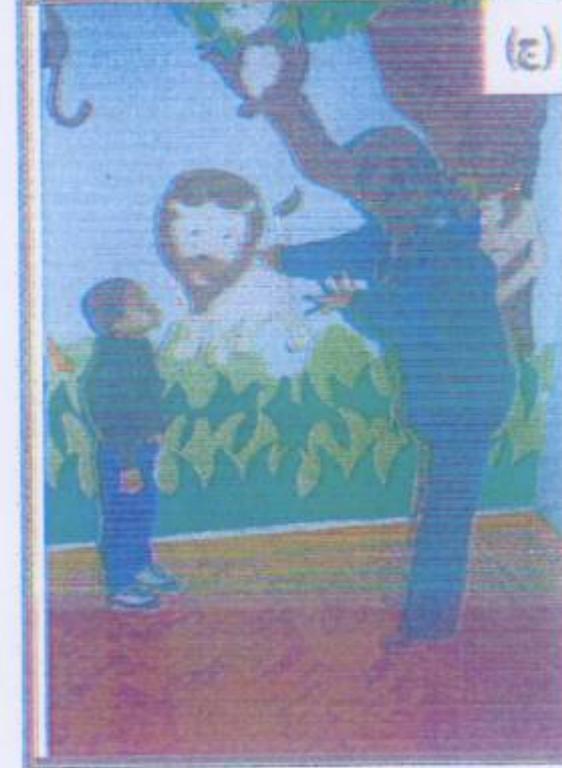
(٥) عندما تعرض المعلمة على الطفل

مجموعة من صور الحيوانات :

أ. يستطيع أن يميز بين الحيوانات المختلفة .

ب. يميز بين صور الحيوانات المختلفة

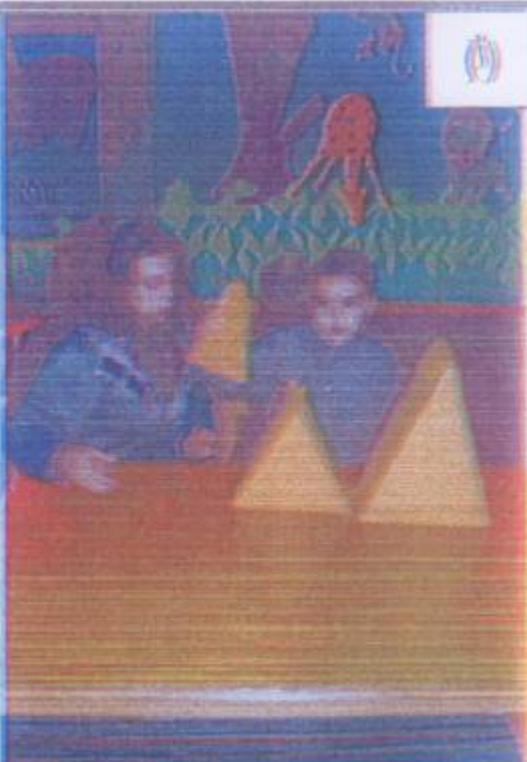
ج. لا يستطيع أن يميز بين صور الحيوانات .



(ب)



(ج)



(2)

(٢) تعرض على الطفل ثلاثة أحجار

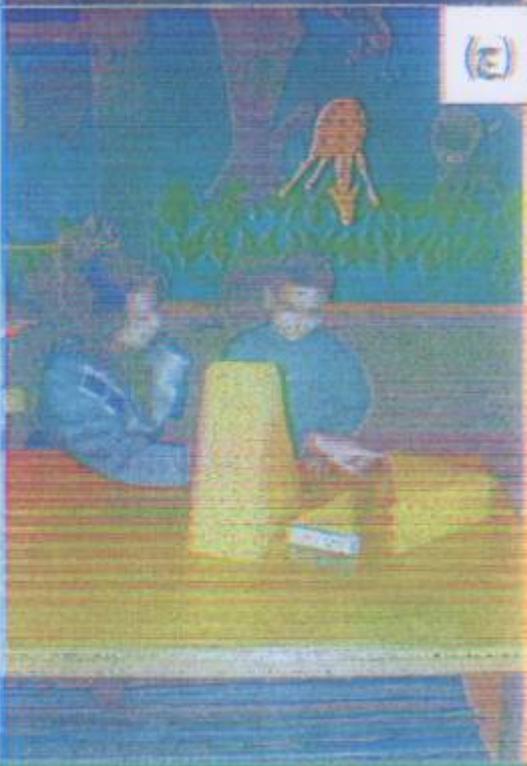
مختلفة مثلنا ونقول للطفل ؟

أ- يستطيع إترك الأحجار يتوزع -

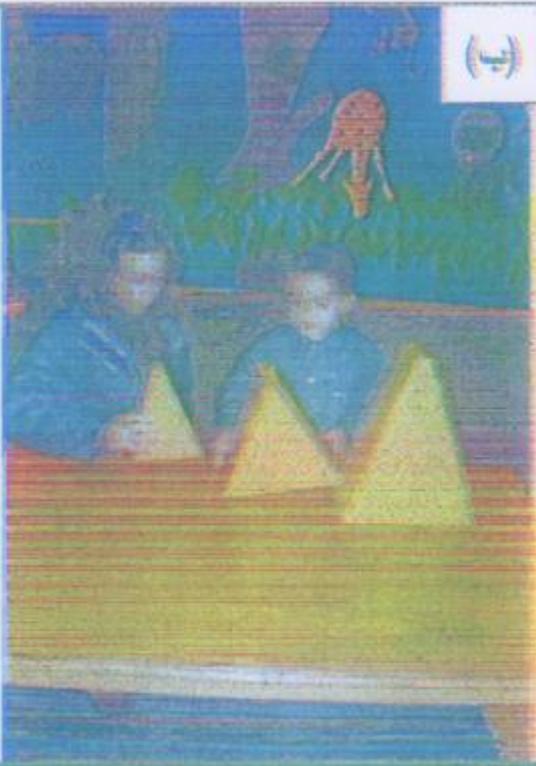
ب- يظهر ويترك الأحجار يتوزع

الطريقة -

ج- كما نترك الأحجار -



(3)



(4)



(٧)

## (٧) عند سؤال الطفل عن أعضاء

الجسم .

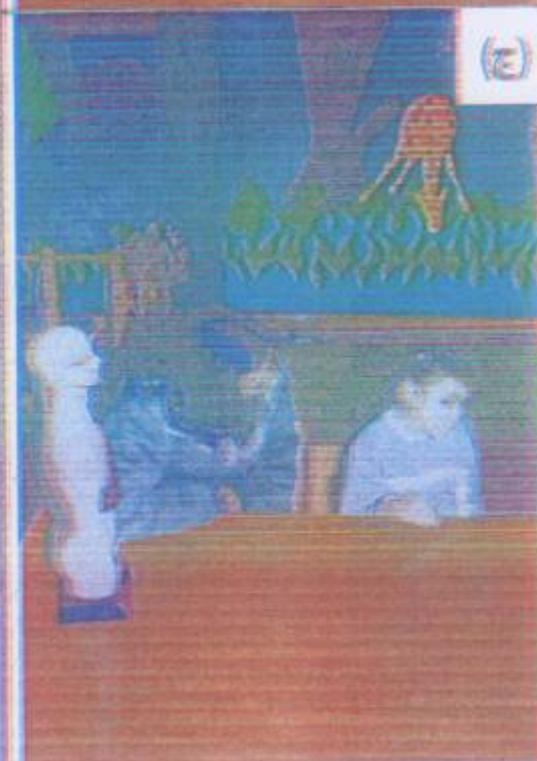
أ. يفهم أعضاء الجسم يفرغ .

ب. يستطيع أن يفهم أعضاء الجسم

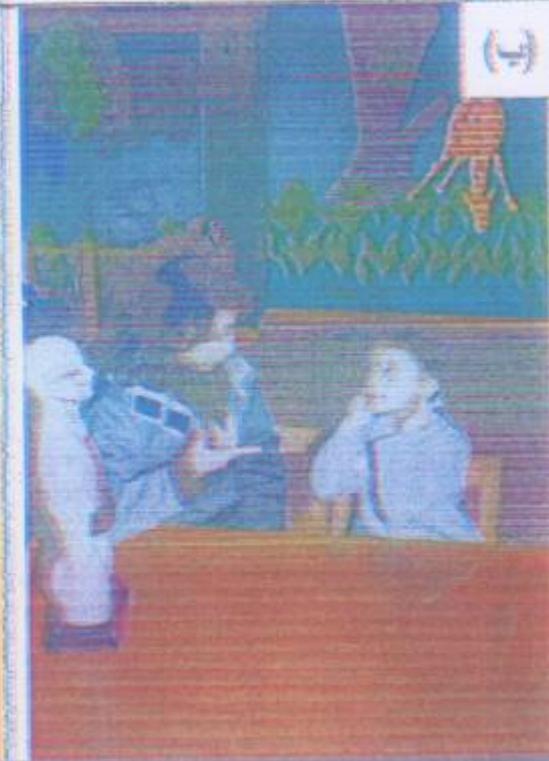
بمساعدة المعلمة .

ج. يلفت حواره ولا يستطيع الإجابة على

السؤال .



(٨)



(٩)



توضیح: در این بخش از کتاب، شما با روش‌های مختلف یادگیری آشنا خواهید شد.

روش اول

- 1- مشاهده فیلم آموزشی
- 2- مطالعه کتابچه‌ها
- 3- شرکت در کارگاه‌ها



الف



ب



ج



(أ)

(١٠) طفل في المنزل وثق جرس

الباب .

أ. طفل لا يفتح الباب ويقتدي الأم بفتح

الباب .

ب. طفل يفتح الباب عندما تكون الأم

بجواره .

ج. طفل يفتح الباب مباشرة .



(ب)



(ج)



(أ)

(١) ماما تجهز الطعام على السفرة ماذا

يفعل سامي .

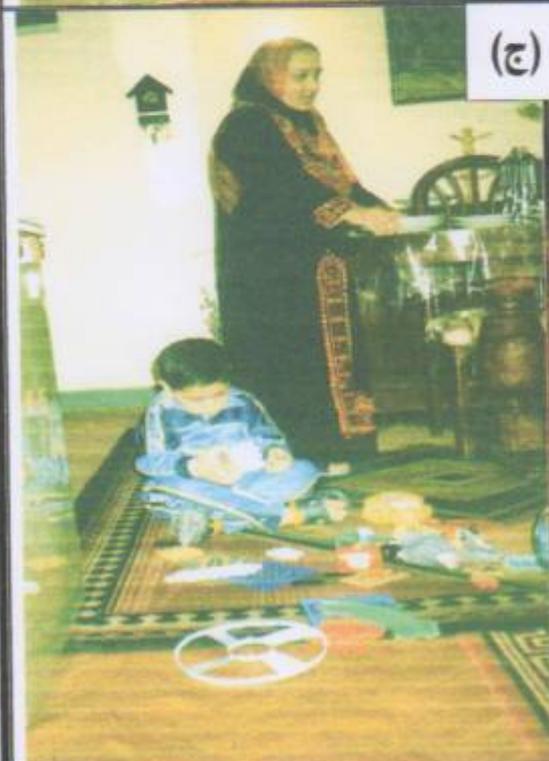
أ. يشارك ماما في تجهيز الطعام على

السفرة من نفسه .

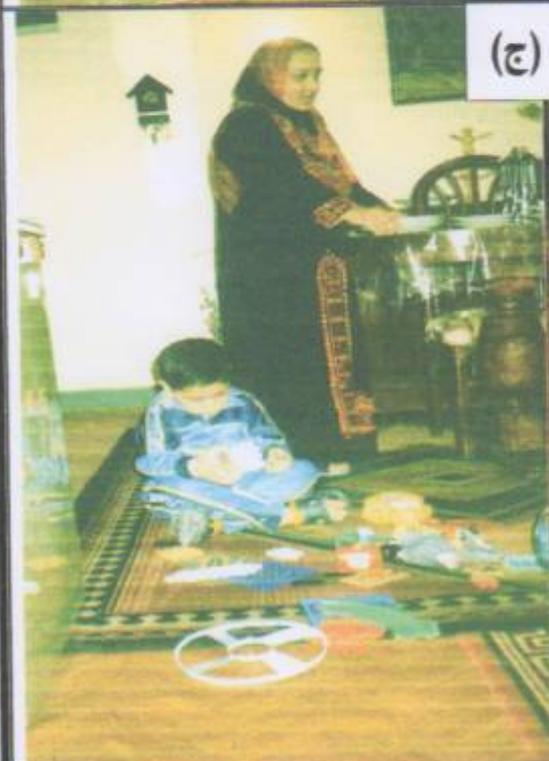
ب. تطلب منه أن يساعدها ويضعها بدون

اهتمام .

ج. يرفض ويستمر في اللعب ولا يهتم .



(ب)



(ج)



(ب)



(أ)

(٢) طلبت المعلمة من الأطفال عمل

تشكيلات من الصلصال .

أ. طفل يشترك مع أصحابه لتكملة التشكيلات .

ب. طفل يصمم العمل وحده .

ج. طفل يرفض الاشتراك مع أحد .



(ب)





(أ)

(٣) ماما تقوم بتنظيف المنزل ...

تفكر الطفلة :

- أ. تقوم بمساعدة الأم فوراً .
- ب. تنتظر تعليمات الأم لها بالمشاركة .
- ج. تذهب إلى حجرتها وتلعب بمفردها .



(ب)



(أ)



(٤) بعد نهاية نشاط اللعب بالمكعبات .

- أ. طفل يقوم بترتيب المكعبات ووضعها في الصندوق .
- ب. طفل ينتظر تعليمات المعلمة لتجميع المكعبات .
- ج. طفل يترك الفصل ويجري ليلعب في الحديقة .

(ب)



(ج)





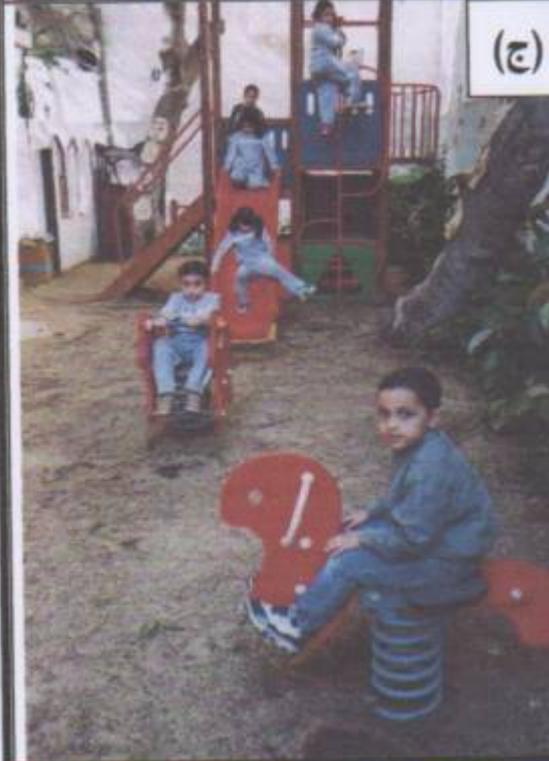
(أ)

(٥) أثناء الفسحة يوجد بالروضة ألعاب كثيرة .

أ. طفل يختار اللعب الجماعية مع زملائه .

ب. طفل لا يلعب إلا مع صديق واحد فقط .

ج. طفل يلعب بمفرده .



(ج)



(ب)



(أ)

(٦) طفل نسي طعام الإفطار في المنزل  
ولم يأخذه معه للروضة وجوعان ،  
تفكر زميله :

أ. يعطي له سندوتشه .

ب. يعطي له جزء من سندوتشه .

ج. ينظر إليه ولا يهتم .



(ج)



(ب)



(i)

(٧) عندما يدخل الطفل الروضة في

الصباح .

أ. تجري لمصافحة زملائه ويشاركهم

اللعب .

ب. تذهب لمشاركة صديق واحد في

اللعب .

ج. تجلس بعيداً بمفردها .



(ج)



(ب)



(أ)

(٨) أثناء تناول وجبه الإفطار في  
الروضة .

- أ. طفل يشارك المعلمة في ترتيب  
الطعام .
- ب. طفل ينتظر تعليمات المعلمة  
لمشاركتها .
- ج. طفل يأكل ولا يهتم بالموضوع .



(ب)



(ج)



(أ)

(٩) حديقة الروضة بها مهملات كثيرة.

أ. طفل يقوم بجمع الأوراق مع زملائه .  
ب. ينتظر من المعلمة أن تطلب منه ذلك .

ج. يلعب في الحديقة ولا يهتم .



(ب)

(ج)





(أ)

(١٠) أثناء ممارسة نشاط التلوين

وزميلته ليس معها ألوان .

أ. يعطيها ألوانه لتلون مثله .

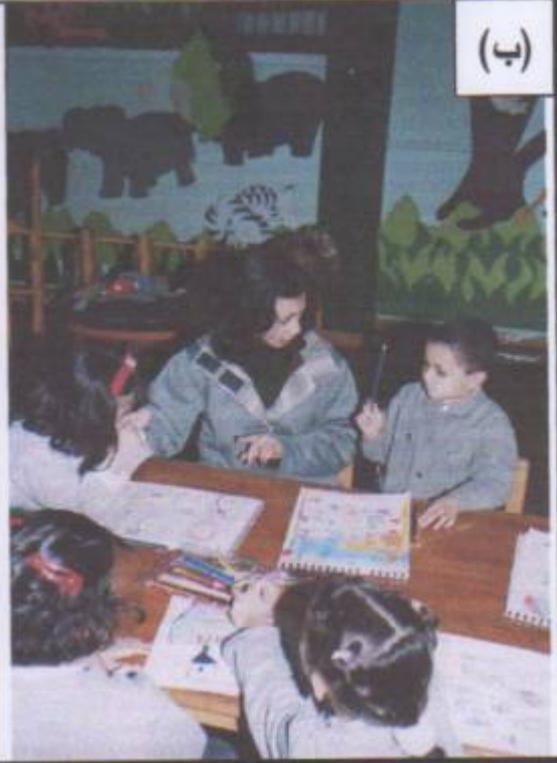
ب. ينتظر من المعلمة أن تطلب منه

ذلك .

ج. يرسم ولا يهتم .



(ج)



(ب)

## معلق رقم ( ٦ )

برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعدّدة في تعليم  
المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

**برنامج مقترح باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم  
المسئولية الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية**

( - )

## وصف البرنامج

البرنامج :

( )

( - - ) :

الأهداف العامة للبرنامج :

( - - ) :

الأهداف الخاصة بالبرنامج :

- ١

- ٢

- ٣

- ٤

محتوى البرنامج :

:

- ١

- ٢

- ٣

البُعد الأول : (الاهتمام)

:

-

-

البُعد الثاني : (الفهم)

:

-

-

-

البُعد الثالث : (المشاركة)

:

-

-

-

-

مصادر إعداد أنشطة البرنامج :

١- ( )

٢-

( ) .

٣-

الوسائط المتعددة المستخدمة في تنفيذ البرنامج :

( ) :

-

-

-

. (

-

.

-

.

-

.

-

.

-

.

-

( )

-

.

-

### إجراء تنفيذ البرنامج:

:

. - ( ) :

. ( ) :

. ( ) :

. ( ) :

. ( ) :

## فهرس البرنامج

البعء الأول : مفهوم الاهتمام		
اليوم	البرنامج	محتوى البرنامج
اليوم الأول	١. تمهيد المسئولية الاجتماعية وتوظيفها في العائلة	العائلة
	٢. نشاط قصصي ( داخل الفصل )	قصة العائلة
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل )	أداء تمثيلي لدور الأم .
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الثاني	١. تمهيد المسئولية الاجتماعية وتوظيفها في عائلة الرسول صلى الله عليه وسلم	عائلة الرسول
	٢. نشاط قصصي ( داخل الفصل )	قصة عائلة الرسول .
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل )	لعبة الذهاب الى المدرسة .
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الثالث	١- تمهيد المسئولية الاجتماعية وتوظيفها في مراعاة مراحل النمو بصفه عامه والرضيع بصفه خاصة .	مراحل نمو الرضيع .
	٢- نشاط قصصي ( داخل الفصل )	نشيد أخي الصغير
	٣- نشاط حركي (خارج الفصل )	لعبة أدوات الرضيع
	٤- نشاط ختامي	

## البعد الأول (الاهتمام)

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
اليوم الأول السبت	<p><b>الموضوع:</b> توضيح دور العائلة اتجاه المسؤولية الاجتماعية .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</p> <p>١/ أن يوضح معنى العائلة .</p> <p>٢/ أن يسمي الأشخاص الذين يسكنون.</p> <p>٣/ أن يشكر الله على نعمة العائلة .</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>العائلة هي المجتمع الصغير الذي يهتم ب أفراد الطفل ويرعاه منذ ولادته ..توضيح معنى كلمة الوالدين وهما : الأب والأم .</p> <p>معرفة أسماء الأشخاص الذين يسكنون مع الطفل .</p> <p>بعض العوائل صغيرة من أب وأم وأبن كما أن هناك العائلة الكبيرة وتمثل الأعمام والعمات والجددة والجد .</p> <p>التذكير بشكر الله على نعمة العائلة .</p> <p><b>الوسائل: جهاز محمول – بروجكتر –</b> برمجية تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية (الفهم ، الاهتمام ، المشاركة )</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / ماذا تشاهد في الصورة ؟ س / هذه صورة عائلة كبيرة وهذه يا أحمد ؟ س / فسر معنى كلمة : الوالدين س / تخيل أنك أخ الأب . فماذا ينادونك</p> <p><b>أسئلة تقويم :</b> طلب من الأطفال ذكر دورين للعائلة للمسئولية الاجتماعية .</p> <p>س / ما معنى عائلة ؟</p> <p>س / من الأشخاص الذين يسكنون معك ؟</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b> فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الوحدة وعرضها وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الوحدة .</p>	<p>مقترح عائلة الأرناب</p> <p>الموضوع: مطابقة صور وأسماء أفراد العائلة (اسم ، وصورة باسم).</p> <p>الهدف: أن يطابق الطفل البطاقة بالبطاقة المناسبة لها .</p> <p>الوسائل: بطاقات صورة واسم لأفراد العائلة :بطاقات لأسماء الأفراد فقط ، خلفية (عدد البطاقات ٨ )</p> <p>– أنشودة عن الأم (سمعية حركية بصرية)</p>	<p><b>آداب :</b></p> <p>التذكير بالتسمية قبل الأكل ، وحمد الله بعد الأكل .</p>	<p><b>قصة حركية:</b> أداء تمثيلي لدور الأم :</p> <p>تمثل الطفل دور الأم ، ويقوم باقي الأطفال بتمثيل دور الأبناء الذين يساعدها في أعداد مائدة الطعام ، يفرشون المفرش ، ويضعون الأطباق والشوك ، والملاعق ، ثم يبدءون بوضع الطعام في الأطباق (تخيل) ، ويجلسون بشكل مستقيم ، ويمسكون أدوات المائدة في اليد الصحيحة ، ويتناولونها بشكل جيد ويغلقون فمهم أثناء تناول الطعام ، ولا يصدرون أي صوت ، وهكذا</p>	<p>لعبة الذئب في القفص : يكون الأطفال دائرة مع تشابك الأيدي ، ويختار احد الأطفال ليقف ممثلاً للذئب ، يتحرك الأطفال خطوات قصيرة يميناً ويساراً عند الإشارة ، يحاول الذئب الخروج من الدائرة أما بالمرور تحت يدي زميله أو أي طريقة أخرى وعندما يستطيع الذئب الخروج من الدائرة يطارده جميع الأطفال ومن يلمسه أولاً من الأطفال يصبح ذئباً وهكذا .</p> <p>– عرض صور من البرمجية عن الاهتمام واترك للطفل التعليق والتحدث عن الصور .</p>

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع:</b> عائلة الرسول صلى الله عليه وسلم .</p> <p><b>الأهداف:</b></p> <p><b>يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:</b></p> <p>١/ أن يسمي بعض أفراد عائلة الرسول ﷺ .</p> <p>٢/ أن يذكر نبذة عن حياة الرسول ﷺ .</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>الرسول هو محمد بن عبدالله من قبيلة قريش ، تربي يتيم الأب والأم ، أمه آمنة ، مرضعته حليلة السعدية ، تربي عند جده عبد المطلب وبعد وفاة جده تربي عند عمه أبي طالب .</p> <p>ومن زوجاته : خديجة بنت خويلد ، عائشة بنت أبي بكر الصديق ، مارية القبطية .</p> <p>وأبنائه : إبراهيم ، عبدالله ، القاسم .</p> <p>وبناته : فاطمة ، رقية ، زينب ، أم كلثوم .</p> <p>إتاحة الفرصة للأطفال للحديث عن نشأة الرسول ﷺ والتعبير عن مشاعرهم تجاهه</p> <p>حث الأطفال على حب الرسول ﷺ وحب عائلته بإتباع توجيهاته عليه الصلاة والسلام .</p> <p><b>الوسائل:</b> جهاز محمول – بروجيتر</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / ما أسم نبينا ؟ س / فسر سبب إرسال الله الرسول ﷺ للناس جميعاً ؟</p> <p>س / أذكر أسماء بنات الرسول ﷺ ؟ س / تولى أبو الرسول ﷺ قبل ولادته ، من هم الذين قاموا بتربيته ﷺ ؟ س / أمه ولدت الرسول ﷺ ، وحليمة ..... ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b></p> <p>س / أذكر أفراد عائلة الرسول ﷺ ؟</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية:</b> فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وعرضه لشريحة أخرى لحد انتهاء الدرس</p>	<p>الموضوع : تطابق أسماء</p> <p>أفراد عائلة الرسول ﷺ .</p> <p>الهدف: أن يطابق</p> <p>الطفل البطاقة</p> <p>بالبطاقة المناسبة لها .</p> <p>الوسائل: بطاقات أسماء</p> <p>أفراد عائلة الرسول ﷺ .</p> <p>عدد البطاقات ( ٨ )</p> <p>- نشيد موضوعه : :</p> <p>نبينا محمد ﷺ .</p>	<p>التذكير</p> <p>بأهمية الأكل</p> <p>باليدي اليمنى</p>	<p>قصة حركية : قصة عائلة</p> <p>الرسول محمد صلى الله عليه</p> <p>وسلم : ثم أذكر فيها اسم</p> <p>الرسول واسم أبوه وأمه وجدته</p> <p>وعمه . ثم</p> <p>أناقش الأطفال حول القصة</p> <p>ليسموا عائلة الرسول محمد .</p> <p>ثم أعرض شجرة عائلة الرسول</p> <p>من خلال تسمية الأطفال لها .</p> <p>وقبل أن انهي البرنامج أحث</p> <p>الأطفال على حب نبينا لأنه</p> <p>الرسول</p> <p>الذي علمنا الإسلام ويجب</p> <p>علينا طاعته قال الله تعالى (</p> <p>وأطيعوا الله والرسول ) .</p>	<p>لعبة الكراسي .</p> <p>- عرض صور عن</p> <p>الاهتمام في البرمجية</p> <p>التعليمية باستخدام</p> <p>الوسائل المتعددة وترك</p> <p>للطفل التعليق والتحدث</p> <p>على الصور .</p>

اليوم الثالث الاثني

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع:</b> توضيح دور الاسره ودور المدرسة تجاة تحمل المسؤولية الاجتماعية نحو الرضيع .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج :</p> <p>١/ أن يسمي الطفل بعض أدوات الرضيع .</p> <p>٢/ أن يتحدث الطفل عن كيفية العناية بالطفل الرضيع .</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>عرض صورة للطفل الرضيع والحديث عنه باستخدام الوسائط المتعددة بأنه لا يستطيع القيام بالعناية بنفسه ولا يستطيع تناول الطعام بنفسه ولا تناول الأنواع من الأطعمة .</p> <p>للطفل الرضيع طعام خاص به يتم عرضه على الأطفال مع فتح الحوار والمناقشة .</p> <p>توضيح أن الطفل الرضيع يحتاج إلى من يعتني به .</p> <p>عرض أدوات الرضيع وتسميتها وطريقة استخدامها .</p> <p><b>الوسائل:</b> جهاز محمول- بروجكتر</p> <p>برمجية تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة عن المسؤولية الاجتماعية (الفهم - الاهتمام - المشاركة)</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / بداية مراحل نمو الإنسان تكون جنين ، ثم ماذا ؟</p> <p>س / صف الطفل الرضيع ؟</p> <p>س / ما وجه الشبه والاختلاف بين طعام الكبير وطعام الرضيع</p> <p>س / عند عائلة أحمد طفل رضيع ، ساعد أحمد بتوضيح طريقة التعامل معه ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b> س / سمي بعض أدوات الطفل الرضيع ؟ استجواب الأطفال حول اخطار جديدة للمسئولية الاجتماعية من الممكن استخدامها وتطبيقها في الصف</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b> فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الوحدة وعرضها وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الوحدة .</p>	<p><b>الموضوع :</b> تصنيف بطاقات مصورة لأطعمة منها يصلح للطفل الرضيع ومنها لا يصلح .</p> <p>الوسائل :خلفية ، بطاقات مصورة لأنواع مختلفة للغذاء .</p> <p><b>الهدف :</b> أن يصنف الطفل البطاقات المصورة للأطعمة حسب مرحلة النمو المناسبة</p>	<p>التذكير بأهمية شرب الحليب</p>	<p><b>القصة الحركية :</b> يقف الأطفال في صف منتظم ووجههم إلى المعلمة ، وفي ركن آخر في الملعب طاولة وضع عليها الأطفال أدوات الطفل الرضيع ، وعندما ترفع المعلمة صورة مثلاً رضاعه ، فإن على الأطفال الركض إلى الطاولة وإحضار ما طلبته المعلمة من خلال الصورة ، والذي يحظر شيئاً خطئاً يخرج خارج اللعبة ، وعلى الأطفال تمثيل ما يفعلونه بهذه الأداة ، والفائزون هم أسرع من زملائهم في الإحضار والتمثيل ، وعلى المعلمة إثابتهم .</p>	<p>- يحجل الأطفال على قدم واحدة بين نقطتين تحدهم المعلمة .</p> <p>- تطبيقات عن أدوات الرضيع في البرمجية التعليمية ويقوموا الأطفال بوضع علامة صح أو خطأ باستخدام الوسائط المتعددة حول السلوك الصحيح .</p>

## فهرس البرنامج

البعد الثاني : مفهوم الفهم		
اليوم	البرنامج	محتوى البرنامج
اليوم الأول	١. تمهيد . اللقب والكنية وتوظيفها في المسؤولية الاجتماعية	اللقب والكنية في العائلة .
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	قصة الجد والجددة .
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	لعبة الملابس الجاهزة .
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الثاني	١. تمهيد . مراحل نمو الانسان وتوظيفها في المسؤولية الاجتماعية.	مراحل نمو الإنسان .
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	أنشودة أخي الصغير .
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	تمارين "أعضاء الجسم".
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الثالث	١. تمهيد . الجيران وتوظيفها في المسؤولية الاجتماعية	الجيران
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	قصة الحي الجديد
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل) .	لعبة عندنا ضيوف
	٤. نشاط ختامي	

## البعد الثاني (الفهم)

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
اليوم الأول الثلاثاء	<p><b>الموضوع:</b> اللقب والكنية في العائلة.</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</p> <p>١ / أن يسمي الطفل لقب العائلة التي ينتمي إليها .</p> <p>٢ / أن يوضح معنى كنية</p> <p>٣ / أن يشارك الطفل أصحابه في الحديث عن موضوع النشاط</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>. توضح معنى اللقب وهو أن لكل عائلة اسم ولقب ينتمي إليه جميع أفراد العائلة ليعرفوا به فمثلاً : لقب عائلة الرسول ﷺ (القرشي) .</p> <p>. يتحدث كل طفل عن لقب عائلته .</p> <p>. توضح مفهوم الكنية فمثلاً امرأة تسمى (بأم محمد) ويكنى زوجها (بأبو محمد) لأن أكبر أبنائهم اسمه (محمد) .</p> <p>. فتح الحوار مع الأطفال عن الكنية التي يحب أن يتكنى بها كل منهم .</p> <p><b>الوسائل:</b> برمجية تعليمية باستخدام الوسائط المتعددة في تعليم المسؤولية الاجتماعية (الفهم، الاهتمام، المشاركة)</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / أذكر أكبر عدد ممكن من الألقاب ؟ س / حدد كنية رجل أكبر أولاده سعيد ؟ س / أذكر كنية والدتك يا أحمد</p> <p>س / بماذا تحب أن تكنى يا خالد</p> <p><b>سؤال التقويم :</b> س / ما هو لقبك يا ..... ؟ س / وضح معنى كلمة (كنية)</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b></p> <p>فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الوحدة وعرضها وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الوحدة .</p>	<p>- الموضوع:تطابق بطاقات لقب أو كنية .</p> <p><b>الهدف:</b>أن يطابق الطفل البطاقة بالبطاقة المناسبة لها .</p> <p><b>الوسائل:</b>بطاقات ألقاب وبطاقات كنية .</p> <p>- نوعه: لعبة موضوعه : لعبة تذكر</p> <p><b>الهدف منه:</b> أن يسمي الطفل الشيء الذي اختفت صورته .</p>	التأكيد على أهمية مضع الطعام جيداً	<p><b>قصة حركية :</b> تعرض المعلمة لوحتين ، احدهما احد أفراد العائلة وهي الجدة والأخر احد أفراد العائلة ويمثل الجد ، وتلقب الجد باللقب وتلقب الجدة باللقب ، وتقوم بعرض ملابس في الصندوق ، ثم تقسم الأطفال إلى فريقين ، وعلى كل فريق أن يأخذ قطعة ملابس من الصندوق ويركض بها إلى اللوحة ليضعها في مكانها المناسب ، ويعود بسرعة إلى فريقه ليأخذ طفل آخر دوره وهكذا ...وعلى المعلمة إثابة الفريق الفائز</p>	<p>- يدحرج الأطفال الأطواق ويجرون وراءها ، ثم تجمع الأطواق عند المعلمة والوقوف صف واحد للمتحية</p> <p>- صور عرض عن الفهم في البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة واترك للأطفال التعليق والتحدث عن الصور .</p>

اليوم الثاني الأربعاء

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p>الموضوع: مراحل نمو الإنسان .</p> <p>الأهداف: يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</p> <p>١/ أن يذكر مراحل نمو الإنسان .</p> <p>٢/ أن يرتب صور مراحل النمو بالتسلسل .</p> <p>الأفكار (المحتوى):</p> <p>. يمر الإنسان بمراحل في خلال فترة حياته فيكون جنيناً في بطن أمه ثم وليداً ثم ينمو ويصبح رضيعاً ثم طفلاً ثم مراهقاً ثم شاباً ثم راشداً ثم عجوزاً وكل مرحلة تختلف فيها الصفات الجسمية عن المراحل الأخرى .</p> <p>. عرض صور لمراحل النمو باستخدام الوسائط المتعددة والحديث عن كل مرحلة .</p> <p>. إتاحة الفرصة للأطفال للحديث عن مراحل النمو .</p> <p>. الحث على شكر الله عز وجل على أنه خلقنا في أجمل صورة .</p> <p>. عرض صور مراحل النمو ومشاركة الأطفال في ترتيبها متسلسلة .</p> <p>الوسائل: جهاز لاب توب -بروجكتر -برمجية تعليمية</p> <p>الأسئلة: س / ماذا تشاهد في الصورة ؟ س/ ماذا نسمي مرحلة النمو للإنسان في بطن أمه ؟ س/ الرضيع يحبو ، وأنت .... س / سمي المرحلة التي تعيشها الآن ؟ س / أيهما أكبر الرضيع أم الشاب ؟</p> <p>أسئلة التقويم : س / أذكر مراحل نمو الإنسان س / رتب مراحل النمو بطريقة صحيحة ؟</p> <p>طريقة عرض البرمجية :</p> <p>فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وبعدها الانتقال لحد انتهاء الدرس</p>	<p>- الموضوع : تسلسل مراحل نمو الإنسان</p> <p>الهدف : أن يرتب الطفل مراحل النمو بالتسلسل .</p> <p>الوسائل : بطاقات مصورة لمراحل نمو الإنسان</p> <p>عدد البطاقات ( ٦ ) .</p> <p>- نوعه: قصة</p> <p>موضوعه: قصة العصفور الذكي .</p> <p>وسائله: بالفانوس السحري .</p>	<p>التذكير بأهمية الاهتمام بتنوع الطعام</p>	<p>قصة حركية: تطلب المعلمة من الأطفال القيام بعدة حركات ليقموا بها دون مساعدة المعلمة مثل : ارفع يديك عاليا ، حرك أصابع قدميك ، اجلس على ركبتيك ، المس كوعك بيدك ، حرك أصبعك الأوسط في يديك ، حرك أصبعك الأصغر في قدمك ،قف على مشط قدمك ،امشي على كعب قدمك،در رقبتك للأمام والخلف واليمين واليسار ،ضع يديك على فخذيك ،امسك راسك،وهكذا وتترك للأطفال مهمة تصحيح بعضهم بعضا ،وتدخل في وقت الحاجة</p>	<p>- يقفز الأطفال في الأطواق ، يقفون صفا واحداً للتحية والعودة للفصل .</p> <p>- عرض صور عن مراحل نمو الإنسان في البرمجية التعليمية واترك للطفل التحدث والتعليق على الصور.</p>

اليوم الثالث: السبت

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع: الجيران</b></p> <p><b>الأهداف: يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</b></p> <p>١/ أن يذكر بعض آداب التعامل مع جاره .</p> <p>٢/ أن يتحدث عن جيرانه بجملة على الأقل .</p> <p>٣/ أن يمارس الآداب الإسلامية مع جيرانه .</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>لكل عائلة جيران فيجب التعامل مع الجيران بأداب كثيرة منها ( إلقاء السلام ، زيارتهم ، عدم إزعاجهم ، مساعدتهم ، ....</p> <p>. إتاحة الفرصة للأطفال للحديث عن الجيران وتطبيق بعض الآداب بطريقة عملية</p> <p><b>الوسائل:</b></p> <p>جهاز محمول -بروجكتر- برمجية تعليمية</p> <p><b>الأسئلة: س / ما معنى كلمة ( جيران ) ؟</b></p> <p>س / هذا جارٌ قريبٌ منا ، وهذا جارٌ..... ؟</p> <p>س / جارٌ أحمد مريض ، كيف يساعده أحمد ؟</p> <p>س / لو سكن بجانبكم جيران جدد ، ماذا تقدم لهم من خدمات؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b></p> <p>س / تحدث باختصار عن آداب التعامل مع الجيران ؟</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b></p> <p>فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وعرضه وبعدها انتقال لشرحة أخرى لحد انتهاء الدرس .</p>	<p><b>نوعه: قصة .</b></p> <p><b>موضوعه:</b></p> <p>قصة أطفال الحي الجديد .</p> <p><b>وسائله:</b></p> <p>دمى ، مسرح لعرض القصة</p>	<p>اطعام الجار</p> <p>من الاكل</p>	<p><b>قصة حركية: يقسم</b></p> <p>الأطفال إلى أسرتين مكونين من أب وأم وأطفال ، وتقوم الأسرتين احدهما بزيارة الأخرى ، وتنبههم المعلمة إلى آداب الزيارة ، فلا بد أن نتصل بهم ونحدد موعدا ، ونذهب في الموعد المحدد بدون تأخير ، ونأخذ معنا هدية . وتقوم الأسرة المضيفة بالترحيب بهم ، وتقديم المرطبات والمأكولات ، والجلوس مع الضيوف ، وستأذنون في الانصراف ، وتودعهم الأسرة المضيفة حتى الباب وتعدهم برد الزيارة ، مثل هذه الممارسات تكسب الطفل اتجاهات سلوكية ايجابية في مثل هذه المواقف</p>	<p>- تقليد حركة الحصان ، وذلك بعمل زحلقة أمامية قاطرات وصفوف منتظمة .</p> <p>- عرض صور من البرمجية التعليمية عن الجيران والجار الجديد واترك للأطفال التعليق والتحدث عن الصورة .</p>

## فهرس البرنامج

البعء الثالث : مفهوم المشاركة		
اليوم	البرنامج	محتوى البرنامج
اليوم الأول	١. تمهيد.	ادوار أفراد العائلة
	ادوار افراد العائلة وتوظيفها في المسؤولية الاجتماعية .	
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	. ألعاب أصابع
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	"العائلة السعيدة"
	٤. نشاط ختامي .	
اليوم الثاني	١. تمهيد. التعامل مع معاونوا العائلة وتوظيفها في المسؤولية الاجتماعية	التعامل مع معاونو العائلة
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	"التعاون"
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	أواني المياه
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الثالث	١. تمهيد.	عائلة الحيوان وتكاثرها
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	مطابقة صغير الحيوان بأمه
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	الحصان السريع
	٤. نشاط ختامي	
اليوم الرابع	١. تمهيد	حلقة أعداد الساند وشت
	٢. نشاط قصصي (داخل الفصل)	أهمية الفطور
	٣. نشاط حركي (خارج الفصل)	"وجبة الإفطار"
	٤. نشاط ختامي .	

## البعد الثالث (المشاركة)

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
<b>اليوم الأول الأحد</b>	<p><b>الموضوع:</b> أدوار أفراد العائلة والتعامل معهم .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</p> <p>١/ أن يوضح بعض ادوار العائلة من خلال ملاحظته لبعض الصور .</p> <p>٢/ أن يتحدث باختصار عن آداب التعامل مع أفراد العائلة .</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>. الحديث عن أدوار العائلة داخل المنزل وخارجه مع عرض صور لذلك فمثلاً أم تطبخ الطعام وأب يحمل أغراض ....</p> <p>. فتح الحوار مع الأطفال عن آداب التعامل مع أفراد العائلة .</p> <p><b>الوسائل:</b> جهاز محمول- بروجيتر -برمجية تعليمية</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / ماذا تشاهد في الصورة س / أذكر بعض الأدوار التي تقوم بها أمك في المنزل؟</p> <p>س / تخيل أنك أب ، ما الأعمال التي تقوم بها لعائلتك ؟</p> <p>س / الأم تطهو الطعام ، وأنت يا .... ؟ س / تحدث باختصار عن الأعمال التي يتعاون فيها أفراد عائلتك؟</p> <p>س / حدد الأعمال التي تستطيع القيام بها لمعاونة عائلتك ؟</p> <p>س / لو كانت الوالدة مريضة وليس هناك من يساعدها ، ماذا تفعل لمساعدتها ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b></p> <p>س / صف الصورة المعروضة أمامك ؟</p> <p>س / تحدث باختصار عن آداب التعامل مع أفراد العائلة ؟</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b></p> <p>فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وعرضه وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الدرس</p>	<p>نوعه: ألعاب أصابع</p> <p>موضوعه: لعبة أفراد العائلة.</p> <p>وسائله: المعلمة والأطفال</p> <p>الهدف منه:</p> <p>أن يردد الطفل لعبة أفراد العائلة بالحركات</p>	<p>آداب :</p> <p>التذكير</p> <p>بأهمية غسل اليدين قبل الأكل وبعده</p>	<p>قصة حركية : طهي الطعام وأعداد وليمة : حيث تقوم طفلة بدور الأم ، وطفل بدور الأب ، وأطفال بدور الأبناء ، وتتعاون الأسرة في الأعمال المنزلية اللازمة لأعداد وليمة ، فيقوم احدهم بأعداد قائمة المشتريات اللازمة ، ويقوم آخر بشراء الأشياء من السوق ، وثالث بتنظيف الخضار وغسله ، ورابع بأعداد وطهي الطعام ...الخ وهكذا في تناسق من شأنه أن يكسب العمل للأطفال اتجاهات التعاون والاعتماد على الذات ، وتكسب من خلالها خبرات عديدة ومفردات لغوية وجديدة ، وتنمي قيمة المشاركة الاجتماعية والإحساس بأهمية الدور .</p>	<p>- يدحرج الأطواق ويجرون وراءها ، ثم تجمع الأطواق عند المعلمة والوقوف صف واحد للتحية (أو صفين)</p> <p>- تطبيقات صلي بين العمود وما يناسبه في البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة بين كل فرد في العائلة ودوره</p>

اليوم الثاني الأثنين

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع:</b> التعامل مع معاونو العائلة .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:</p> <p>١/ أن يذكر بعض الأشخاص معاونون للعائلة</p> <p>٢/ أن يتحدث عن كيفية التعامل مع معاونين للعائلة (الأم- الأب )</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>. الحديث عن معاونو أفراد العائلة وأنهم أناس يقومون بمساعدة أفراد العائلة في أعمال البيت .</p> <p>. إعطاء أمثلة لمعاونون أفراد العائلة ودور كل منهم .</p> <p>. الحديث عن آداب التعامل مع معاونو العائلة .</p> <p><b>الوسائل:</b> دمية خادمة ، ووسائل العرض حسب ما تراه المعلمة</p> <p><b>الأسئلة:</b></p> <p>س / فسر سبب وجود الخادمة مع العائلة ؟</p> <p>س / لو أردت أن تحضر لك الخادمة كأس من الماء . ماذا تقول لها ؟</p> <p>س / الخادمة تساعد الأم ، والسائق ..... ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b></p> <p>س / من هم الأشخاص معاونون لعائلتك ؟</p> <p>س/أذكر أكبر عدد ممكن من آداب التعامل مع معاونو العائلة.</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b></p> <p>فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الوحدة وعرضها وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الدرس .</p>	<p>- نوعه نشيد أبي وأمي</p> <p>- قصة في الفيديو عن (التعاون ) حركية ، بصرية ، سمعيه.</p>	<p>التذكير بأهمية المضغ والضم مغلق .</p>	<p>قصة حركية : يقسم الأطفال إلى فريقين كل فريق مكون من فريق أساسي وفريق مساعد ، الفريق المساعد وظيفته تعبئة الأوعية بالماء وإعطائها للفريق الأساسي حتى يجري إلى حيث الوعاء الكبير ويضع الماء فيه ، ولابد من التعاون بين الفريق الأساسي والفريق المساعد من أجل الوصول للفوز ، والفريق الفائز هو الذي يجعل وعاءه يمتلئ بكمية أكبر من الماء ، وعلى المعلمة أن توضح أن الفريق الذي فاز هو الفريق الذي قدم تعاوناً بصورة أكبر وأوضح</p>	<p>- يكون كل فريق قاطرة في طريقه إلى الفصل ، ثم تنظم القاطرتين لتكون قاطرة واحدة</p> <p>- عرض صور عن المشاركة في البرمجية التعليمية باستخدام الوسائل المتعددة وترك للأطفال التحدث والتعليق على الصور .</p>

اليوم الثالث الثلاثاء

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع:</b> عائلة الحيوان وتكاثره .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية البرنامج أن:</p> <p>١/ أن يسمي صغار بعض الحيوانات .</p> <p>٢/ أن يقارن بين الأم وصغيرها في الحيوانات .</p> <p>٣/ أن يشارك أصحابه في الحديث عن كيفية عناية الحيوان بصغيره</p> <p><b>الأفكار (المحتوى) :</b></p> <p>. إن مفهوم العائلة لا يقتصر على الإنسان فقط بل لجميع المخلوقات كالحيوان .</p> <p>. أم الحيوان تلده وتهتم بغذائه عن طريق الرضاعة كالغنم .</p> <p>. تبيض أنثى الطيور البيض وترقد عليه حتى يفقس وتهتم بغذاء صغارها فتطعمها بمنقارها .</p> <p>. بعض صغار الحيوانات تشبه أمهاتها وبعضها لا تشبه أمهاتها .</p> <p>. لكل صغير اسم فمثلاً صغير الدجاج صوص وصغير الأسد شبل وصغير الكلب جرو .....</p> <p><b>الوسائل:</b> جهاز محمول – بروجيكتور – برمجية تعليمية</p> <p><b>الأسئلة:</b> س / ماذا تشاهد في الصورة ؟ س / ما اسم صغير الكلب ؟</p> <p>س / طابق صغار الحيوانات مع أمهاتها ؟ س / هذا صغير الماعز ، وهذا ..... ؟</p> <p>س / تحدث باختصار عن طرق عناية الطيور بصغارها ؟</p> <p>س / تخيل أنك تقدم الطعام للحيوان ، ما هو شعورك ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b> س / ما اسم صغير الحيوان الذي تراه في الصورة ؟</p> <p>س / قارن بين الحيوانات وصغارها من حيث الشكل ؟</p> <p>س / ما الطرق الممكنة لعناية الحيوانات بصغارها ؟</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b> فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وعرضه وبعده انتقال لشرح أخرى لحد انتهاء الدرس</p>	<p>الموضوع: مطابقة صغير الحيوان بأمه .</p> <p>الهدف: أن يطابق الطفل صغير الحيوان بأمه .</p> <p>الوسائل: بطاقات صور للحيوانات ، بطاقات صور لصغارها ، خلفية .</p> <p>عدد البطاقات ( ٨ )</p> <p>- قصة (سمعية</p> <p>،بصرية ،حركية) عن أنواع الحيوانات ومعرفة أصواتها .</p>	<p>التذكير بأهمية جمع فئات بقايا الطعام للحيوانات</p>	<p>قصة حركية : يقسم الأطفال إلى ثلاث فرق أو أكثر ، ثم تشرح المعلمة اللعبة للأطفال ، فالأطفال يقمون بدور الخيول من خلال لعبة " الحصان السريع" كل طفل عليه أن يحمل حقيبة الظهر على ظهره ويركض حتى نهاية الملعب ، ويعود ثم يسلمها لزميله الذي يركض بدوره ، وهكذا حتى نهاية جميع أفراد الفريق من اللعب ، والفريق الفائز هو الذي ينتهي أولاً ، وعلى المعلمة أن تعزز الفريق الفائز ، وتذكر أسباب نجاحه للفرق الأخرى من خلال إضفاء أهمية على سرعة التعاون</p>	<p>- اللف حول الملعب من خلال الزحليقة الجانبية .</p> <p>- تطبيقات صح او خطأ عن الصورة وصوت الحيوان من خلال البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة</p>

اليوم الرابع الأربعاء

اليوم	وصف البرنامج	النشاط القصصي	الوجبة	النشاط الحركي	النشاط الختامي
	<p><b>الموضوع:</b> حلقة عملية ( إعداد الساندويتش) .</p> <p><b>الأهداف:</b> يتوقع من الطفل في نهاية النشاط أن:</p> <p>١/ يتوقع معرفة القيمة الغذائية للأطعمة</p> <p>١/ أن يتحدث عن خطوات إعداد الساندويتش</p> <p>٢/ أن يشارك الطفل أصحابه إعداد الساندويتش.</p> <p><b>الأفكار (المحتوى):</b></p> <p>. عرض صور امام المجموعات الاربعة وقيمة كل وجبة وعلى كل طفل يجب ان يتناول نوع هذه الاطعمه خلال اليوم (مجموعة الحليب، البقول ، النشويات ، الخضروات في عمل ساندوشات ) .</p> <p>. إتاحة الفرصة للأطفال في وصف إعداد الساندويتش.</p> <p>. المشاركة في إعداد الساندويتشات.</p> <p>. حث الطفل على مشاركة أمه في إعداد الطعام التي يستطيع القيام بها</p> <p>. إثارة الحوار بطرح أسئلة متنوعة عن فوائد المكونات.</p> <p>. حمد الله وشكره على نعمه الكثيرة علينا .</p> <p><b>الوسائل:</b></p> <p>لوحة مواد إعداد الساندويتش، خبز ، توست ، جبن ، طماطم</p> <p><b>الأسئلة :</b></p> <p>س / ما الذي نتناوله في وجبة الفطور ؟</p> <p>س/ما هي فائدة الجبن ؟</p> <p>س / طلبت من والدتك الساندويتش ، ماذا تحب أن تضع فيه ؟</p> <p><b>أسئلة التقويم :</b></p> <p>س / تحدث باختصار عن خطوات إعداد الساندويتش .</p> <p><b>طريقة عرض البرمجية :</b> فتح البرمجية التعليمية عن طريق الفلاش ومن ثم اختيار الدرس وعرضه وبعدها انتقال لشريحة أخرى لحد انتهاء الدرس .</p>	<p>- قصة عن أهمية الفطور</p> <p>- مقادير إعداد الساندوشت</p>	<p>التذكير</p> <p>بأهمية تنظيف مكانه بعد الانتهاء من الأكل</p>	<p><b>قصة حركية :</b> لعبة الفطور :</p> <p>يقسم الأطفال إلى مجموعتين</p> <p>عند إعطاء الإشارة البدء</p> <p>تطلب المعلمة من الأطفال أن يتخللوا أنهم في المنزل ، وفي وقت الإفطار ، وان عليهم أن يقوموا بالمساعدة والمشاركة في أعداد وجبة الإفطار مع أمهم ، وتختار معلمة طفلة لتبدأ بتمثيل دور الأم ، والباقي يمثل الأولاد في كلا الفريقين ، والفريق الذي يقوم بالتعاون بصورة أسرع من الأم يعتبر الفريق الفائز</p>	<p>- لعبة الكراسي .</p> <p>- تطبيقات في البرمجية التعليمية باستخدام الوسائط المتعددة عن الفطور والغذاء الصحيح وذلك بعلامة (صح او خطأ )</p>